

الانوار

١٤ صفحة

٥٠ قرشا

بيروت الاثنين ٢٣ ايلول ١٩٧٤ السنة ١٦ - العدد ١٧٢/٤٩٨٥

Beyrouth 23 Septembre 1974 No. 172/4985



توقعت مصادر « جبهة النضال » امس ان تستقيل حكومة الصلح في موعد اقصاه يوم الخميس المقبل . وستتخذ الجبهة قرارا بسحب وزيريها في اجتماع غد الثلاثاء ، الا ان اعلان القرار سيرجأ على الارجح الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء التي تنعقد الاربعاء .

وقد زار الرئيس تقي الدين الصلح قصر بيت الدين امس، وصرح للصحافين بعد اجتماعه مع الرئيس فرنجية ، بان مصلحته الشخصية قد تكون في الاستقالة الفورية ، ولكن مصلحة البلاد تقتضي بعض التريث ، لئلا تحدث الاستقالة انعكاسات سلبية على الاوضاع الداخلية .

واكد رئيس الحكومة ، انه وضع استقالته بتصرف رئيس الجمهورية منذ يوم الاربعاء الماضي . وردا على سؤال حول احتمال استقالته نهائيا بعد غد الاربعاء قال : معقول ..

الخليل والرفاعي في المختارة

ومع أن استقالة الحكومة باتت شبه نهائية ، بعد أن فقدت كل مقومات الاستمرار ، فان هذه الاستقالة ما تزال مرهونة باجتماع « جبهة النضال » غدا .

وقد زار الوزيران الدكتور علي الخليل والدكتور حسن الرفاعي ، وزيرا الأصلاح الاداري والتصميم امس ، السيد كمال جنبلاط في المختارة، وابلغاه حرصهما على التنسيق مع « جبهة النضال » في مرحلة الاستقالة ، وما بعد الاستقالة .

— البقية على ص١٤ عمود ٨ —

■ الرئيس تقي الدين الصلح في قصر بيت الدين امس ■

الاسد يستقبل المشير اسماعيل

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس، المشير احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري .

وكان المشير اسماعيل قد وصل الى دمشق امس الاول ، في زيارة تستغرق عدة ايام .

وقام المشير اسماعيل في وقت سابق امس ، بزيارة مدينة القنيطرة مع اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ونائب القائد العام للجيش السوري .

دمشق — سانا ، ر

٣ قتلى و ٩ جرحى في اشتباك بين "كتائبيين" و"تقدميين اشتراكيين" ببلدة ترشيش



■ القتيل عبدو يوسف جبرايل

■ الجريح صبحي جبر جبر لدى معالجته في مستشفى تل شيحا ■



■ جريح اخر عند وصوله الى مستشفى تل شيحا ■

■ محمد ملحم حمزة الذي اصيب بجروح في حادث « ترشيش » ، بعد وصوله الى مستشفى تل شيحا ■

سقط ثلاثة قتلى وتسعة جرحى بالرصاص في بلدة « ترشيش » بالمتن الشمالي امس ، في اشتباك حصل قبل دقائق من وصول الشيخ بيار الجميل الى البلدة لحضور مهرجان كتائبي اقيم بمناسبة قسم يمين لدفعة من الكتائبين الجدد .

وبين القتلى كتائبي هو عبدو جبرايل (٢٥ سنة) ، واثنان من اهالي البلدة هما احمد طقطق ، وهشام الحشيمي (١٠ سنوات) ، وقد اصيب بالرصاص الطائش .

واما الجرحى فهم محمد جميل طقطق (١٢ سنة) ، محمد ملحم حمزة (١٤ سنة) ، عبيد سمعان (٣٧ سنة) ، جبران جوهرجي (٣٩ سنة) ، عيد ابو طانيوس (٣٠ سنة) ، محمد رشيد جبر ، صبحي جبر جبر ، سلمى ملحم حمود ووليد طقطق .

قوات من الجيش في البلدة

وقد حصل الاشتباك قبل ربع ساعة تقريبا من موعد المهرجان ، وكان محددا في الخامسة بعد الظهر ، بين عدد من الكتائبين وعدد من افراد « الحزب التقدمي الاشتراكي ».

وبعد وقوع الاشتباك ، وصل الى البلدة مدعي عام جبل لبنان الاستاذ سعيد ميرزا، وقاضي التحقيق الاستاذ وجيه خاطر ، وامر الفصيلة المقدم ديب درويش ، واجروا تحقيقا مفصلا . وفي وقت لاحق (حوالي العاشرة ليلا) وصل الى « ترشيش » الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية ، والعقيد هشام الشعار مدير علم قوى الامن الداخلي ، واشرفا على التحقيق .. ودخلت قوات مشتركة من الجيش والدرك البلدة لتفرض الهدوء .

وفي ساعة متاخرة ذكر ان السلطة اوقفت اثنين من مطلقي النار .

الحادث كما يرويه امين الجميل

وقال النائب الشيخ امين الجميل ، الذي كان بين خطباء المهرجان : ان مسلحين قدموا الى البلدة في ثلاث سيارات افتعلوا الحادث ، وان الكتائبيين الذين شاركوا في المهرجان لم يكونوا مسلحين ، تقيدا منهم بالتعليمات الاخيرة الصادرة عن الحزب ، بعدم حمل السلاح ، تجاوبا مع مقررات مجلس الوزراء .

وتابع يقول : وبالرغم من اننا ابلغنا السلطات المسؤولة بموعد المهرجان ، فان اي دركي او شرطي سير لم يرسل الى البلدة للحفاظ على الامن ، وهذا يعني ببساطة ان المسؤولين عن الامن غابوا ، وافسحوا في المجال لمسلحين « من حزب وزير الداخلية » ، للاعتداء علينا ، فيما كنا نلتزم بقرار منع حمل السلاح .

وقال : ان السيارات الثلاث جاءت من خارج البلدة قبل الظهر ، وتجولت في المكان المهيا للمهرجان ، ثم غادرت « ترشيش » لتعود بعد الظهر حوالي الثالثة والنصف .

واضاف : وبعودة هذه السيارات، اقيم حاجز من الحجارة على مدخل البلدة الاعلى ، وبدأت الاستفزازات

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ و ٧ —

السادات يحدد موقف مصر من روسيا واميركا

الرئيس المصري : المشكلة الجوهرية في علاقتنا مع ليبيا انها تريد أن تلعب دورًا أكبر من حجمها وطاقتها

اعلن الرئيس انور السادات : لا افهم لماذا يهتز بعض الناس من التصريحات الاسرائيلية .. انني اعتقد أن معظمها للاستهلاك المحلي ، وان المؤسسة العسكرية في اسرائيل ستفكر مرتين ، بل عشر مرات ، قبل أن تخوض مغامرة عسكرية جديدة ضدنا. ويوم تقرر أن تخوضها ستجدنا مستعدين .

جاء ذلك في حديث خطير ادلى به الرئيس السادات الى مجلة « روز اليوسف » .

ومن النقاط البارزة في حديث الرئيس السادات :

● مما يؤسف له ان الصهيونية ليست وحدها التي تحاول تصفية ثمار حرب اكتوبر . ان بعض الاخوة العرب ايضا يقومون بنفس المحاولة ، ويشككون في مغزى انتصار اكتوبر ، وفي التغيرات الضخمة التي احدثها محليا وعالميا .

موقف اميركا

● من قال ان اميركا لن تواصل تسليح اسرائيل ؟ لقد سلحتها قبل حرب تشرين واثناءها ، وبعدها. ان الدبابات التي اسرعت من العريش الى ميدان القتال راسا كانت اميركية . وكل

— البقية على ص١٤ عمود ٣و٤ —

الحكومة الاردنية تعتذر عن حضور الاجتماع الرباعي وتجمد تحركها لحضور مؤتمر جنيف

اعلنت الحكومة الاردنية في بيان اصدرته امس ، تجميد نشاطاتها او تحركها السياسي انطلاقا من قبولها المشاركة في اعمال مؤتمر جنيف ، وذلك نتيجة للبيان الذي صدر عن مؤتمر القاهرة الثلاثي الذي اختتم امس الاول بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان البيان قد اكد الاستمرار في دعم منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، كما اكد اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية المستقلة على الارض الفلسطينية التي يتم تحريرها سياسيا او عسكريا .

كما اعلنت الحكومة الاردنية في بيان ثان اصدرته امس ، اعتذارها عن عدم قبول دعوة لحضور مؤتمر رباعي مع مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

— البقية على ص١٤ عمود ٣ —

مقال أحمد بهاء الدين
أحزاب أو حزبان ؟

تنشر « الاهرام » و « الانوار » المقال التالي للاستاذ احمد بهاء الدين اليوم :

كان كمال اتاتورك يحكم تركيا بحزب واحد هو حزب الشعب . وتصاعدت النقمة على الحكومة ، التي عاشت طويلا ، فقرر تكوين حزب معارض ! واستدعى سفيره في باريس « فتحي اوقيار » ثم « كلفه » بتشكيل حزب معارض سماه « الحزب الجمهوري » . وأمر اتاتورك شقيقه بدخول الحزب تعبيرا عن تشجيعه له . ولكن الحزبين رغم انهما حملا مبادىء واحدة ، تشاجرا بالايدي واللكمات في المجلس . وتفاقم الامر ، فامر فتحي اوقيار بحل حزب المعارضة بعد أربعة شهور من تكوينه !

ولا اعرف تجربة اخرى تكون فيها حزبان باذن من السلطة ! ذلك انه اذا كان الهدف هو الديمقراطية ، فلا بد أن تولد الاحزاب ولادة طبيعية ، ولو تعددت في بادىء الامر .

والبلاد التي نجح فيها نظام الحزبين ، كان نجاحه لانها ولدت ولادة طبيعية ، وليس بسبب قرار يقضي بتحديد النسل !

وانا شخصيا من انصار الوصول الى نظام حزبي سليم في مستقبل ما ، نتحدث عنه في حديث آخر ...

ولكن .. لو اننا قارنا بين نظام تحالف قوى الشعب في تنظيم سياسي واحد يكفل لها حقا تعدد المنابر والاتجاهات ، وبين حزبين محددين غير مسموح بغيرهما ، فسوف نجد ان النظام الاول اكثر ديمقراطية . ذلك انه يكفل لكل قوة اجتماعية ، ولكل اتجاه ، ان يجد ولو متنفسا ما ، في اطار التحالف . اما تحديد العدد بحزبين ، فمعناه استبعاد تيارات اخرى كثيرة ، وبالتالي ارغامها على التحول من منظمات شرعية مكشوفة الى منظمات سرية تعمل في الخفاء ...

ثم ، من يحدد للحزبين مبادئهما ؟ وبالتالي من يحدد الافكار المسموح بها والافكار غير المسموح بها ؟

واين يوجد نظام الحزبين الا في انكلترا واميركا والسويد ؟ وفيها بالطبع احزاب اخرى كثيرة ولكنها صغيرة .

ولقد كان في انكلترا حزبان هما حزب المحافظين والاحرار . ثم قوي ساعد الحركة العمالية ، فصار لها حزب ، ازاح حزب الاحرار عبر انتخابات متوالية وصار هو الحزب الرئيسي الثاني في البلاد . هكذا يمضي التطور الديمقراطي .. السلمي. ولو كان هناك « قرار » بتكوين حزبي المحافظين والاحرار ، لانفجرت ثورة اجتماعية دامية ...

ومصر بلد لو اطلقت فيها حرية الاحزاب فسوف تتبلور الامور عن حزب او حزبين رئيسيين ، واحزاب اخرى صغيرة . فلا خطر من تكرر تجربة ايطاليا وفرنسا . ومع ذلك فقد وجد ديغول الرد على خطر التشرذم الحزبي والبرلماني بايجاد نظام رئاسي برلماني ، مزج فيه بين التجربة الاميركية والتجربة الاوروبية ، لضمان استقرار السلطة التنفيذية في مواجهة تيارات المجالس التشريعية . الامر الذي ادى الى استقرار السلطة في الجمهورية الخامسة رغم تعدد الاحزاب .

— البقية على ص١٤ عمود ٣و٤ —

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ قرش ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسة ، لندن ١٥ بنسا ، اليونان ٢٠ دراخمة ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .

محادثات بين السادات وعرفات في القاهرة هذا الاسبوع

القاهرة — من مكتب « الانوار » :

اكدت مصادر موثوقة هنا ، ان السيد ياسر عرفات سيصل الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة ، لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات .

وذكرت المصادر ان هذه المحادثات ستكون على جانب كبير من الاهمية ، خاصة بعد نجاح اللقاء الثلاثي في القاهرة بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

القدومي يشيد بنتائج الاجتماع

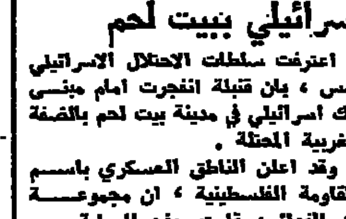
● نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) تصريحات ادلى بها السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الوفد الفلسطيني في الاجتماع الثلاثي بالقاهرة .

قال السيد القدومي : ان الاجتماع الثلاثي قد حقق الاهداف المرجوة منه بروح اخوية تامة . لقد سويت مسالة

— البقية على ص١٤ عمود ٣و٤ —

اللجنة التنفيذية : لم تطلب اي منظمة تجميد عضويتها

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) مساء امس : اذاع راديو بغداد ان بعض المنظمات طلبت تجميد عضويتها داخل منظمة التحرير الفلسطينية . وعلمت « وفا » من مصادر اللجنة التنفيذية ، ان اللجنة لا علم لها بمثل هذه الانباء ، وان اية منظمة لم تتقدم الى اللجنة التنفيذية بطلب تجميد عضويتها .



انفجار في بنك اسرائيلي ببيت لحم

اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، بان قنبلة انفجرت امام مبنى بنك اسرائيلي في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة .

وقد اعلن الناطق العسكري باسم المقاومة الفلسطينية ، ان مجموعة من الفدائيين قامت بهذه العملية .

وقال الناطق العسكري في اربعة بلاغات وزعتها « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) : ان الفدائيين قاموا صباح امس الاول ، بهجوم داخل سوق الخضر بمدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة ، على احد ضباط المخابرات الاسرائيلية وعدد من عملاء اسرائيل بينما كانوا يسيرون

— البقية على ص١٤ عمود ٨ —

(لست استغرب عندما اجد الارتباك سائدا في طور تاليف الوزارات : فقديما قلما كان يهم ايجاد الرجال اللائقين بهذه المراكز ... كان يكفي ان تكون هذه المراكز لائقة ببعض الرجال — ميرابو)

أقصر استقالة .. لأطول تأليف

بقلم : الياس ربابي

سواء ادركت المروءة الوزارة ، فجاة ، فاستقالت اليوم ، او غدا ، او في مجلس الوزراء بعد غد .

او فضلت اعتماد خطة التأني والتواني ، جريا على نهج لرئيسها تقليدي عرف واشتهر به في مراحل التكليف والتاليف ... والتسويف .

مهما يكن من امر مستقبلها فقد خط في لوح قدرها المحتوم ان حكما عليها بالرحيل قد صدر ، وان هذا الحكم مؤخر التنفيذ قليلا جدا ، لا موقوفه الى اجل غير مسمى :

وعندما تطالب كتلة بملبك النيابية المشتركة في الحكم (وزير التصميم) « بوجوب استقالة الوزارة فورا » .

وعندما يفهم من كلام الرئيس كميل شمعون « ان الوزارة غير ذاهبة الان ... ولكنها ستذهب بعد ١٥ او ٢٠ يوما » .

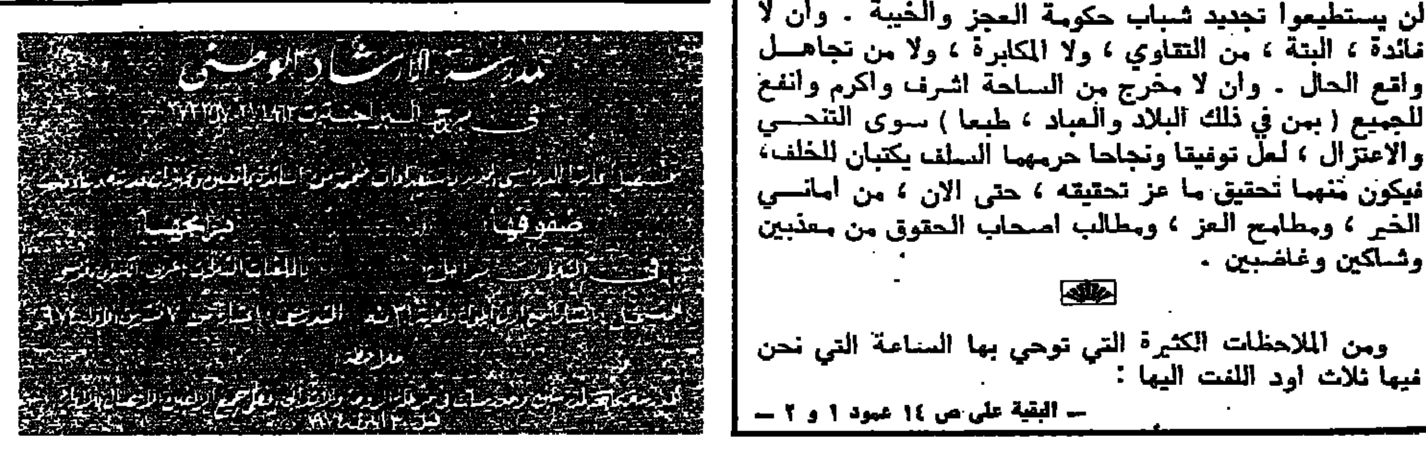
وعندما يقول بيار الجميل : « ان حزب الكتائب ليس متمسكا بالوزارة الحاضرة » .. ثم يفهم منه ان من الضروري تدبر امر الوزارة البديلة عاجلا .

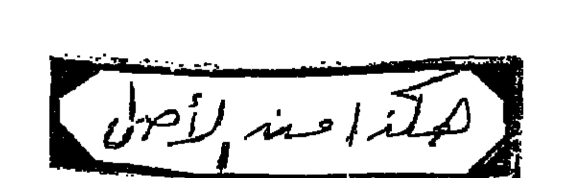
وعندما يكتب كمال جنبلاط في جريدة حزبه : « ... في الايام المقبلة ، في مدى اسبوع او اسبوعين او اقل او اكثر ، سيتقدم عدد من الوزراء باستقالتهم ... » ، ثم يصرح بان قرار سحب وزيري جبهته سينفذ غدا .

عندما تصدر هذه الآراء — المواقف ، وعليها مسحة من الاستحياء الظاهر ، عن آخر المتلكئين عن مغادرة سفينة الموالاة ، بعد ان سبقتهم المعارضة السافرة الى ما سبقتهم اليه في مجالات القول والفعل واجتذاب بعض الوهج الشعبي ... عندئذ يكون مضمون الكتاب الذي هذه عناوينه ان شمس الوزارة الصلحية آذنت بالغروب . وان الف طبيب وطبيبة من وزن « انا اصلان » المتخصصة في تجديد الشباب لن يستطيعوا تجديد شباب حكومة العجز والخيبة . وان لا فائدة ، البتة ، من التداوي ، ولا المكابرة ، ولا من تجاهل واقع الحال . وان لا مخرج من الساحة اشرف واكرم وانفع للجميع (بمن في ذلك البلاد والعباد ، طبعا) سوى التنحي والاعتزال ، لعل توفيقا ونجاحا حرمهما السلف يكتبان للخلف، فيكون منهما تحقيق ما عز تحقيقه ، حتى الان ، من اماني الخير ، ومطامح العز ، ومطالب اصحاب الحقوق من معذبين وشاكين وغاضبين .

ومن الملاحظات الكثيرة التي توحي بها الساعة التي نحن فيها ثلاث اود اللفت اليها :

— البقية على ص ١٤ عمود ١ و ٢ —





هكذا من الأصل

الصلح في قصر بيت الدين: "استقالتي بتصرف الرئيس منذ الاربعاء الماضي" "ليس ما يغري بالبقاء .. الا مصلحة البلاد"

قبل الرئيس سليمان فرنجية استقالة الحكومة بصورة مبدئية ، وطلب من الرئيس الصلح تجميد الاستقالة الخطية بعض الوقت ، ريثما ينهي مشاوراته مع رؤساء الكتل النيابية ، وتتبلور اراء النواب ومواقفهم بالنسبة للبديل .

وتشير المعلومات التي توفرت امس في اعقاب الاجتماع المطول الذي عقد في بيت الدين بين الرئيسين فرنجية والصلح ، الى أن رئيس الحكومة اقتنع باستحالة بقاء حكومته ،بعدما اختل التوازن الذي كان بالنسبة اليه اساسا لاستمرارها وصمودها في وجه المحاولات الجادة لترحيلها .

وقد ابلغ الرئيس الصلح مجددا رئيس الجمهورية ، انه يضع استقالته بتصرفه ، ويترك له الوقت المناسب لقبولها . وعلم أن الرئيس فرنجية طلب من رئيس الحكومة الاستمرار في تصريف الاعمال حتى يوم الاربعاء المقبل ، ريثما يكون قد انهى مشاوراته مع رؤساء الكتل والنواب، ووقف على ارائهم بالنسبة للحكومة البديلة .

واتضح ان الرئيس فرنجية غير مستعجل في قبول استقالة الحكومة وهو يفضل تهيئة الاجواء للحكومة البديلة ، كي يتجنب الوقوع في ازمة حكم اذا ما استمر التباين في الاراء على ما هو عليه الان ، واذا ما بقيت الشروط المسبقة اساس البحث في البديل .

وتقول مصادر الرئيس الصلح ان استقالة الحكومة التي اصبحت في حكم المنتهية ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، عندما وضعها الرئيس الصلح بتصرف رئيس الجمهورية ، ليست هي المشكلة ، وانما هناك مشاكل اخرى يجب حلها مثل الانتقال الى المرحلة التالية ، اي مرحلة ما بعد الاستقالة ، نظرا للخلافات المستحكمة بين الكتل النيابية ، ولاستحالة التوفيق في ما بينها خلال وقت قصير .

واكدت مصادر الصلح ان هذه الصعوبات كلها لا تغيب عن رئيس الجمهورية ، وهو يراقب الوضع بدقة ، ويحرص على عدم البت بمصير الاستقالة ، بانتظار ان تصبح الاجواء مؤاتية لاتخاذ قرار حول الصيغة البديلة الممكنة ، علما بان العقبات التي ظهرت حتى الان ، هي من النوع الذي يرافق كل بحث بتشكيل حكومة جديدة .

تجميد مؤقت

وتعتقد اوساط الصلح انه ربما جمدت الاستقالة حتى نهاية هذا الاسبوع ، وربما قبلت رسميا بعد جلسة مجلس الوزراء المقبل ، وهذا على كل حال ، يتوقف على المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية ،وعلى مدى ما تظهره الكتل النيابية من تعاون ، من اجل الاسراع في تاليف حكومة جديدة .

وتقول هذه الاوساط ايضا ان حرص رئيس الجمهورية على الاسراع وتجنبه تطويل الازمة ، مرده الى ان هناك قضايا داخلية وعربية ودولية ، تتطلب اتخاذ مواقف وقرارات لا تحتمل التأجيل ، ومنها اقرار مشروع الموازنة العامة واحالته الى المجلس قبل الرابع من تشرين الاول، حتى تحتفظ الحكومة بحق اصداره بمرسوم اذا تباطأ المجلس في تصديقه، ومنها ايضا اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي ، في ٢٦ تشرين المقبل ، وينبغي ان تكون الحكومة البديلة قد تشكلت ونالت الثقة قبل هذا الموعد ، ليتمكن رئيسها من حضور المؤتمر والالتزام بمقرراته .. وتبقى احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف ، واشتراك لبنان في جولته الثانية ، واردة بدورها .

مصلحة البلد هي الاهم

وكان الرئيس الصلح قد توجه ظهر امس الى بيت الدين ، وعقد مع الرئيس فرنجية اجتماعا استغرق تسعين دقيقة ، كان كافيا لتقييم الوضع ، في ضوء تطورات الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ، واحتمالات الاسبوع المقبل . وبانتهاء الاجتماع دار بين رئيس الحكومة والصحافيين الحوار التالي :

● ماذا عن نتيجة الاجتماع ؟

□ اليوم احد ... وما في شي . روحوا ارتاحوا . لقد استعرضت مع الرئيس فرنجية الوضع ،ويهمنا تأمين مصلحة البلاد .

● هل قدمت استقالة الحكومة ؟

□ وزارة بتروح .. ووزارة بتجي، هذا ليس بالمهم . المهم هو مصلحة البلد ، ونحن نحرص على ان تكون خطواتنا عن ايمان ورغبة في تأدية الواجب نحو وطننا ، وفي ضوء ما يمليه هذا الواجب نعمل . والوزارات ما كانت يوما من الايام هدفا لنا بحد ذاته . واضاف : لذلك اعود فاقول ان هدفنا المصلحة العامة وخير شعبنا ووطننا .

منذ الاربعاء الماضي

وردا على سؤال حول ما ذكرته الصحف من انه قدم استقالته ، قال: ان موقفي من الاستقالة معروف منذ الاربعاء الماضي .

● هل هذا يعني ان الاستقالة قدمت ؟

□ نعم ، وضعنا استقالتنا بتصرف الرئيس فرنجية منذ الاربعاء الماضي.

● هل هناك مجلس وزراء الاربعاء المقبل ؟

□ كل اربعاء ينعقد مجلس الوزراء

● هل تنوي تقديم استقالة خطية هذا الاسبوع ؟

□ معقول .. كل حكومة تستقيل، ولكن يجب ان تتهيأ لهذه الخطوة ظروف ، لا تؤدي الى انعكاسات سلبية على البلاد .. واذا بدو يصير شي ، يجب ان لا يسيء للمصلحة العامة .

● الوضع ليس مرتاحا ،والاقطاب متخوفون من ازمة وزارية ؟

□ الله يلهمهم ويلهمنا .. ويمكن مصلحتنا في ان نستقيل ومصلحة البلد . لا .. نحن نقول حقيقة عواطفنا دون ان نؤخذ بالاغراءات ، وليس ما يغرينا ، ونعمل بوحي مصلحة البلد، وما يمليه علينا ضميرنا .

● هل يمكن استمرار الحكومة بدون وزراء سلام وجنبلاط واده ؟

□ لكل حادث حديث .

وعلمت « الانوار » ان الرئيس فرنجية ابلغ الرئيس الصلح موافقته المبدئية على استقالة حكومته ، لكنه يرى ان المصلحة العامة تقضي بالتريث بعض الوقت في اعلان هذه الموافقة رسميا ، لتجنب الانعكاسات السلبية على الوضع الداخلي .

وتقول مصادر مقربة من القصر ، ان الاستقالة تعتبر الان مجمدة ، وستستمر الحكومة المستقيلة — الباقية في تصريف الاعمال ، بانتظار الاتفاق على التفاصيل المتعلقة بالحكومة البديلة .



■ الصلح في قصر بيت الدين امس ■ (تصوير محمد شبو)

الخليل والرفاعي ينسقان مع "جبهة النضال" في مرحلة الاستقالة .. وما بعد الاستقالة
جنبلاط يتساءل : ماذا ينتظر الصلح؟

بات في شبه المؤكد ان تعلن جبهة النضال الوطني استقالة وزيريها الشيخ بهيج تقي الدين والسيد توفيق عساف من الحكومة ، في اجتماعها غدا الثلاثاء ، وأن تلي هاتين الاستقالتين خطوة مماثلة للدكتور علي الخليل وزير الاصلاح الاداري والدكتور حسن الرفاعي وزير التصميم .. اذا لم تقدم الحكومة استقالتها كاملة في جلسة الاربعاء .

وقد وضعت الكتل النيابية نفسها في اجواء استقالة الحكومة والتحضير لحكومة بديلة ، وسيشهد الاسبوع الحالي تحركا ملحوظا على هذا الصعيد ، تكون المبادرة فيه لاركان الكتل المعارض (سلام ، كرامي ، اده) و « جبهة الانقاذ » المتعاطفة معه من جهة ، وسائر الكتل الموالية من جهة اخرى .

الخليل والرفاعي في المختارة

وكان السيد كمال جنبلاط قد استقبل قبل ظهر أمس الاحد ، في قصره بالمختارة ، الوزيرين الدكتورين علي الخليل وحسن الرفاعي ، وبحث معهما تطورات الازمة الوزارية والاحتمالات المرتقبة ، في ضوء الانطباعات التي تكونت لديه يوم السبت الماضي ، بعد اجتماعه بالرئيس فرنجية .

وبعد الاجتماع قال جنبلاط «للانوار» ان البحث تناول الوضع الوزاري ، وضرورة استقالة الحكومة هذا الاسبوع ، وقد اعرب الوزيران عن استعدادهما للتنسيق مع جبهة النضال الوطني ، في الخطوات التي تنوي اتخاذها خلال الاسبوع المقبل ، سواء على صعيد الاستقالة من الحكومة ، او على صعيد مرحلة ما بعد الاستقالة .

وتساءل جنبلاط : لماذا لم يستقل بعد الرئيس تقي الدين الصلح ، وماذا ينتظر حتى يستقيل ، وهل من المفروض أن يطلب منه رئيس الجمهورية ذلك؟

وردا على سؤال ، قال جنبلاط انه قد يتصل اليوم الاثنين او غدا بالرئيس الصلح ، ليطلعه على قرار الجبهة والخطوات التي ينوي اتخاذها، في حال احجامه عن الاستقالة .

الرفاعي : ليست بطولة

وعلم أن الوزيرين الخليل والرفاعي، ابلغا جنبلاط بانهما سيتقدمان باستقالتهما قبل جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل ، اذا لمسا من الرئيس الصلح بعد اجتماعهما به اليوم الاثنين ، انه ما زال يتردد في تقديم استقالته .

وقد اتصلت « الانوار » بالوزير الرفاعي فقال : لقد زرنا السيد كمال جنبلاط ، رغبة منا في الاطلاع على أجوائه بالنسبة للوضع الوزاري، فابلغنا ان اتجاه الاغلبية في جبهة النضال والحزب التقدمي الاشتراكي يميل نحو تأكيد استقالة الوزيرين تقي الدين وعساف ، وستعقد الجبهة اجتماعا لهذه الغاية يوم غد الثلاثاء ، واذا لم تعلن الاستقالة في اليوم نفسه ، فستعلن يوم الاربعاء أو يوم الخميس ، انما المهم أن الاستقالة اكيدة ولا رجوع عنها .

وردا على سؤال حول ما اذا كان عازما على تقديم استقالته قال : لم يعد ثمة مبرر لتقديم الاستقالة ، طالما ان الحكومة ذاهبة يوم الاربعاء على الارجح . واضاف : ان الرئيس الصلح وضع استقالته بتصرف رئيس الجمهورية، وترك له أن يحدد موعد قبولها ، في ضوء قناعاته ، وفي ضوء المعطيات التي تكون قد توفرت لديه حتى يوم الاربعاء المقبل .

وقال الرفاعي : ان الاستقالة الشفهية هي بمثابة الاستقالة الخطية، ولا نستطيع بالتالي ان نقول بان الرئيس الصلح لم يستقل ، او انه ما يزال يتمسك بالكرسي ، وبعد هذا فليس من البطولة بشيء ان اقدم استقالتي .

تحرك المعارضين

وفي غضون ذلك تستمر الجبهة المعارضة ، التي تضم الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده في اتصالاتها مع الكتل النيابية ، لشرح الاسباب التي حملتها الى التعجيل في ترحيل الحكومة . وبات من المقرر ان يعقد الاقطاب الثلاثة اجتماعا خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة ، لتقييم الموقف السياسي ، في ضوء تطورات الاسبوع

— البقية على الصفحة ٥ —

الحافظ يزور القصر الثلاثاء "الوزارات متشابهة منذ الاستقلال"

يزور الدكتور امين الحافظ بيت الدين قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، ليبلغ الرئيس سليمان فرنجية نتائج جولته العربية الاخيرة ، ويتشاور معه في تطورات الوضع الداخلي .

وردا على سؤال ، حول ما اذا كان « ترقيع » الحكومة يغني عن استقالتها ، قال الدكتور الحافظ امس : انهما امران احلاهما مر .. واضاف : المواطنون باتوا لا يهتمون بنوعية الحكومات واستقالاتها،واعادة تشكيلها ، لان الوزارات متشابهة ، منذ الاستقلال حتى اليوم .

هوة واسعة

وتابع رئيس الحكومة السابق : بدلا من السعي لمعرفة آراء السياسيين ، من الافضل التوجه الى الشعب .. لماذا لا تسألون الشعب ، والاجيال الطالعة التي تحاول أن تبني المستقبل، بكثير من المغامرة ، فصوت هؤلاء يجب أن يسمع،وبينهم وبين السياسيين هوة واسعة .

وبسؤاله عما اذا كان مرشحا لتشكيل الحكومة البديلة ، قال : لا جواب عندي ، لا جواب الآن على الاقل .. ولكل حادث حديث . وعن زيارته الاخيرة لدمشق ، قال انها كانت حلقة في سلسلة الزيارات التي يقوم بها الى العواصم العربية ، كمساهمة منه في التحرك الديبلوماسي اللبناني في هذه المرحلة ، واضاف : ان علينا ان نعمل لتعزيز التضامن العربي في هذه المرحلة الصعبة ، التي تتكاتف نتيجة عودة الصهاينة والقوى التي تدعمهم ، الى سياسة اللاحرب واللاسلم .

وتحدث الدكتور الحافظ عن مقابلته للرئيس حافظ الاسد ، فقال انها كانت لاطلاع الرئيس الاسد على الاتصالات التي قام بها حتى الآن ، لاحياء السوق العربية المشتركة ، واكد انه لقي في هذا الشأن كل تأييد وتشجيع.

عشرون قضية عادية امام مجلس الوزراء المقبل

على جدول اعمال مجلس الوزراء الذي ينعقد الاربعاء — اذا كانت الجلسة عادية — عشرون مشروعا وقضية ، ابرزها تعديل احكام المادة ٥٦ من قانون ضريبة الدخل ، وتعديل الاحكام المتعلقة بالملكية العقارية ، بالاضافة الى قضية الاجراء الدائمين والمؤقتين .

ونظرا لنوعية المشاريع والقضايا المحالة ، فانه يتوقع للجلسة ، التي ستتركز بطبيعة الحال على الوضع الحكومي ، ان تقر المسائل التي لا جدل حولها ، وترجىء البحث بالقضايا التي تترتب عليها التزامات غير عادية.

ملاك وزارة الصناعة

ومن مراجعة جدول الاعمال ، يتبين انه يتضمن القضايا التالية :

— مشروع قانون بتعديل احكام المادة ٥٦ من قانون ضريبة الدخل ، لجهة جعل الاحكام الجديدة التي عدلت سارية ، اعتبارا من اعمال ١٩٧٤ ، بدلا من تكليف ١٩٧٤ .

— مشروع قانون معجل بتعديل بعض الاحكام المتعلقة بالملكية العقارية لجهة البيع والوعد بالبيع .

— حماية صناعة منتجات الحديد والصلب .

— مشروع مرسوم بتعيين رئيس واعضاء اللجنة المالية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

— مشروع مرسوم بقبول مساهمة من بلدية طرابلس ، لشراء اليات ومعدات ومواد اطفائية للبلدية .

— مشروع مرسوم بتعديل المرسوم ٥٥٩٩ — ٧٠ ، المتعلق بالتعويضات لقوى الامن الداخلي .

— اوضاع الاجراء الدائمين والمؤقتين .

— التعاقد لملء الوظائف الشاغرة في ملاك وزارة الصناعة والنفط .

— تحديد اصحاب الحق في تقاضي المساعدات الاجتماعية الممنوحة لعائلات الشهداء .

— تحديد التعاقد مع المدرسين العاملين في المدارس الرسمية على حساب مجلس الجنوب .

هذا الى جانب عدد من طلبات الموافقة على استخدام بعض الاجراء، والترخيص لبعض الشركات وتعديل انظمة شركات اخرى .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨ - ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع : ت ٤٥٠٥٩٧١ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة : ت ٤٥٢٧٠١ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ - ٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢١ - ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصيدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٦٣١٥٠

سلام يقيم مأدبة افطار لرجال الدين

يقيم الرئيس صائب سلام مساء الاربعاء ، مأدبة افطار لكبار رجال الدين المسلمين في البلاد . ويحضر المأدبة سماحة المفتي حسن خالد ، وسماحة الامام موسى الصدر ، وكبار العلماء .

سكاف يأخذ لنفسه مهلة اسبوعين آخرين

غادر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف امس بيروت الى باريس ، في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعين .

وحول سفره قال الوزير سكاف انه سيزور واشنطن ، لتوقيع اتفاق مع البنك الدولي ، لاقراض لبنان ٥٤ مليون دولار لمدة ٢٥ سنة ، لري ٢٢ الف هكتار في البقاع الجنوبي .

تحديد ٢٢ تشرين موعدا لانتخاب رئيس المجلس

دعا الرئيس كامل الاسعد اعضاء « جبهة الاصلاح الديمقراطي » الى اجتماع يعقد في مكتبه ظهر اليوم ، للتشاور في التطورات الاخيرة .

ومن الطبيعي ان يتركز الاجتماع على علاقة التحركات التي حصلت ، بمعركة الرئاسة الثانية ، التي حدد موعدها بصورة نهائية يوم الثلاثاء ٢٢ تشرين المقبل .

«المشاركة» عنوان المؤتمر الكتائبي السابع عشر
الجميل يدعو الى الحوار
من اجل صيغة جديدة للميثاق الوطني



■ مؤتمر ١٩٧٢ : الجميل يتلــو بيانه ■

يكتسب المؤتمر الكتائبي السابــع عشر ، الذي يعقد بعد أيام ، اهمية خاصة هذا العام ، لاعتبارات عــدة قد يكون ابرزها انه يطرح قضيــة لبنانية ملحة وحساسة ، هي قضية « المشاركة » ، ويدعو الى حــوار حولها على المستوى الوطني .

ويمكن القول ان بيان رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل الــى المؤتمر ، يشكل بحد ذاته بداية حوار ، لان هذا البيان يحاول أن يتحسس بعمق وصراحة مشاعر اللبنانيين جميعــا ، في ابعادها التاريخية ، ومرتجياتها ، كما يحاول أن يأخذ المبادرة في الدعوة الى ما يمكن اعتباره ميثاقا وطنيــا جديدا ، يركز لبنان المستقبل علــى اسس مضمونة وسليمة ، لا بد منها لتجاوز الوضع غير المستقر الــذي تعيشه البلاد .

تحول حقيقي

وتقول أوساط الكتائب أن المؤتمر المقبل يعتبر الى حد بعيد تحــولا تاريخيا ، وهذا التحول لا يعني أن الكتائب باتت ترفض ميثاق الاربعينات، لكنها انطلاقا من هــذا الميــثاق ، تحاول أن تفتح ابــواب التغيــير والتطوير ، داعية الى ارادة وطنيــة مشتركة ، من أجل خطوة جديـــدة بالفعل ، تضمن للبلاد ان تحقــق ذاتها بصورة دينامية ، وتاخذ بعين الاعتبار المطالبة الكثيفة بالمشاركة في الفترة الاخيرة .

ولعل الاهمية الاخرى التي يكتسبها المؤتمر الكتائبي ، مردها الى انعقاده بعد احداث جزيرة قبــرص ، التــي مزقت بلدا قريبا ، دون أن يتحرك العالم ضمير .. وتقول أوساط الكتائب ان لبنان في تركيبــه الديموغرافــي والمجتمعي ، مختلف تماما عن تركيب الجزيرة الجارة ، فاللبنانيون شعــب واحد تقريبا ، وتجربة الاستقلال اثبتت هذا الشعور بصورة جلية ، لكــن ظروفا تاريخية معينة ، ما تزال تشكل عائقا اساسيا في سبيل التلاحــم الحقيقي بين كل الفئات اللبنانيــة ، ولا بد من تفهم هـــذه الظروف ، والعمل باخلاص على تجاوزها ، أو الحد من تاثيراتها المتواصلة الحادة على الاقل .

حوار علني

ويبدو أن الكتائب ، تحسست اكثر من غيرها ربما ، اجــواء البــلاد الداخلية في الفترة الاخيرة ، وراقبت من موقــع المسؤوليــة الانفجــارات السياسية شبه الدائمة ، والتــي ترفع مطلبا واحدا مزدوجــا هــو المشاركة والخروج من التخلف ، ترى انه لا بد من حوار علني على هــذا الصعيد ، يتفهم مسببات الحالـــة المضطربة ، والقلق المتواصل الــذي تعيشه البلاد ،ويرسم صيغة جديدة للخروج منها .

وفي بيان رئيس الكتائب الىالمؤتمر، اشارة واضحة الى التخلفالاقتصادي والاجتماعي والعمراني الذي تعانيــه بعض المناطق اللبنانية ، وعودة الى الظروف التي فرضت هذا التخلــف ، كما أن البيان يطرح سؤالا كبيرا هو : من اين نبدأ بالتغيير ، ومن يلغــي النظام الطائفي ، وما هو العــلاج الحقيقي لكل هذه المشاكل ؟

العنــف تسلط آخر

وفي مجال الاجابةعن هذا السؤال، يستبعد رئيس الكتائــب وسيلـــة العنف ، لانه يؤدي بصورة آلية الى تسلط اخر .. وهو يدعو المسيحيين الى أن يعيشوا همــوم المسلمــين وآلامهم ، كما يدعو المسلمين الى أن يعيشوا هموم المسيحيين وحذرهــم ، من اجل التوصل اليهما يمكن اعتباره، تفاهما جديدا ، يتخطى ميثاق ١٩٤٣ الى صيغــة تعايــش ديموقراطيـــة حقيقية .

وسيطرح بيان رئيس الكتائبتصورا للمرحلة المقبلة ، يبدأ بلقاء وطنــي بين مختلف الاجنحة اللبنانية ، علــى صعيد القيــادات الحزبية والمؤسسية والدينية ، وعلى صعيد القاعدة ايضا .. من اجل التوصل الى اقتنـــاع متبادل باستمرار التجربة اللبنانية ، يبلغ مع الوقت مرحلة الايمان ،ويقول الجميل في بيانه هنا ما معناه ، ان لبنان لن يكون قادرا علــى البقاء ، ما لم يؤمن به ابناؤه أولا ، ابناؤه جميعا ، وما لم يفرض نفسه علــى العالم العربي الشقيق ، حقيقة يؤمن بها هذا العالم بدوره ، ويعي غناها الانساني والحضاري .

الانفتاح العربي

ومن هنا تقول الاوساط الكتائبية ، تفهم دوافع الانفتاح الكتائبي العملــي على الدول العربيــة وحكوماتهــا وقياداتها الحزبية ، ومن هنا ايضــا اللقاءات الكتائبية الاخيرة مع المجلس الاسلامــي ، والمجلس الشيعــي ، ومنظمة حزب البعث .. وسائر الفئات والاحزاب .

وباختصار يمكن القول ان الشيــخ بيار الجميل ، يحاول في بيانه الــى المؤتمر ، ان يستبق حالة انفجــار محتملة في البلاد ، بالدعوة الــى تفهم دوافعها الواضحة .. واذا كان العالم كله يعاني في بعض مناطقــه تفاوتا حضاريا ضمن البلد الواحد ، فان هذا التفاوت في لبنان يتخذ طابعا حادا لاعتبارات طائفية . وحتى الان كانت المطالبة بالمشاركة وتوفير فرص التقدم ، تقتصر على بيانات خطبيــة ومجموعةشعارات تتداولفي اجتماعات مغلقة ، وترفع هذه المذكرات الــى رئيس البلاد ، الذي يتفهمها دون أن يجد سبيلا للاستجابة لها . والسبب ان تجاوز الميثاق الوطني ، بشكلــه ومحتواه ، مسالة لا تدخل ضمــن صلاحيات رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة او مؤسسات الحكم القائمة، وانما هي مسالة شائكة ، تتطلــب نوعا من الارادة الوطنية علىالمستوى الشعبي الواسع .

معالجة واقعية

وترى الكتائب انه لا بد من تعميــق الحوار حول « العقد » اللبنانية ، فيخرج المسيحيون من حالة الحذر ، ويخرج المسلمون تدريجيا من حالـــة المطالبة ، عن طريق معالجة واقعية سياسية ، يتم التفاهم عليها فـــي المدى القريب .

وان عودة الى المؤتمرات الكتائبية الستة عشر الماضية ، كافية لايضاح ملامح التحول الذي حدث علىالصعيد الكتائبي ، كما انها كافية للبرهان على أن الكتائب سبق أن أطلقت الدعــوة الى علمنة تدريجية كاملة ، مشددة على ضرورة تجاوز الخلافة الوظيفية في التعيينات الادارية (توصيـــات مؤتمر ١٩٧١) ، ومثل هذه الدعــوة لقيت تجاوبا في عهد الحكومة الصلحية بالذات .

● توصيات مؤتمــر ٢٨ ايلــــول ١٩٥٦ ، طالبت بمواصلة الــــداب لتحقيق الوحدة الوطنية ، والمحافظة على ميثاق ١٩٤٣ ، واستعادة مـــا افتقدته ايـــاه محاولات وحـــوادث وتصرفات مغايرة له .. وتقويـــــة اتصالات الحزب وعلاقاته بالهيئـــات الشعبية والرسمية في الدول العربية وسائر الدول الصديقة . واوصــــى المؤتمر ايضا بازالة ما يعيق علمنـــة الدولة ، ومضاعفة الاهتمام بالمناطق المحرومة ، للقضاء على التفاوت في مستوى المعيشة ، وفي حسن التمرس بالحريات الديموقراطية .

● المؤتمر العام الثاني (تشريــن الاول ١٩٥٩) اوصى بتاكيد سياسة لبنان في العالم العربي ازاء الخلافات التي تنشا بين الدول العربيـــة ، واشراك النخبة عمليا في الحيـــاة الوطنية .. كما اوصى بتعديل قانون الانتخاب .

الاحزاب العربية

● المؤتمر الثالث (ايلول ١٩٦٠) ، اوصى بتنسيق جهود الكتائب والاحزاب الوطنية في سبيل تحقيق المشاريــع الانمائية ، وتوطيد الاتصالات بمـــن يؤلفون النخبة في البلدان العربية ، وتنظيم حلقات دراسية مع الاحــزاب السياسية في البلدان العربية ، توصلا الى تفاهم متبادل للقضايا الاساسيــة المشتركة .

● المؤتمر الرابع (تشرين ١٩٦١) اوصى بمناهضة كل محاولة تهدف الى خنق لبنان وعزله عن العالم والحضارة الانسانية ، ومع مطالبته بتعزيز اللغة العربية ، فقد طالب بتشجيع تعـــدد اللغات في البلاد .

● المؤتمر الخامس (ايلول ١٩٦٢) اكد على تعزيز علاقات الصداقـــــة والتضامن مع جميع الدول العربية ، وركز على حياد لبنان وطالب «بتوننة» هذا الحياد . واوصى المؤتمر كذلــك بمتابعة المساعي لتحقيق التعـــاون الوثيق المثمر مع سوريا .

● المؤتمر السادس (ايلول ١٩٦٣) ركز على الديمقراطية الاجتماعية ، وتكافؤ الفرص الاجتماعية ورفع مستوى الوطن .. واكد رفض الكتائب للثـورة من اجل التغيير ، ونادى بالتزام واضح بالتطوير ، عــن طريق الوسائـــل الديمقراطية . وعلى الصعيد العربي ، واكد المؤتمر حرص لبنان على جامعة الدول العربية ، واستنكر كل تدخـــل من قبل اي دولة عربية في شؤونه .. واكد كذلك ان لا حرية بلا عدالـــــة اجتماعية في البلاد .

مقاييس علميــة

● المؤتمر السابع (تشرين ١٩٦٤) شدد على ضرورة توثيق علاقات لبنان والدول العربية ، وابدى ارتياحــه لاساليب معالجة القضية الفلسطينية .

ودعا كذلك الى تعزيز الحياة البرلمانية والحفاظ على مبدأ التوازن بـــين السلطات ، وشدد على ضرورة مراعاة الاختصاص واعتماد مقاييس علميـــة تقدمية في تاليف الحكومة وطريقـــة الحكم وعمل الدولة .

● المؤتمر الثامن (ايلول ١٩٦٥) شدد على تحديث الدولة ، واوصـــى بايفاد بعثات كتائبية الى الـــدول العربية ، مشرقية ومغربية ، لتوطيـد التعاون وتعزيز العلاقات الاخوية .. وحمل على العناصر الهدامة ، وعاد الى الدعوة للديموقراطية الاجتماعية . وجاء في احدى التوصيات : ان تدعيم الوحدة الوطنية العضوية ، يتم بمنهج طويل النفس يرتكز على احتــرام العهود والمواثيق ، ومواصلة النضال من اجل تنظيم البلاد تنظيما مؤسسيا .. وقيام ازدهار اقتصادي صحيح .

● المؤتمر التاسع (ايلول ١٩٦٦) دعا الى تنمية الثقة وروح الحوار ، ومراعاة شعور المغتربين في السياسة الخارجية .. ودعا ايضا الى الاخلاص للميثاق الوطنــي والعمل بروحــه لاستكمال بناء الوحدة الوطنية .

حالــة الفساد

● المؤتمر العاشر (ايلول ١٩٦٧) اعرب عن ارتياحه للقاء الكتائـــب والاحرار والكتلة الوطنية ، في سبيل عمل اصلاحي ، ودعا الى تنفيـــذ المشاريــــع الاجتماعية ، وضبـــط التشريعات الضريبية .. ودعا الى دور للبنان اساسي في سبيل قضيـــة فلسطين .

● المؤتمر الحادي عشر (ايلـــول ١٩٦٨) حمل على تدهور اوضاع الحكم وقال ان الفساد يهدد بحالة انفجار ، ودعا الى تجنيب البلاد حقبة حاسمة ، عن طريق تحديث مؤسسات الدولة ، والتمسك بروح التضامن العربي .

● المؤتمر الثاني عشر (ايلـــول ١٩٦٩) ، دعا الى عمل فدائي داخل الاراضي المحتلة ، وحذر من التعرض للسيادة اللبنانية ، وسلامة الوطن .

● المؤتمر الثالث عشر (ايلـــول ١٩٧٠) دعا الى حكم قوي ، وتعاون عربي واسع ، واقرار قانون الزواج المدني الاختياري ، وتعديل قانونــي الجمعيات والانتخابات .. وتطويــر التشريعات الاجتماعية .

● المؤتمر الرابع عشر (ايلـــول ١٩٧١))، اكد على اعتبار نظــام الطائفية السياسية اداة مرحليـــة للوصول الى النظام السياسي الافضل على ان تتخذ الكتائب مبادرات لتخطي هذا النظام تدريجيا ، تكون احـداها اقتراح تشريع مدني اختياري للاحوال الشخصية . ودعا المؤتمر الى قانون انتخابات جديد على اساس حزبي ، ورفع السيطرة عن اجهزة الاعــلام الرسمي ، وتجاوز الخلافة الطائفية في الادارات العامة والمؤسســات والمصالح المستقلة ، خاصة في الوظائف الرسالات .

أي لبنان ؟

● المؤتمر الخامس عشر (ايلـول ١٩٧٢)) ركز على قضية فلسطين ودور لبنان في خدمتها كما تراه الكتائب ، ودعا الى توزع المسؤوليات علـــى الصعيد العربي .. ومزيد من التفاهم بين اللبنانيين والفلسطينيين .

● المؤتمر السادس عشر (ايلـــول ١٩٧٣)) دعا الى « لبنان الذي لا مثيل له » ، وهو لبنان العقل والحريـــة والتجربة الانسانية الفذة ، وكـــان بعنوان « اي لبنان نريد ؟ » .

ودعا في الوقت نفسه الى التزام كتائبي واضح بالقضية الفلسطينيـة كقضية لبنانية عربية انسانية ، وتاييد تام للنضال الفلسطيني .. وطـرح بشكل غير مركز موضوع « المشاركة » والإصلاح السياسي .

ويتحفظ ظاهر تقول بعض الاوســاط المقربة من الكتائب : انها « مجازفة » ؟ وترد الاوساط الكتائبية : ولكن ، اي اصلاح حقيقي لا يحتاج الى حد ادنى من المجازفة ؟ انها مجازفة في مفهــوم بعض الاوساط .. صحيح ، ولكـــن استمرار الوضع الحالي ، بكـــل ملابساته ، هو المجازفة الحقيقية ، المجهولة النتائج .

مشروع تنظيم «المديرية العامة للاحوال الشخصية»
تغيير اسم المديرية وتعديل ملاكها
ترفيع موظفي الفئة الرابعة واعتماد طريقة جديدة لحفظ السجلات

وضعت الحكومة مشروع قانــون بتنظيم « المديرية العامة للاحــوال المدنية » وهو الاسم الذي تقرر ان يكون بديلا للمديرية العامة للاحـــوال الشخصية . وقد جاء تغيير الاسم لجعل التسمية اكثر ملاءمة مع طبيعة الاعمال التي تقوم بها المديرية .

وفيما يلي نص المشروع :

المادة الاولى : تعدل المادة الثانية من المرسوم رقم ٢٨٦٧ تاريخ ١٦—١٢—٥٩ (تنظيم وزارة الداخلية) كما يلي:

اولا — المديرية العامة للاحـــوال المدنية بدلا من المديرية العامة للاحوال الشخصية .

المادة ٢ : يستعاض عــن عبــارة « المديرية العامة للاحوال الشخصية » بعبارة « المديرية العامة للاحـــوال المدنية » وعن عبارة « مامور نفوس » بعبارة « امين السجل المدني » اينما وردت في القوانين والانظمة النافذة .

المادة ٣ : تنظم المديرية العامـــة للاحوال المدنية وفاقا لاحكامهذا القانون

المادة ٤ : تتولى المديرية العامـــة للاحوال المدنية شؤون الاحصــــاءات البشرية والجنسية والنفوس ، وسائر الاحوال المدنية .

تقسيمات المديريـــة

المادة ٥ : تتالف المديرية العامـــة للاحوال المدنية من :

— الادارة المركزية .

— امانات السجل المدني في بيروت والمناطق .

المادة ٦ : تتالف الادارة المركزية من :

— الديوان .

— مصلحة التجنس والمغتربين .

— امانة السجل المدني المركزي .

— مصلحة الاحصاء والوثائق .

المادة ٧ : يتولى الديوان المهـــام والصلاحيات التي تنيطها القوانـــين والانظمة بالديوان في المديريات العامة ويضم دائرة الدراسات القانونيـــة والمراقبة .

المادة ٨ : تتولى مصلحة التجنس والمغتربين شؤون اكتساب الجنسيـــة اللبنانية وفقدانها ، والتخلي عنها ، واستعادتها ، ومختلف معاملات الاحوال المدنية العائدة للمغتربين ، وتتالف من:

— دائرة التجنس .

— دائرة المغتربين .

المادة ٩ : تتولى امانة السجـــل المدني المركزي اعمال تسجيل حركة الاحوال المدنية العائـــدة للبنانيين والاجانب وتضم دائـــرة وقوعــــات الاجانب .

المادة ١٠ : تتولى مصلحة الاحصاء والوثائق ، شؤون الاحصاءات البشرية ومختلف الاعمال المتعلقة بحفظ وصيانة الوثائق والمستندات العائدة للمديرية العامة للاحوال المدنية وتضم دائـــرة الوثائق .

انتماء الموظفين

المادة ١١ : يعتبر حكما جميع موظفي المديرية العامة للاحوال الشخصيـــة سابقا ، منتمين الى ملاك المديريـــة العامة للاحوال المدنية دون اي تعديل في الرتبة والراتب .

— يعتبر المدير العام للاحـــوال الشخصية مديرا عاما للاحوال المدنية .

— يستمر سائر الموظفين في المديرية العامة للاحوال المدنية ، في ممارسة مهامهم الى ان يجري توزيعهم فـــي وظائف الملاك الجديد وفقا للاصـــول المرعية .

المادة ١٢ : تطبق على امين السجل المدني المركزي شروط التعيين العامـــة لموظفي الفئة الثالثة .

المادة ١٣ : تطبق على موظفـــي مصلحة الاحصاءوالوثائق شروط التعيين الخاصة وسلسلة الرواتب العائـــدة للوظائف المماثلة في مديرية الاحصـــاء المركزي — وزارة التصميم العام .

المادة ١٤ : يمكن تعيين امناء السجل المدني في المديرية العامة للاحـــوال المدنية :

اولا : من بين موظفيها المنتمين الى الفئة الثالثة .

ثانيا : بمباراة يجريها مجلس الخدمة المدنية ويشترك فيها فقط موظفو الفئة الرابعة الذين قضوا مدة لا تقل عن خمس عشرة سنة في الخدمة الفعلية في الملاك الدائم للمديرية العامة للاحوال الشخصية سابقا او عشر سنوات على الاقل لحملة الشهادات الجامعية منهم وذلك خلال مهلة اقصاها سنة واحدة من تاريخ العمل بهذا القانون .

المادة ١٥ : يحدد ملاك المديريـــة العامة للاحوال المدنية وفقا للجدول الملحق بهذا القانون ويمكن تعديل عدد امناء السجل المدني وموظفي الفئتين الرابعة والخامسة المحدد في الجدول المذكور بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد موافقة مجلس الخدمة المدنيـــة وادارة الابحاث والتوجيه ، وذلك لدى انشاء امانات سجل مدني جديدة او عند تزايد حجم العمل في امانـــات السجل المدني الموجودة .

المادة ١٦ : تحدد دقائق تطبيق هذا القانون ومهام وصلاحيات الدوائـــر وامانات السجل المدني بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية وموافقة مجلس الخدمـــة المدنية .

المادة ١٧ : تلغى جميع النصوص والاحكام المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه .

الوظيفـــــة	فئة اولى	فئة ثانية	فئة ثالثة	فئة رابعة	فئة خامسة	المجمـــوع
مدير عام	١					١
رئيس مصلحة الديوان		١				١
رئيس مصلحة التجنس والمغتربين		١				١
احصائي رئيس مصلحة		١				١
امين سجل مدني مركزي		١				١
رئيس دائرة			٥			٥
امين سجل مدني			٣٣			٣٣
محرر او كاتب				١٢٥		١٢٥
محقق				١		١
مصور (برتبة محرر)				١		١
كاتبة وواضعة رموز				٢		٢
مساعد مصور (رتبة كاتب)				٢		٢
مستكتب				٥		٥
موزع هاتف				٢		٢
حاجب					١١	١١
المجموع	١	٤	٣٨	١٣٩	١١	١٩٢

■ جدول الملاك الجديد للمديريـــة العامة للاحوال المدنية ■

الاسباب الموجبة

تسعى الدولة ، باستمرار الـــى تحسين اوضاع ادارات القطاع العام، لسد حاجات المواطنـين المتزايـــدة للخدمات العمومية ، وتامينها بافضـــل الطرق واسرعها ، وذلك حفاظا علــى مصالحهم وتمشيا مع سياسة التخطيط التي تنتهجها .

ومن الادارات العامة الاكثر علاقة مع الجمهور ، المديرية العامة للاحوال المدنية التي تعنى بكل ما يتعلق بوضع السكان وحركتهم الطبيعية والعامـــة وسائر احوالهم المدنية مما حدا الى الاهتمام باعادة النظـــر في اوضـــاع المديرية العامة للاحوال الشخصيـــة لجعلها اكثر انطباقا وملاءمة مـــع المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها وفقا للاسس العلمية .

هذا وان وضع السكان بحركـــة وتغير مستمرين وقد تعرضا في السنين الاخيرة الى زيادة مضطردة بسبب تزايد العدد وحركة الهجرة الداخلية بالاضافة الى استحداث عدد مـــن المؤسسات العامة ، كصندوق الضمان الاجتماعي وتعاونية موظفــي الدولـــة والمشروع الاخضر وغيرها ، وما تفرضه هـــذه المؤسسات على المستفيدين منها مـــن الموظفين من مختلف البيانات المتعلقة باوضاعهم الشخصية والمدنية ، فضلا عن الاعمال العائدة لتحضير وتدقيق لوائح الناخبين ونشرها . كل ذلـــك انعكس على حجم اعمال الادارة المعنية واثقل كاهلها وتسبب في تذمر المواطنين لعجزها عن تلبية رغباتهم بالسرعـــة المفروضة .

وحيث ان التنظيم الاخير لهذه الادارة يعود الى سنة ١٩٥٩ بموجب المرسوم ٢٨٦٧ تاريخ ١٦—١٢—٥٩ المعـــدل بموجب المرسوم رقم ٧٥٦٤ تاريـــخ ٨—٩—٦١ ، ولم يعد يتلاءم مع الوضع القائم للاسباب المبينة اعلاه ، لذلك اقتضى تقديم مشروع القانون المتعلق بتنظيم المديرية العامـــة للاحـــوال المدنية ، لمعالجة كافة المشاكل التـــي تعاني منها اجهزتها ان لجهة النقص في ملاكاتها والتشابك في صلاحيات بعض الوحدات الادارية فيها بسبــب سوء توزيع المهام فيما بينها ، والتفاوت بين مستوى بعض الوظائف وبين الصلاحيات والمسؤوليات المنوطة بها ، وان لجهـــة هيكلها التنظيمي بحيث يصبح متكافئـــا مع أصول التنظيم العلمي السليم .

من خصائص التنظيم ما يلي :

١ — ان المديرية العامة للاحـــوال الشخصية تعنى ، بالاضافة الــــى تسجيل معاملات الاحوال الشخصية ، بكل المعاملات المتعلقة باوضاع السكان المدنية ، هذا ما يجعل تسميتها الحالية غير متلائمة مع طبيعة عملها لذلك اقترح تغيير اسمها الحالي وجعله « المديرية العامة للاحوال المدنية » .

أعمال تقريرية

كما وان مامور النفوس ينتمي الــى الفئة الرابعة مع العلم انه يقوم باعمال تقريرية ويمثل المديرية العامة للاحوال الشخصية امام المحاكم ويعمل كمقرر للجنة قيد الاسماء الانتخابية بالاضافة الى كونه المؤتمن على سجلات النفوس ويعطي تذاكر الهوية باسم الحكومـــة اللبنانية .

ان هذه الفئة لم تعد تتماشى مـــع واقع عمله ، لذلك استعيض عن تسميته الحالية « بامين السجل المدني » ورفع الى الفئة الثالثة وجـــرى توسيـــع صلاحياته بحيث اصبحت تشمل المهام التي يقوم بها رئيس القسم في المحافظة وادت الى الغاء مراكز رؤساء الاقسام في المحافظات لعدم الحاجة اليهم .

٢ — لازالة بعض الشوائب التــي تعتري الهيكل التنظيمي الحالي لهذه الادارة ان لجهة ارتباط وحداتهـــا الادارية فيما بينها او لجهة ارتباطها فيما بينها وبين راس الهرم الاداري ، رفع مستوى بعض الوحدات الادارية ، واحدثت مصالح جديدة واعيد توزيـــع الصلاحيات بين مختلف وحداتها وفقا لحجم الاعمال والمهام الملقاة على عاتق كل منها .

٣ — غالبا ما تضطر الادارة الــى انشاء أمانات سجل مدني جديدة تسهيلا لاعمال المواطنين وبناء على طلباتهــم الملحة مما يجعل الملاك القائم غير منطبق على عدد الامانات بصورة عامة ، لذلك اعتمد مبدأ تعديل الملاك بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بالنسبة لعدد امناء السجل المدني والموظفين الملحقين بهم من الفئتين الرابعة والخامسة .

٤ — ان الوثائق والمستندات التــي تؤمن عليها المديرية العامة للاحــوال المدنية تتعرض للتلف بمرور الزمن او لكثرة استعمالها . فتلافيا لهذه المخاطر جرى احداث وحدة خاصة تعنى بشؤون المحفوظات والمستندات وتصويرها ، وتامين سلامة الاشرطةالمصورة وتنظيمها وفقا للاسس الحديثة .

٥ — ولما كان مشروع التنظيم المقدم قد الغى مراكز رؤساء الاقسام فـــي المحافظات ، وحيث انه يوجد في الملاك الحالي للمديرية العامة المعنية ، عده مـــن موظفـــي الفئة الرابعـــة قـــد اكتسب خبرة عملية بسبب تمرسه في اعمال اقلام النفوس ، ولكي تحفظ حقوق رؤساء الاقسام الملغاة ويفسح بالمجال امام الادارة للافادة من خبرة هؤلاء الموظفين، وضعت شروط انتقالية تجيز املاء المراكز الشاغرة والمستحدثة من بين رؤساء الاقسام المختصين مــن جهة ومن جهة اخرى من بين موظفـــي الفئة الرابعة المشار اليهم اعلاه بعد التثبت من كفاءاتهم بواسطة امتحـــان يجرى بالتعاون مع مجلس الخدمـــة المدنية .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

تأثيرات ازمة السكن في لبنان
مطلوب بناء ٤٠ الف مسكن اقتصادي خلال ٥ سنوات والمتوفر ٤ آلاف فقط

كتب سعيد علم الدين :

يقول احد التقارير الصادرة عن لجنة السكان التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، ان تزايد السكان يخلق في طبيعة الحال ازمة سكن حادة ، وازمة السكن تؤدي بدورها الى خلق ميول متطرفة لدى السكان ، مما يؤدي الى عدد من المشكلات المستعصية داخل المجتمع . هذه المشكلات يمكن تلخيصها بالتالي : الفقر والتشرد والجريمة والقلق واضطراب الامن .

ومن الواضح ان المجتمع اللبناني يعاني من كل المشكلات المذكورة ، غير انه من المبالغة القول ان ازمة السكن هي المسؤولة عن ذلك كليا لكن الازمة تساهم بشكل كبير في حدوث كافة هذه المشكلات ، فالمعروف لدى الخبراء ان المواطن الذي يملك المسكن والارض هو اكثر المواطنين انتاجا وتعلقا بارضه ، وبالتالي اكثرهم وطنية واستعدادا للدفاع عن الارض وانصياعا للنظام .

ومع ذلك فقد كان موضوع الاسكان آخر المواضيع التي فكرت بها كافة الحكومات المتعاقبة ، برغم خطورة الوضع ومساهمة تكاليف السكن في تخفيض مستوى معيشة الاسرة التي باتت تدفع ٥٠ بالمئة من دخلها . ولقد ساهمت هذه الحكومات من حيث لا تدري في تعقيد ازمة السكن وذلك بسن قوانين للايجارات تهدف اساسا الى جعل الاغلبية الساحقة للمواطنين مستاجرين بدلا من مالكين لمساكنهم .

تقديرات حكومية

ويتبين من التقديرات التي سبق للدوائر المختصة في وزارة العمل ان وضعتها ، عندما كانت الوزارة مسؤولة عن قطاع الاسكان ، ان ٨٥ بالمئة من السكان هم من المستاجرين في حين ان ١٥ بالمئة فقط هم من المالكين . ومع ان عدد مالكي الشقق والمساكن والاراضي يتزايد سنويا بحكم تزايد الدخل باستمرار فان قانون الايجارات ، الذي يعتبر الركيزة الرئيسية لصناعة البناء ثم القوانين المصرفية وقانون الاملاك المبنية كلها تحول دون ان تمتلك فئة كبيرة من الطبقة المتوسطة المساكن .

ومع التزايد المستمر في اسعار الاراضي ومواد البناء وبالتالي اسعار المساكن وايجاراتها ، فانه سيستحيل على الطبقة الوسطى في المستقبل القريب شراء المساكن واستئجارها ، لذلك فان جميع الامور على صعيد الاسكان تجري بعكس مصالح اغلبية الفئات والافراد ، واذا كانت الاسرة تدفع اليوم ٥٠ بالمئة من دخلها ايجارا لمسكنها الحديث ، فان الاسر التي ستتكون في السنوات العشر المقبلة ستدفع نسبة أعلى كايجار للسكن .

وتشير التقديرات الرسمية الى ان الفرد العامل يدفع ٣٠ بالمئة من دخله ايجارا للسكن . وهذه النسبة هي نسبة عامة لا تاخذ بعين الاعتبار تركيبة الدخل وتوزيعه على مختلف الفئات . والشيء المرجح هو ان الاسرة تدفع ٥٠ بالمئة بل ما يزيد وذلك ايجارا للمنزل ، خصوصا ان الغالبية الساحقة من المساكن في المدن وضواحيها هي مساكن حديثة يستوفي مالكوها ايجارات مرتفعة يتراوح معدلها بين ٣ و١٥ الف ليرة .

والمهم ان ازمة السكن تلقي الان بظلها الثقيل جدا على الاسر الحديثة ، ولا يقتصر ذلك على الاسر الحديثة بل وايضا على قطاعات اقتصادية عديدة . وليس من المستبعد ان يأتي يوم تشكو فيه القطاعات الاقتصادية سواء التجارية او الصناعية من قطاع البناء الذي يسبب لها الجمود ، فالاسرة التي تضطر الى دفع ٥٠ بالمئة من دخلها ستضطر حتما الى اختصار الكثير من نفقاتها وخصوصا النفقات التي كانت توجه اصلا الى سلع ضرورية شبه كمالية ، او التي كانت تخصص للسياحة والسفر والترفيه .

تأثيرات الازمة

وهكذا فان تاثيرات ازمة السكن لا تقتصر على النواحي الوطنية فقط بل على النواحي الاقتصادية ايضا ، حيث يساهم قطاع البناء الى حد بعيد في حرمان قطاعات اخرى من جزء مهم من الدخل لتصبح ازمة السكن بعد ذلك ازمة وطنية اقتصادية اجتماعية .

وكل الذي فعلته الدولة هو تخفيض الايجارات بنسبة ١٥ بالمئة في مطلع هذا العام . ومن المعروف ان اصحاب الاملاك كانوا يحسبون حساب التخفيض فرفعوا الايجارات بنسبة ٢٥ بالمئة ، وهكذا ظل المستاجر هو الطرف المغبون . بل واكثر من ذلك زاد القانون ايجارات المساكن العائدة عقود ايجاراتها لما قبل عام ١٩٤٣ ، مع ان حسابا بسيطا يظهر ان مالكي هذه المساكن قد استوفوا ثمن هذه المساكن عدة مرات طيلة السنوات الثلاثين الماضية ، او بوضوح اكثر دفع مستاجرو هذه المساكن ثمنها ثلاث مرات على الاقل ، ومع ذلك فالمطلوب من هذه الفئة دفع المزيد من الايجارات لمساكن مهلهلة لا تتوافر في معظمها ادنى الشروط الصحية .

ومن بين مخططات الدولة لمعالجة ازمة السكن مشروع الضمان الاجتماعي لتسليف المضمونين لاجال طويلة لتمكينهم من شراء المساكن ، على أن يسدد المضمون هذه السلفات على مدى ١٥ سنة وبفائدة ٥ بالمئة . والمبلغ الذي خصصه الضمان من احتياطاته المالية هو ٦٠ مليون ليرة .

ويصطدم هذا المشروع بخلاف بين صندوق الضمان ووزارة الاسكان التي تحاول أن يطبق هذا المشروع باشرافها بينما يرفض مجلس ادارة الصندوق هذا الاشراف . ومهما يكن فان مبلغ الستين مليون ليرة مبلغ ضئيل بالنسبة لكبر حجم ازمة السكن ، ويكاد لا يكفي لبناء الفي مسكن مع ان المطلوب هو اكثر من ٤٠ الف مسكن اقتصادي على مدى العشر سنوات المقبلة . هذا اذا افترضنا ان صندوق الضمان سيقوم ببناء المساكن .

مشروع وزارة الاسكان

اما وزارة الاسكان والتعاونيات ، وهي الوزارة المسؤولة اساسا عن ازمة السكن ، فان لديها مشروعا كبيرا لبناء المساكن الاقتصادية على الاراضي التي تملكها الدولة في بيروت وضواحيها ومختلف المناطق . وتبلغ نفقات المشروع ١٠٠ مليون ليرة سيخصص منها مبلغ لتسليف ذوي الدخل المتواضع لتمكينهم من بناء او شراء مساكن لهم . ومن المعتقد أن المشروع سيوفر اربعة آلاف مسكن في مدة غير معروفة ولا محددة ، مع كونها لا تكفي لحل مشكلة السكن ولا باي حال .

وستمضي فترة لا تقل عن ٥ سنوات من الان وحتى يصبح المشروع في طور التنفيذ ، اذ جرت العادة ان تبدأ مشاريع الدولة بعد مدة حدها الادنى ٥ سنوات ، من تاريخ وضع المخططات ، في حين ان أزمة السكن وتأثيراتها على المجتمع اللبناني تتفاعل باستمرار وقد تؤدي الى انفجار على الصعيد الاقتصادي الاجتماعي . فاذا افترضنا ان البلد بحاجة الى ١٠ الاف مسكن كل عام ، كما تقول تقارير وزارة العمل . واذا وضعنا في الحساب ان القطاع الخاص يوفر منها حوالي ٦ الاف مسكن سنويا ، لكانت المحصلة النهائية ان البلد في حاجة الى ٢٠ الف مسكن في السنوات الخمس المقبلة لا يتوافر منها سوى اربعة الاف مسكن ستبنيها وزارة الاسكان .

ومع ان العديد من الخبراء الذين يعملون في ملاك وزارة الاسكان سبق أن نصحوا في تقاريرهم بان ترصد الحكومة مبلغا قدره ٢٥٠ مليون ليرة سنويا لبناء المساكن الاقتصادية في غضون السنوات الخمس المقبلة ، الا ان الوزارة لم تاخذ بهذا الرأي ، وفضلت القيام بمشاريع بسيطة خوفا من أن يؤدي تدخلها في حقل الاسكان الى تقلص دور القطاع الخاص في بناء المساكن نتيجة لمنافسة الدولة له .

ومهما يكن فان مخططات وزارة الاسكان والتعاونيات لا تتطرق مطلقا الى اسباب ازمة السكن ، بل تعالج الازمة بواسطة مسكنات عديمة النفع او الجدوى . فالمفروض أن تسعى الوزارة الى تشجيع قيام مؤسسات خاصة لبناء المساكن الاقتصادية وبيعها باجال طويلة المدى لا تقل عن ١٠ سنوات كما هو حاصل في البلدان المتقدمة . وتعمل هذه المؤسسات على استثمار مدخرات الافراد في حقل الاسكان . فتبني المساكن ثم تبيعها باجال بعيدة المدى كما ذكرنا سابقا على أن تحصل على تسهيلات اعادة الحسم من الجهاز المصرفي العامل .

والشرط الرئيسي لقيام هذه المؤسسات هو تعديل التشريعات المصرفية لتسمح للمصارف العاملة باستثمار اموالها على امداد طويلة الاجل ، ووقف المضاربة على الاراضي وفرض ضرائب باهظة على المضاربين .

تشجيع المؤسسات

كذلك كان من المفروض على وزارة الاسكان تشجيع قيام مؤسسات لانشاء الابنية الجاهزة الاقتصادية ، او تشجيع شركات التامين على استثمار فائضها المالي في التسليف الاسكاني ، لكن الوزارة لم تقم باي من هذه الخطوات ، واكتفت فقط بمشروع المئة مليون ليرة الذي لم يلق موافقة من مجلس الوزراء على ما يبدو .

وتتلخص الحلول الانية والبعيدة الامد التي يجب على الدولة اعتمادها بالتالي :

١ — وقف المضاربة على الاراضي ومنع احتكار مواد البناء وتوفيرها في الاسواق .

٢ — تعديل التشريعات المصرفية والمالية والضريبية لتشجيع قيام مؤسسات التسليف الطويل الاجل .

٣ — تشجيع الافراد على بناء المساكن الاقتصادية ، وذلك بوضع مغريات في قانون الايجارات .

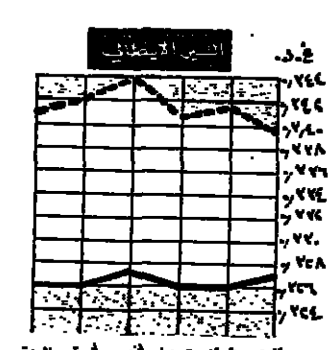
٤ — انشاء مصرف للاسكان براسمال لا يقل عن ٥٠٠ مليون ليرة .

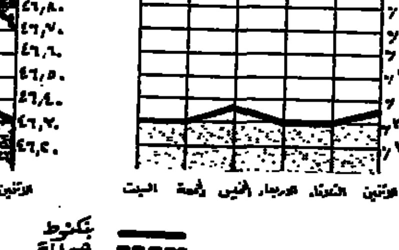
٥ — تنظيم المدن وربطها بشبكة مواصلات سريعة لتامين الانتشار السكاني ، ولحل معضلة التركز السكاني في بيروت وعدد من المدن .

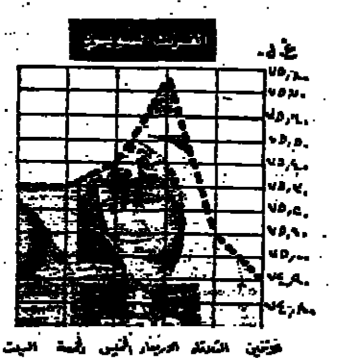
٦ — تشجيع شركات التامين والضمان الاجتماعي على استثمار فوائضهم المالية في مجال الاسكان الاقتصادي .

اسعار العملات في اسبوع
استقرار الدولار الاميركي وتحسن العملات الاجنبية .. وتراجع في سعر الذهب









بنكنوت
حوالة

الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة السبت

كان الدولار الاميركي في سوق العملات المحلية ، خلال الاسبوع الماضي مستقرا على مستوى اقفاله للاسبوع السابق ، بسبب الدعم الذي قدمه مصرف لبنان ، وذلك رغم التطورات النقدية الدولية التي حدثت في معظم الاسواق وادت الى تراجع الدولار امام العملات الاوروبية والين الياباني .

وقد حافظ الدولار الاميركي في سوق بيروت معظم ايام الاسبوع الماضي ، على سعر بلغ ٢٢٥،٥٠ قرشا للحوالة ، وهو السعر الذي وصل اليه منذ دعم مصرف لبنان للحيلولة دون ارتفاع سعر الليرة اللبنانية ، حفاظا على ازدهار الحركة السياحية ، وتمكين الصادرات الصناعية اللبنانية من منافسة البضائع الاجنبية في الاسواق الخارجية ، وتلافي حدوث اي انخفاض جديد في قوتها الشرائية .

وكان تدخل المصرف المركزي خلال ايام الاسبوع الماضي كبيرا ، بحيث كان يصل احيانا الى حدود ١٠ ملايين ليرة يوميا ، لامتصاص فائض الدولار . ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل ان الطلب على شراء الدولار من قبل المصرف المركزي كان شديدا وباسعار تراوحت خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين ما بين ٢٢٦،٥٠ و ٢٢٦،٧٥ قرشا .

تعميم جديد

وبالاضافة الى ذلك ، وجه حاكم المصرف المركزي السيد الياس سركيس في نهاية الاسبوع الماضي تعميما جديدا ، سمح بموجبه للمصارف العاملة في لبنان ، بتخفيض نسبة الاحتياطي الالزامي المفروض على التزامات المصارف بالعملات الاجنبية ، وبرفع نسبة الاحتياطي الخاص على التسليفات الجديدة .

وقد نص التعميم على تخفيض نسبة الاحتياطي من ٤ الى ٣ بالمئة ، ابتداء من مطلع شهر تشرين الاول المقبل ، والى ٢ بالمئة ابتداء من اول تشرين الثاني على ان تصل الى واحد بالمئة في مطلع كانون الاول ، وتلغى نهائيا في مطلع عام ١٩٧٥ .

ونص ايضا على رفع نسبة الاحتياطي الخاص على التسليفات المفروضة بموجب التعميم رقم ١٢٧ ، (الفقرة د) تاريخ ٢٨ ايار ١٩٧٤ ، من ١٥ الى ٤٠ بالمئة ، ابتداء من مطلع شهر تشرين الثاني المقبل .

وتاتي هذه التدابير من قبل السلطات المختصة في مصرف لبنان ، في الوقت الذي شهد فيه الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا في اسواق النقد الدولية خلال الاسبوع الماضي ، اثر الانباء التي تحدثت عن تقديم قرض من احدى الدول العربية الى اليابان بقيمة مليار دولار اميركي ، الامر الذي انعكس بصورة مباشرة على ارتفاع سعر الين الياباني ، كما ارتفعت اسعار الاسترليني والمارك والليرة الايطالية والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري ، مقابل الدولار الاميركي في الاسواق الاوروبية ، وذلك رغم العجز الكبير الذي تعانيه موازين المدفوعات في هذه الدول الاوروبية بسبب ارتفاع اسعار النفط .

وضع العملات الاجنبية

اما بالنسبة لباقي العملات الاجنبية ، في السوق المحلية ، فقد سجلت اسعارها في منتصف الاسبوع تحسنا نسبيا بسبب هبوط الدولار عالميا ، ثم عادت الى مستوياتها السابقة قبل موعد الاقفال في نهاية الاسبوع الماضي ، حيث اقفل المارك الالماني على سعر بلغ ٨٤،٩٠ قرشا للحوالة و ٨٤،٧٥ قرشا للبنكنوت ، وارتفع سعر الاسترليني من ٥٢١ الى ٥٢٢ قرشا للحوالة ، والبنكنوت من ٥٢٠،٤٥ الى ٥٢٢ قرشا ، وزاد سعر الفرنك السويسري من ٧٤،٩٠ الى ٧٥،٢٠ قرشا ، والفرنك الفرنسي من ٤٦،٤٢ الى ٤٦،٦٥ قرشا للبنكنوت ، ومن ٤٦،٧٠ الى ٤٧ قرشا للحوالة ، وارتفع سعر الالف ليرة ايطالي من ٣٣٩ الى ٣٤١ قرشا ، وطرأ تراجع بسيط على سعر الالف ليرة ايطالي بنكنوت حيث اقفل على ٣٣٦ قرشا مقابل ٣٣٧ قرشا في مطلع الاسبوع الماضي .

وعلى صعيد الذهب ، فقد سجل سعر الاونصة في الاسواق الدولية تراجعا نسبيا ، خلال الاسبوع الماضي ، حيث وصل سعرها الى ١٤٤ دولارا يوم الثلاثاء الماضي في لندن وزوريخ ، ثم سجلت بعض التحسن قبل نهاية الاسبوع ، واقفلت يوم الجمعة الماضي على سعر بلغ ١٤٦ دولارا ، مقابل ١٥٥ دولارا للاسبوع السابق .

وفي السوق المحلية ، اقفل سعر الاونصة على ١٤٨ دولارا ، بينما اقفل سعر الكيلو عيار ٩٩٥ على ١٠٧٨١ ليرة ، تاثرا بالاسواق الدولية ، مقابل ١٠٤٣٥ ليرة يوم الاربعاء الماضي ، و١١١٨٤ ليرة عند الاقفال في الاسبوع السابق (راجع الرسم البياني للذهب) .

وبالنسبة للعملات العربية ، فان السوق المحلية لم تسجل اي تغيرات واضحة في اسعارها ، باستثناء الليرة المصرية التي انخفض سعرها بمعدل ٥ قروش من ٣٢٥ الى ٣٢٠ قرشا ، وذلك بسبب عرضها بكثرة في السوق اللبنانية .

توصيات المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية

اختتم مؤتمر المجلس الاستشاري المحاسبي لدول الجامعة العربية اعماله قبل ظهر امس ، في فندق « شاليمار » ببغداد ، واقر سلسلة توصيات حول النظام المحاسبي ومتطلبات المحاسبة القومية .

وجاءت التوصيات بعد خمس جلسات مناقشة عقدها المؤتمر ، بحضور وزير التجارة في مصر السيد فتحي المتبولي ، ومدير المحاسبات العامة في العراق السيد حنا الرزوقي ، وممثل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية السيد نافذ الدقاق ، ومدير اتحاد صناعات الغزل والنسيج في سوريا السيد سعيد نحلاوي ، وممثل جمعية المحاسبين والمدققين الكويتية السيد عبد الرحمن القعود ، كما حضرها مندوبو الدول والمؤسسات المشاركة .

وقد تركزت التوصيات على دور المحاسبة في التخطيط الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدان العربية ، واثر التنظيمات المحاسبية والعلمية في التنمية ، وهذه ابرزها :

— اقرار مبدأ وضع نظام محاسبي نمطي للوحدات البلدية في البلدان العربية ، يعتمد موازنة الاداء اساسا ، ويتضمن تكامل النظام المحاسبي للوحدة البلدية ، وامكانية ربط النتائج لكافة الوحدات ، وتامين مقومات رقابة مالية ورقابة اداء فعالة على نشاط الوحدات البلدية .

— تامين امكانية ربط النظام المحاسبي للبلديات بالنظام المحاسبي لقطاعات النشاط الخدمي .

— تامين مقومات ربط نتائج النظام بمتطلبات المحاسبة القومية .

— تكليف رئيس المجلس الاستشاري بتاليف لجنة من الاختصاصيين ، لوضع الاطار التفصيلي للمشروع والاشراف على تنفيذه .

— تكليف رئيس المجلس بابلاغ الدول العربية بالقرار ، واستعداد المجلس لتطبيق المشروع في احدى بلديات البلدان العربية ، كوحدة نموذجية ينتقل بعده الى تطبيق المشروع في عدة وحدات ، ضمن نفس البلد تمهيدا للعمل على تطبيقه بصورة عامة .

التكامل الاقتصادي العربي

وحول اهمية المحاسبة في التكامل الاقتصادي العربي ، اقر المؤتمر توصيات ثلاثا هي التالية :

— اقرار اهمية البيانات الاحصائية التي يجب ان تقدمها المحاسبة ، في توفير ركن اساسي من اركان انجاح التكامل الاقتصادي بين الدول العربية .

— استعداد المجلس الاستشاري للعمل على وضع خبرة المحاسبين العرب تحت تصرف مجلس الوحدة الاقتصادية وقطاع الخدمات ، وذلك لتوفير البيانات المطلوبة لاغراض دعم التكامل الاقتصادي .

— استعداد المجلس الاستشاري لوضع كافة طاقاته تحت تصرف مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، بما يوفر مقومات تطبيق المشروع .

وقرر المجلس عقد دورته المقبلة في بغداد ، خلال شهر كانون الاول ١٩٧٤ ، اثناء انعقاد المكتب الدائم لاتحاد المحاسبين والمراجعين العرب .

نقابة مستخدمي الريجي تستعجل انهاء التحقيقات بفضيحة التبغ

طالبت نقابة مستخدمي وعمال شركة الريجي ادارة الشركة بوجوب انهاء التحقيقات الجارية الان بفضيحة شراء كميات وهمية من التبغ ، وذلك لمصلحة العدالة . وانتقدت مصادر النقابة النيابة العامة لعدم تحركها ووضع اليد على التحقيقات وتوقيف ومعاقبة المسؤولين .

وقالت هذه المصادر ان التحقيقات قد اخذت وقتا طويلا غير منطقي اتاحت للمختلسين والمتورطين مجال الهرب والاختفاء ، وكان على النيابة العامة المبادرة الى وضع اليد على التحقيقات وايقاف كل الاشخاص الذين ثبت تورطهم او شك بهم التحقيق ، مع التاكيد على انه يحق للنيابة العامة التدخل ووضع اليد في الامور التي تتعلق بالاختلاسات او بخرق القانون او باي تجاوزات اخرى .

وذكرت هذه المصادر ان ادارة الريجي تريد ان تكون التحقيقات منحصرة ضمن نطاق الشركة ، ثم تحال فيما بعد على النيابة العامة ، وذلك كي يمكن للنيابة اتخاذ الاجراءات القانونية بحق الذين ثبت تورطهم باقصى سرعة استنادا الى تحقيقات ادارة الريجي . اما اذا وضعت القضية بتصرف النيابة العامة فانها ستطول وستاخذ وقتا اكبر بكثير من الوقت الذي تاخذه التحقيقات الان .

والجدير بالذكر ان رئيس الموظفين في شركة الريجي السيد انطوان خوري يقوم الان باجراء التحقيق مع مسؤولي وموظفي دائرة الزراعة في الشركة . وتتضارب المعلومات حول مدى تورط هذه الدائرة بفضيحة شراء التبغ الوهمي ، فبينما تدعي مصادر مطلعة ان الدائرة مسؤولة ومتورطة بقضية التبغ ، تقول مصادر نقابة المستخدمين والعمال ان موظفي الدائرة غير متورطين بالفضيحة لكنهم مسؤولين عن بعض المعاملات التي وقعوها والتي ثبت بعد ذلك انها كانت معاملات مزورة .

الاشراف على الاراضي

وتقول المصادر نفسها ان دائرة الزراعة لم تشرف كما يجب على الاراضي المزروعة بالتبغ والتي ثبت أن قسما منها مزروعا بغير ترخيص قانوني ، وان مساحات الاراضي المزروعة بدون الترخيص اللازم قد تضاعفت ٥ مرات هذا العام عما كانت عليه في العام الماضي .

وقد شملت التحقيقات حتى الان جميع المواطنين الذين مرروا معاملات ثبت انها كانت مزورة . وقد القى كل منهم اللوم على الاخر ، لكن المحقق لا يميل الى توجيه تهمة الى احد منهم الا الى الرؤساء الذين ثبت بالوثائق تورطهم .

وعلم ان التحقيقات اوصت ادارة الشركة بسحب رخص جميع المزارعين الذين قاموا بزراعة مساحات اضافية غير مرخص بها خلال الموسم الماضي . كما اوصت بضرورة الاكثار من عمليات الجرد للتبغ المشترى من المزارعين حتى يمكن الاطلاع بين الحين والحين على اي مخالفات او تجاوزات .

وقالت مصادر نقابة الريجي ان التحقيقات ستنتهي بعد وقت قصير جدا ، وبعد ذلك ستحال على النيابة العامة . وكانت النقابة قد اصدرت بيانا في الاسبوع الماضي طالبت فيه بانجاز التحقيقات باسرع وقت ممكن والا اعتبر تمديدها بمثابة محاولة لفلفة التحقيقات .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة اول امس :

العملة	ق.ل.	العملة	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٦	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٤٥	الليرة الاسترلينية	٥٢٢
الكريزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٢٢
دينار البحرين	٥٦٤	الليرة السورية	٥٩،٧٥
الدينار العراقي	٦٦٨	الليرة التركية	١٥،٥٠
الدينار الاردني	٦٩٣	المارك الالماني	٨٤،٧٥
الدينار الكويتي	٧٦٣	المارك الالماني حوالة	٨٤،٩٠
الدينار الليبي	٥٧٥	البيزيتا الاسبانيولية	٣،٨٥
درهم الامارات العربية	٥٦،٣٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٨	الريال الايراني	٣،٢٨
الدولار الكندي	٢٣٦	ريال قطر	٥٦،٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٤،٥٠	الريال السعودي	٦٣
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥،٥٠	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٦،٥٠	الشلن النمساوي	١١،٨٥
الفلوران الهولندي	٨٣	الالف ين ياباني (بنكنوت)	٧٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٥	الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤١
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٣	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٦،٦٥	الليرة الايرانية	٧٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧	الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٢٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوت)	٣٣٦	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٦٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة المصرية	٣٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٠٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٧٨١٠٠

اقترب تشرين وبقيت مشكلة الطلاب المطرودين
الاستعداد للضغط على ادارة الجامعة الاميركية لتعديل موقفها

كتبت نازلي انجا :

ازمة الطلاب المطرودين من الجامعة الاميركية لم تجد حلا معقولا يرضي جميع الاطراف ، حتى الان ، والطلاب بداوا يتحدثون عن « تشرين الحار » الذي ينتظر ادارة الجامعة ، بينما تتوقع الاوساط التربوية ان يشهد العام الدراسي المقبل تحركا لا يقل عن التحرك الذي شهده العام الماضي ، اذا لم تتراجع الجامعة عن قراراتها وتجد حلا لمشكلة المطرودين .

على صعيد مجلس الطلبة ، لا يزال يوالي اتصالاته لكسب تايد كافة الفئات الطلابية والاحزاب والهيئات السياسية والاجتماعية عبر لقاءات مستمرة يشرح خلالها تطورات وابعاد الازمة على صعيد الوضع التربوي في لبنان . وكان المجلس دائما يقابل بتايد كلامي وباستعداد « لنقل القضية الى المراجع العليا » ، او بالنصائح بتوحيد الجهود والقوى وتجنب تجزئة الحركة الطلابية .

وعلى الصعيد الطلابي ، لم تكن الحال احسن بكثير منها على الصعيد السياسي ، فقد اقتصر التايد على البيانات ، واشتراك ، اتحاد طلاب الجامعة اللبنانية دون غيره بلقاءات الاتحادات والروابط الطلابية رغم الدعوة الموجهة الى الاتحادات جميعها .

مرحلة الطلاق

وربما يعود سبب هذا التقصير او اللامبالاة الى (مرحلة الطلاق) التي تعيشها الحركة الطلابية خلال فصل الصيف ، الا ان هذا المبرر لا يمنع توحيد جهود الطلبة ، من اجل الوقوف في وجه القرار الجائر بترحيل جميع الطلاب العرب في الجامعة الاميركية ، حيث استغلت الدولة تردد الطلاب في اتخاذ موقف صريح . من اجل تحقيق انتصارات اخرى على صعيد كافة الجامعات والمعاهد العليا .

مصادر مقربة من الدولة ، اكدت ان قرار اعادة الطلاب العرب غير وارد على الاطلاق . الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية قد اكد بدوره بانه لم يصدر اي قرار يتعلق بترحيل الطلاب العرب .

وبين هذين القرارين تعيش الحركة الطلابية حالة ترقب وجمود بانتظار تشرين المقبل .

ولكن هل يعني هذا ان شهر تشرين الاول ، سيحمل في طياته بادرة حل للازمة ؟

جميع الدلائل تؤكد العكس . فادارة الجامعة الاميركية منعت جميع الطلاب المطرودين من الدخول الى ارجائها ، ووضعت شخصين ينتميان لمجلس الأمن في الجامعة ، والامن العام من اجل التدقيق في البطاقات الجامعية ، بالاضافة الى منع جميع اعضاء مجلس الطلبة — المنحل برأيها — من عقد اية اجتماعات في ارجائها .

ولم يقتصر تشدد ادارة الجامعة الاميركية عند هذا الحد ، بل تخطاه الى عرقلة تسجيل بعض الطلاب العرب وخاصة الفلسطينيين الراغبين بمتابعة دراستهم في الجامعة الاميركية . بينما ترفض أوساط الجامعة الاميركية تاكيد هذه الاجراءات ، وتدعي بان المسؤولية الاولى تقع على رئيس الجامعة كيركوود .

ما العمل ؟

في خضم هذه التناقضات يطرح سؤال اساسي : ما هي خطوة الطلاب المستقبلية تجاه هذه القرارات التعسفية التي تهدف الى تدمير مستقبل



■ ربيع الاسير ■

١٠٣ طلاب .

ربيع الاسير نائب رئيس مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية ، له راي خاص في مأساة طلاب الجامعة الاميركية ، يقول : هنالك ضرورة لخوض معركة حقيقية اذ بدون معركة لا يمكن اجبار ادارة الجامعةالاميركية على الرجوع عن القرارات التي اتخذتها بحق الطلبة الوطنين .

ويضيف : هذه المعركة لا يمكن ان تكون مقتصرة على القطاع الطلابي فقط ، اذ ان المواجهة مع الجامعة الاميركية هي مواجهة شعبية ووطنية في الدرجة الاولى نظرا لما تمثله الجامعة من معان على صعيد الاستعمار الثقافي او على صعيد كونها غطاء لعمليات تجسس تفيد منها الالة الاقتصادية العسكرية في الولايات المتحدة .

وتابع الاسير : من هنا ، فان هذه الفترة هي فترة تحضير واستعداد لخوض معركة مواجهة مع الادارة والاطراف المتواطئة معها ولا بد من اشتراك جميع القطاعات الطلابية والشعبية فيها .

التمهيد للتحرك

اما عقل العويط امين سر اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية ، فقال : نحن نعتبر ان الاجتماعات التي تعقد ، والاتصالات التي تقوم بها الاتحادات وسائر الاطراف والقوى هي للتمهيد لاشكال من التحرك ستنفذ بعد استنفاد الجهود المتعلقة بهذا النوع من العمل .

رأي الدكتور ابو حيدر

مقابل الاراء الطلابية ، يرتفع صوت الدكتور نجيب ابو حيدر ، وزير التربية السابق ، وخريج الجامعة الاميركية محذرا من مصير السنة الدراسية المقبلة .

يقول الدكتور ابو حيدر : كل انسان يهتم بقضايا الطلاب والشباب ، وخصوصا في شرقنا العربي المتخلف، يأسف لضياع ، ولو ساعة درس ، لاننا في هذا المجتمع بحاجة ماسة لكل درهم من المعرفة والعلم . ولهذا كان اسفنا عميقا لما حدث في الجامعة الاميركية هذه السنة ، ولما يحدث كل سنة في جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية في لبنان .

واضاف : فكأن الطلاب زاهدون بهذه الحرية التي يتمتعون بها في لبنان ، ويستعملونها لضياع الوقت .. فاذا كان المطلوب من الاضرابات الضغط على اداراتالجامعات والسلطة، فهناك طرق انجع من الاضراب عن العلم ، نحن لسنا ضد « الثورة » ، ولكننا مع الثورة العلمية العقلانية الايجابية ... ونحن مع الطلاب اذا قالوا ان الاوضاع غير مرضية ، ولكننا لسنا معهم في الطرق التي يستعملونها للوصول الى الاهداف .

واضاف : نحن نطلب من الطلاب ان يضعوا اتفاق « ميراتوريوم » عن كل انقطاع عن الدراسة لمدة ثلاث سنوات ، واذا ارادوا الضغط فيجب استعمال اساليب غير الاساليب التي استعملت حتى الان .

واستطرد الدكتور ابو حيدر : اما فيما يتعلق بطرد الطلاب من الجامعة الاميركية ، فان هذا العمل ليس بعمل تاديبي بل هو مجزرةغير جديرة بمؤسسة ذات تقاليد كالجامعة الاميركية .

وانتهى الى القول : ان طرد الطلاب من جامعة ، هو حكم بالموت الاكاديمي، ولا يجوز أن يصدر حكم كهذا على اي طالب دون اعطائه فرصة للدفاع عن نفسه امام اساتذته وزملائه . اننا نعرف العقلية المهيمنة على ادارة الجامعة الان ، وهذا لا يشجعنا على التفاؤل بالمستقبل القريب .



■ الدكتور نجيب ابو حيدر ■

طلاب كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية يعرضون مطالبهم

كتب نبيه رسلان :

مع اقتراب موعد العام الدراسي الجديد فيالجامعة اللبنانية، (تستيقظ) المطالب التي لم تتحقق في السنين السابقة ، ويعود الطلاب الى طرح مشاكلهم وقضاياهم بغية ايجاد الحلول لها .

فلكل كلية مطالب ومشاكل ، ولكن مطالب ومشاكل كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية تبقى أكثر من غيرها ، يضاف اليها عدم تعيين عميد اصيليتمتع بصلاحية البتبهذه المطالب.

وفي لقاء مع عدد من طلاب كلية الحقوق : جرى عرض جميع المطالب والمنجزات التي تحققت ، وتلك التي تستوجب التحقيق في اقرب فرصة ممكنة .

قال نائب رئيس مجلس فرع كلية الحقوق وجيه حسين : مع اطلالة كل عام دراسي ، ولسنوات خلت ، لا تزال مطالب طلاب كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية هي نفسها تعرض باسلوب كلاسيكي دراماتيكي . فلو عدنا خمس سنوات الى الوراء لوجدنا ، ان شؤون طلاب هذه الكلية وشجونهم لا تزال هي هي ، تراوح مكانها وكأني بالمسؤولين عن التربية قد تحجرت اذهانهم وعقم تفكيرهم عن وضع الحلول لهذهالقضايا.

واضاف : مطالب هذه الكلية هي جزء من الوضع الاجتماعي والتربوي والمهني في الجامعة اللبنانية ، التي تجسد الوضع التربوي العام المتردي في لبنان ، وهذه المطالب التي مللنا من تردادها لا تزال تختصر بشكل اساسي بقضية سنتي الكفاءة ، ورسم الانتساب لنقابة المحامين وماساةخريجي العلوم السياسيةوالادارية، واستحداث معهد دبلوماسي مهني لهؤلاء الخريجين



■ الطالب وجيه حسين ■

واعتبار اجازتهم اجازة تعليمية لفتح باب الرزق امامهم .

وقال ايضا : ومن المطالب ايضا تنفيذ مرسوم انشاء وحدة الاقتصاد في هذه الكلية وتطوير المناهج التعليمية في جميع الوحدات ورفع المستوى العلمي للجهاز التعليمي ، وايجاد الحل الملائم لقضية الدراسات المالية والغاء العلامة اللاغية ووضع نظام جديد للامتحانات .

منجزات الفرع

ثم تحدث عن انجازات مجلسالفرع، فقال : من اهم المنجزات الحفاظ على قضيةالمشاركة بعدما تعرضهذا المكسب لاكثر منهجمة استهدفت ضربه وافراغه من مضمونه وفعاليته ، وهذه الهجمة استهدفت هذا المكسب عبر محورين : محور ادارة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية التي استطاعت ان تكسب الجولة الاولى بشكل انتهازي ضد مجلس الفرع هناك . والمحور الثاني هو تواطؤ ما يسمى بالقوى الديمقراطية « التقدمية » مع ادارات معاهد وكليات الجامعة اللبنانية لضرب هذا المكسب . ولولا وقوف اللجنة التنفيذية ومجالس الجامعة اللبنانية في المعاهد والكليات من اجل حماية هذا المكسب الهام لكانت الحركة الطلابية معرضة لان تفقد اهم واعظم مكسب طلابي حققته عبر ست سنوات من النضال .

تجربة ناجحة

وتابع : ولا يغرب عن بال احد الجو الديمقراطي الذي سيطر على كليتنا بحيث كانت ملتقى لجميع الافكار والاتجاهات ، فشهد منبر هذه الكلية جميع انواع المحاضرات الثقافية والاجتماعية ، بالاضافة الى افساح المجال امام جميع التنظيمات الطلابية لابداء ارائها والتبشير بافكارها فكانت بحق تجربة ناجحة لتعميق مفهوم الديمقراطية داخل حرم الكلية . ونتمنى ان تفهم جميع التنظيمات الطلابية اهمية هذا الانجاز لتتشارك في ابقاء هذا الجو الديمقراطي المنشود في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية .

كما لا ننسى انتزاع مرسوم وحدة الاقتصاد في كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الذي يعتبر تحولا تاريخيا في حياة الجامعة اللبنانية . وبالحديث عن منجزات مجلس الفرع نذكر كذلك :

● ادخال تجهيزات حديثة على المطبوعات .

● افتتاحمركز التطبيبالمجاني الخاص بالكلية .

● تحسين قاعات المطالعة وتحديد فترات الدوام فيها .

● تحسين وضع قاعة الرياضة .

● تحسين الكافتيريا التابعة للكلية وتحسين نوع الطعام والشراب فيها .

وفي نهاية حديثه ، طالب حسين ، بضرورة تعيين عميد اصيل للكلية والاخذ بعين الاعتبار مسالة الكفاءة والمستوى العلمي والابتعاد عن المحسوبية والسياسية في مسالة التعيين .



■ منير عبد الله ■

المطالب تتكرر

واكدت نبيلة صعب فتحالله بدورها، ان قضية مطالب الكلية لا تزال تراوح مكانها ، وقالت ، أن ذلك يعود الى عدم وجود تخطيط تربوي شامل يحل مشاكل الطلاب في لبنان .

ثم عددت مطالب طلاب الكلية واهمها :

● الغاء سنتي الكفاءة وتخفيض رسم الانتساب لنقابة المحامين .

● تحقيق مطالب خريجي العلوم السياسية .

● اعتبار اجازة العلوم السياسية اجازة تعليمية .

● رفع المستوى العلمي عن طريق تعديل البرامج ، بحيث يصبح مضمونها ملائما لمتطلبات هذا البلد .

● تعديل برامج الامتحانات .

● ضرورة تفرغ الجهاز التعليمي .

أما بالنسبة لكيفية معالجة هذه المطالب فقالت : ان مجلس الفرع سبق وتقدم منذ سنوات بحلول مناسبة لهذه المطالب وحاول ملاحقة تنفيذها بالطرق الايجابية ، ولكن ايجابيةالطلاب لم تنفع مع وزارة التربية .

واستغربت بقاء كلية الحقوق مدة ثلاثة اشهر دون عميد اصيل .



■ امال مسدي ■ ■ نبيلة صعب فتح الله ■

وقالت امال مسدي : ان كلية الحقوق في الدرجة الأولى كباقيالكليات في الجامعة اللبنانية تعم الفوضى في ارجائها ، ولا بد اولا من القضاء على مركز الداء وايجاد العلاج لهذه الفوضى ، وهذا لا يتم الا بوجود عميد ذي شخصية قوية وقادر على تفهم الطلاب ، وان يكون قريبا وابا واخا وصديقا في نفس الوقت حتى يستطيع ايجاد الحلول لكل مشاكل الكلية .

واضافت : ومما لا يخفى ان للكلية مطالب كثيرة شانها شان باقي الكليات . اولها واهمها اعداد منهاج مدروس ، ثم هناك مشكلة سنتيالكفاءة التي ما زالت قائمة ، فنحن لا نعرفه متى وكيفوماذا سيعطيفي هاتينالسنتين مع اننا اخذنا نفس المواد التي اعطيت في السنين السابقة ، والمشكلة الاخرى هي مشكلة الكتب المطبوعة فنحن لا نتمكن من الحصول على هذه الكتب الا قبل الامتحان بايام .

وتابعت : لهذا يجب أن يتفهم الاساتذة ذلك ويتعاونون مع الاتحاد لتامين ما يجب طبعه منذ بداية العام الدراسي من مقررات .

مطالب جديدة

وقال منير عبدالله : العام الدراسي الجديد على الابواب ، وطبعا لكل كلية مطالب ، ولكن تبقى لكليتنا مطالب خاصة ، اهمها تحسين المناهج الدراسية وتطويرها وتامين «الكورات» وطبعها قبل الامتحانات بوقت طويل . ثم هناك قضية توسيع وتحسين البناء في الكلية ليتلاءم ونفسية الطلاب وتحسين انظمة الامتحانات من ناحية الغاء نظام الامتحانات الشفهية وغيرها من الانظمة .

وعن طرح مطالب الكلية وكيفية معالجتها قال : طرح مطالب الكلية وتحقيقها لا يمكن أن يكون الا بوعي الطلاب لمشاكلهم وحاجاتهم، وانني اضع اللوم على الطلبة انفسهم الذين ينتخبون ممثليهم لمجلس الفرع دون أن يتحملوا المسؤولية كاملة وانا بحديثي هذا لا اهاجم احدا ولكن بدافع منالاحساس بمشاكلنا التي تراوح مكانها سنويا بالرغم من كل الاحتجاجات والاضرابات الطلابية .

وقال اخيرا : تحقيق الضمانالصحي لطلاب هذه الكلية لم يتحقق حتىالان، بل تحقق الضمان الوقائي وليس العلاجي ونطالب بتحقيقه كاملا كباقي الجامعات .

مجلس الجامعة اللبنانية يتابع غدا البحث بتعيين عميد اصيل للحقوق

يعقد مجلس الجامعة اللبنانية قبل ظهر غد الثلاثاء ، جلسته الثانية بعد انتهاء العطلة الادارية ، للبحث في قضية تعيين عميد اصيل لكلية الحقوق بعدما شغر هذا المنصب بانتهاء ولاية العميد السابق الدكتور ريمون فرحات .

وكان مجلس الجامعة قد ناقش في جلسته الاولى في الاسبوع الماضي ، نص مشروع مرسوم وجهه وزير التربية السيد ادمون رزق يقترح تعيين الدكتور ابراهيم النجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب عميدا اصيلا لكلية الحقوق .

وقد ناقش مجلس الجامعة هذه القضية بدقة خاصة وان الدكتور النجار من خارج ملاك الجامعة وليس من اساتذة الكلية ، ثم انه ليس من بين المرشحين الذين تقدم مجلس الجامعة بترشيحاتهم ، الى الوزير منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، هذا عدا عن الصبغة السياسية المعروفة للدكتور نجار .

وفي ضوء هذه المنطلقات ، جرى التصويت بين اعضاء مجلس الجامعة ، فاتخذ قرار بالاجماع برفض مشروع المرسوم الذي اعده الوزير ، ورفض تعيين اي عميد للكلية من خارج ملاكها، والتمسك بالمرشحين الذي تقدم مجلس الجامعة بترشيحاتهم وهم الدكاترة نقولا اسود وقبلان كيروز ، ومحمد المجذوب .

الوزير يتجاوز صلاحياته

وتقول مصادر الجامعة ، انه لا يحق لوزير التربية« فرض » عميد للكلية ، وانما يحق له فقط التمني على المجلس بتعيين احد الاشخاص ، ولمجلس الجامعة الحق ايضا برفضهذا التمني.

وتتوقع هذه المصادر اثارة قضية العمادة في جلسة المجلس يوم غد الثلاثاء ، خاصة ، وان الموسم الدراسي اصبح على الابواب ولا يجوز ابقاء الكلية دون عميد اصيل .

وتقول هذه المصادر ، انه في حال اصرار الوزير على قضية تعيين الدكتور نجار عميدا للحقوق ، فان الخلاف سيقع بين مجلس الجامعة والطلاب من جهة ، ووزير التربية من جهة اخرى ، خاصة وان قانونالجامعة يفرض ان يحصل الدكتور النجار على عقد عمل مع الجامعة يصادق عليه مجلسها كشرط لتعيينه عميدا ، في حين أن المجلس قد اتخذ موقفا واضحا برفض التعاقد معه .

وكان ممثلو الطلاب في مجلس الجامعة قد هددوا باللجوء الى السلبية ، وباشكال تصعيدية قصوى ، في حال تعيين الدكتور النجار عميدا للكلية ، او تعيين اي عميد من خارج ملاكها ، لان في ذلك تجاوزا فاضحا لقوانين الجامعة واستقلاليتها .

مجلس فرع التربية يحذر من محاولات تقليص دور الكلية

كتبت ريما صبان :

البيان الذي اصدره مجلس فرع كلية التربية بالجامعة اللبنانية ، وحذر فيه من المحاولات التي يقوم بها المركز التربوي للبحوث والانماء لتقليص دور الكلية فيالاشراف علىالتعليم الرسمي، قوبل باهتمام بالغ من طلاب الكلية الذين بدأوا يتخوفون منلجوء المسؤولين الى تقليص دور كليتهم .

ما هي ازمة كلية التربية ، وماذا يريد مجلس فرع الكلية ؟

يبدو ان ازمة كلية التربية هي امتداد للمشاكل التي تعاني منها الجامعة اللبنانية نتيجة الفوضى وعدم ايجاد الحلول الجذرية للمطالب المطروحة . وتتجسد هذه القضايا من خلال البيان الذي اصدره . مجلس الفرع في الاسبوع الماضي واوضح فيه الامور التالية :

١ — ان اعادة مجلس الوزراء مشروع مرسوم شروط تعيين الهيئة التعليمية الى كلية التربية دون ابداء اية ملاحظة سوى ارجاء البت فيه هو خطوة تعرقل تطور الكلية وتساهم في عدم رفع مستوى الهيئة التعليمية وتحسين اوضاعها .

٢ — ان مجلس الفرع يؤكد انه لن يتعاقدالا مع اساتذة منحملة الدكتوراه، كما انه لن يجدد التعاقد مع الذين فشلوا في الاستفتاء الذي جرى في الكلية .

٣ — يشدد مجلس الفرع على وجوب الاسراع في اصدار مرسوم المستفيدين الجدد من منح الدخول الى كلية التربية وفقا للتوصية التي رفعها مجلس الكلية الى المسؤولين في وزارة التربية والتي تشمل مختلف فروع التخصص وخاصة فرع التربية .

وانتهى البيان الى القول ان مجلس الفرع سيتخذ الخطوات الكفيلة بتحقيق كافة المطالب التي تطرحها الحركة الطلابية .

ويقول طلاب كلية التربية : اذا عدنا الى السنوات السابقة وخاصة السنة الماضية يتبين لنا ، ان المطالب ما تزال نفسها تتكرر وتطرح في مستهل كل عام دراسي .

التجارب السابقة

ففي مطلع السنة الدراسية الماضية مثلا طرحت قضية منح الدخول وطالب مجلس الفرع السابق بضرورة الاسراع في اصدار مرسوم المستفيدين الجدد ، بعدما كانت قد تازمت الاوضاع بالنسبة للازدواجية الواقعة بين كلية التربية من جهة ، وكلية الادب والعلوم والانسانية وكلية العلوم من جهة ثانية ، كما اتخذت قضية كلية التربية ابعادا سياسية وتربوية ادت الى انشقاق الحركة الطلابية والهيئة التعليمية وحتى مجلس الجامعة اللبنانية .

اما محور المشكلة وسببالانشقاقات فيعود الى « خلوة البوريفاج » والمواقف المختلفة التي واجهتها تلك الخلوة .

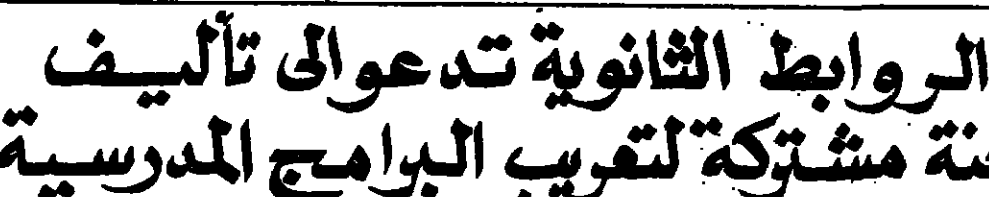
وبعد الخلوة برزت قضية شرعية مجلس كلية التربية التي طرحها مجلس الفرع السابق حيث طالب بضرورة اعادة الشرعية للمجلس .

أما دافع مجلس الفرع بطرح قضية شرعية مجلس الكلية فكان محاولة هذا الاخير اقصاء الاستاذين ميشال عاصي وادونيس عن الكلية برفض طلب ادخالهما في الملاك والتلميح برفض تعاقدهما .

القضية تتازم

واخذت المشكلة تتفاعل، وكان الحل الوحيد لها عقد مؤتمر لمجلس الجامعة لتصفية القلوب واتخاذ القرارات المناسبة . وفعلا عقد المؤتمر في ٦ تشرين الاول من السنة الماضية ، ولكن اندلاع الحرب في ذلك اليوم بالذات حال دون اتخاذ قرارات حاسمة في جلسة بعد الظهر .

واهملت القضية طيلة مدة الحرب حيث افتتحت ، الجامعة بعدها ابوابها ، ولكن في اليوم الاول لافتتاح الكلية اعلن مجلس الفرع الاضراب احتجاجا على ابعاد الاستاذين ميشال عاصي وادونيس وللمطالبة باعادة الشرعية لمجلس الكلية .



الروابط الثانوية تدعو الى تأليف لجنة مشتركة لتعريب البرامج المدرسية

قررت بعض الروابط الطلابيةالثانوية الدعوة الى تاليف لجنة مشتركة من ممثلي الطلاب الثانويين والجامعيين وفريق من الاساتذة لدرس امكانية تعريب البرامج المدرسية للسنة المقبلة.

وينطلق ممثلو الطلاب في دعوتهم بالاستشهاد بدراسة اعدها المفتش التربوي السيد مفيد ابو مراد ، ويقول فيها : ان التنفيذ الحكيم لحماية التعريب يؤدي الى تحسين امتلاك اللغة الاجنبية ، ويساعد في تحرير التعليم من عقدتها ، كما يساعد في تحرير اللغة الأجنبية نفسها من اوزار المشاكل المتفرعة عن العلوم التي يتلقاها الطلاب على مقاعد الدراسة .

فوائد التعريب

ويشير ممثلو الروابط والاتحادات الثانوية في دعوتهم الى التعريب ، الى الصعوبة التي يلاقيها الطلاب في دروس العلوم والرياضيات الحديثة ، وما تتضمن هذه المواد من ميل الى كلام ووصف وشرح في لغة يحتاج معظم الطلاب في الثانويات الرسمية الى المزيد من اتقانها ، لان مستوى اللغة الاجنبية في المدارس الرسمية ضعيف جدا .

ويقول هؤلاء : اذا تخلصت اللغة الاجنبية من ثقل المواد غير اللغوية ، واقتصر الامر على تدريسها كلغة اجنبية ، فانها عندئذ تعالج معالجة ناجحة ، على اسس جديدة .

ويلاحظ المفتشون التربويون ، ومصححوا الامتحانات ، وسائر المهتمين بالتعليم ان مستوى اللغة القومية اخذ بالانخفاض هو الاخر ، على الرغم من تحسين اساليب تدريس اللغات ، وادخال القواعد والبلاغة وتحليل النصوص ، في مناهج البكالوريا ودور المعلمين ومناهجالمرحلة المتوسطة.

ولعل كل هذه الامور هي التي دعت بعض الروابط والاتحادات الى التفكير بضرورة التعريب وتاليف لجنة لتحقيق ذلك .

ويقول المفتش ابو مراد في دراسته حول التعريب : ان اولالتدابير اللازمة لتحقيق هذه الغاية « فك الارتباط » بين اللغة الأجنبية المتمددة وبين العلوم والفلسفة والرياضيات ، اي تحرير تلك اللغة من عبء سواها ، والابقاء عليها كلغة فقط وتحميل اللغة القومية وحدها دون سواها مسؤولية اللغة الحاملة للعلوم غير اللغوية .

هذا ، ومن المنتظر ان تعقد هذه الروابط والاتحاداتاجتماعا هذاالاسبوع معالاتحادات الجامعية لعرض القضية، عليها ، والتشاور في امكانية تاليف مثل هذه اللجنة المشتركة .

الخليل والرفاعي — تتمة

الماضي ، ورسم خطة عمل للمرحلة المقبلة التي تلي استقالة الحكومة .

وتؤكد المعلومات المتوفرة عن الجبهة الجديدة ، ان الاتفاق القائم بين اركانها يضع في الحساب جميع الاحتمالات ، التي قد تنشا عن قرار سحب الوزيرين ، على صعيداستقالة الحكومة او مرحلة ما بعد الاستقالة.

وتشير هذه المعلومات ايضا ، الى ان الاقطاب الثلاثة ينوون تصعيد الضغط على رئيس الحكومة ، اذا هو تمسك بالكرسي ورفض الاستقالة خلال هذا الاسبوع .

اسم البديل

وقد تاكدت هذه المعلومات ، في تصريح ادلى به امس النائب جميل كبي عضو الكتلة السلامية ، ودعا فيه الرئيس الصلح للاسراع في تقديم استقالته وتجنيب نفسه والبلاد ما قد يترتب من مضاعفات ، في حال رفضه التجاوب معاجماع النواب والراي العام على رحيله .

وذكرت معلومات اخرى ان الاقطاب الثلاثة ، متفقون في ما بينهم على كل التفاصيل ، بما ذلك اسم البديل الذي سيرشحونه لرئاسة الحكومة العتيدة ، عندما تبدا الاستشارات الرسمية .. هذا اذا وجدوا استحالة في تكليف الرئيس سلام او الرئيس كرامي .

وتبقى قضية الشروط الاخرى ،التي قيل ان التكتل الثلاثي اتفق على ان يكون القبول بها والتعهد بالعمل بموجبها اساسا لتاييد الرئيس الذي سيكلف بتشكيل الحكومة ، اوتسهيل مهمته . ويقال ان هذه الشروط ليست مستعصية ، وقد يكون هناك مجال التفاهم حولها بين اركان الجبهة وبين الرئيس الذي سيكلف بتشكيل الحكومة اذا استبعد كرامي وسلام .

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد
غالب العلي المرعبي

(شقيق النائب والوزير السابق سليمان العلي المرعبي ومالك وناصر)

وسيصلى عن روحه ظهر اليوم الاثنين ، في تل عبيس — عكار .

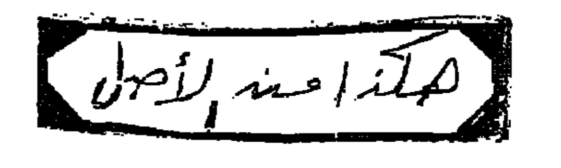
تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد بتل عبيس .

بمناسبة مرور عام على وفاة المغفور له المرحوم :

محسن يوسف بيضون

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة يوم الثلاثاء ٢٤ ايلول ١٩٧٤ ، للنساء طيلة النهار ، وللرجال من الساعة الثانية حتى السادسة مساء ، وذلك في منزل الفقيد — بناية بيضون — طريق المطار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .



بيان للاتحاد الاشتراكي في القاهرة : مصر تتمسك بالاشتراكية ولن تتخلى عن علاقتها بروسيا

اعلنت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر : ان التمسك بالنظام الاشتراكي هو الموقف الثابت للشعب المصري وقيادته ، وان تحالف قوى الشعب العامل الذي ارتضاه الشعب المصري اطارا لحياته السياسية ولوحدته الوطنية هو جوهر هذا النظام .

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة امس ، بعد اجتماع عقدته برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية : ان ما يحاول البعض ان يصوره بان مصر تتخلى عن علاقتها بالاتحاد السوفياتي وترتمي في احضان الولايات المتحدة هو امر ابعد ما يكون عن الحقيقة .. فالاتصالات بين القاهرة وموسكو مستمرة والقنوات مفتوحة على الصعيدين الرسمي والشعبي ، كما ان مصر حريصة على ان يلعب الاتحاد السوفياتي دورا نشطا في الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط .

واكد البيان : ان موقف مصر من اميركا لم يتغير وانما الذي تغير نسبيا على الاقل هو الموقف الاميركي .

مناخ الحرية

وقال بيان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي في مصر : في مناخ الحرية الذي تولد عن الثقة المتبادلة بين الشعب وقيادته المتمثلة في الرئيس محمد انور السادات ، هذا المناخ الرائع الذي دعمته وعمقته انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في معارك رمضان المجيدة ، يدور حوار ديموقراطي واسع النطاق حول جميع الموضوعات التي تشغل شعبنا في هذه المرحلة المصيرية من كفاحنا الوطني . ومما يدعو الى الفخر ما تحقق من مشاركة ايجابية من كل قوى الشعب وفئاته في المناقشة حول قضايانا المختلفة مما يؤكد الديمقراطية الحقيقية التي اتاحتها لمصر حركة التصحيح في ١٥ ايار ١٩٧١ والتي نحرص عليها باعتبارها منطلقا سليما وضروريا لنجاح عملنا الوطني .

واضاف : ولسوف تتبلور من خلال هذا الحوار ، المقترحات الموضوعية السليمة التي يرضى عنها الشعب اساسا لتطوير تنظيمنا السياسي وتجديده بما يخلصه من سلبيات الماضي ويعمق ما فيه من ايجابيات ، ويجعله اكثر قدرة وفاعلية على مواجهة مهام المستقبل وعلى تدعيم تحالف قوى الشعب العامل والوحدة الوطنية .

« وترى الامانة العامة انه من الضروري في هذه المرحلة التي نحرص عليها على الصمود الفكري ، ان نوضح بعض المفاهيم الاساسية التي اكدها الرئيس السادات بصفة مستمرة في الفترة الاخيرة ، كما عبرت عنها كذلك سياسة مصر في الداخل والخارج .

تحالف قوى الشعب العامل

اولا — قضية التحالف :

« ١— ان جوهر نظامنا يتمثل في تحالف قوى الشعب العامل الذي ارتضاه شعبنا اطارا لحياته السياسية ولوحدته الوطنية ، تعبر من داخله كل قوى التحالف عن مصالحها المشروعة وعن ارائها .

« ٢— ولم يكن اصرار شعبنا على مفهوم التحالف عند الاستفتاء على « ورقة اكتوبر » في ١٥ ايار سنة ١٩٧٤ ، نوعا من الجمود بل انه يستند الى تحليل موضوعي لمقتضيات المرحلة الراهنة من حياته ، تلك المقتضيات التي تتمثل اساسا في الحفاظ على الوحدة الوطنية دعما لحركتي التحرير والتقدم ، وفي تحقيق التطور الاجتماعي بطريق سلمي والاندفاع بالمجتمع دون ان نعرضه للتمزقات الدموية .

« ٣— ومن هنا كان تحديد القوى الاجتماعية التي يتكون منها التحالف تحديدا واضحا ، والحرص على ان يكون لكل منها دوره المعلوم داخل التحالف حتى لا تطغى عليه احدى القوى وتحوله الى حزب لها . ولقد كان نصب اعيننا ونحن نضع صيغة التحالف ، حقيقة هي ان التجارب السابقة للوحدة الوطنية كان من اسباب اخفاقها سيطرة طبقة معينة على كل منها وبالذات حرمان القاعدة الشعبية العريضة من ان يكون لها صوت مسموع في قيادتها .

« ٤— ومن هنا كان الاصرار على تطوير وتجديد تنظيم التحالف واسلوب عمله بما يجعله يتفق مع متطلبات ومعالم المرحلة الجديدة من حياتنا التي بدأت منذ العبور العظيم .

الشعب المصري ارتضى الاشتراكية

ثانيا — قضية الاشتراكية :

« ان الشعب المصري قد ارتضى طريق الاشتراكية لتحقيق اهداف لا زالت تحكم تحركنا الوطني ، واهم هذه الاهداف :

« ١— التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي اصبح لا يمكن تحقيقها في هذا العصر بغير تخطيط علمي وهو ما يستلزم وجود قطاع عام قوي وقادر على قيادة الاقتصاد الوطني .

« ٢— تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الفرصة المتكافئة لكل فرد من افراد شعبنا العريق . ومن هنا كان سعينا لرسم معالم طريقنا الاشتراكي من وحي واقعنا مستلهمين قيمنا الروحية والاخلاقية التي تمجد التكافل الاجتماعي وترفض الاستغلال والانانية والحقد .

« وليس التمسك بالنظام الاشتراكي مجرد افتراض نظري ، بل هو موقف ثابت للشعب ولقياداته يستند الى مبررات واقعية ويؤكده الشعب وقيادته قولا وعملا في تحركه اليومي » .

الانفتاح الاقتصادي

واضاف بيان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي :

« ولقد صور البعض سياسة الانفتاح الاقتصادي على انها خروج عن الخط الاشتراكي ، او انها سوف تؤدي الى تسلل النفوذ الاجنبي الى مصر عن طريق راس المال الوارد .

وهذا الكلام مردود عليه بما يلي :

« ١— ان سياسة الانفتاح الاقتصادي هي اتجاه عالمي بدأت تاخذ به كل الدول بما فيها الدول الاشتراكية ، وهذه السياسة تؤدي لزيادة الامكانيات الانتاجية في الدولة عن طريق تيسير التعامل بينها وبين الدول الاخرى سواء فيما يتعلق براس المال اللازم للمشروعات الانتاجية الكبرى او بالنسبة لتبادل الخبرات والخدمات .

« ولا يقبل ان يقال انه « اذا جاز هذا بالنسبة لدولة كبيرة مثل الاتحاد السوفياتي تعقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية عديدة مع الولايات المتحدة والمانيا الغربية وفرنسا وغيرها ، فانه لا يجوز بالنسبة لمصر لان احتمالات تاثرها بالنفوذ الاجنبي واردة » ... هذا الحديث ينم عن عدم الثقة بالارادة الوطنية وبوعي الجماهير ويفترض ان سنوات الثورة يمكن ان تمحي وتعود عقارب الساعة الى الوراء . ان مصر قد خلصت من النفوذ الاجنبي الى غير رجعة وعلى الجميع ان يعوا هذه الحقيقة ويستوعبوها جيدا .

« ٢— ان مصر تنفتح على العالم كله ، وليس على دولة او مجموعة معينة من الدول حتى يقال انها قد تكسب نفوذا فيها . فالى جانب الاتفاقات العديدة المعقودة مع دول عربية نجد ان هناك اتفاقات مع دول اسلامية كايران ومع عديد من الدول الاشتراكية مثل يوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا وغيرها ، ودول غرب اوروبا كفرنسا والمانيا الغربية والولايات المتحدة الاميركية ، ودول اسيوية كالهند والصين وغيرهما . ومعنى هذا التعدد هو ضمان توازن طبيعي وعدم انفراد اي دولة او مجموعة من الدول بمركز يسمح لها باستغلال الانفتاح لكسب نفوذ معين في مصر .

« ٣— ان المسالة ليست بمبدأ الانفتاح في حد ذاته ، بل بكيفية الاستفادة منه . وفي هذا يقول الرئيس السادات في الخطاب الذي القاه في الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٢٣ تموز : « هناك ايضا سياسة الانفتاح التي قد يتصورها البعض اندفاعا غير محسوب سعيا وراء اكثر عدد من مصادر التموين من اجل مهمات للتعمير والتنمية ، في حين نراها نحن سياسة تحتاج الى حسابات دقيقة لا تخل بالتوازن الداخلي لتقدمنا ولا تخل بالتوازن الخارجي لاستقلالنا وسيطرتنا على مقدراتنا » .

« ٤— ومن النواحي الهامة في هذا الصدد ، تاثير سياسة الانفتاح على القطاع العام . فقد يتصور البعض ان دور القطاع العام يتقلص في ظل الانفتاح — وهذا تفكير خاطئ — لان الانفتاح وضعت له ضوابط تنظم اثره على الاقتصاد القومي ، وسوف يلاحظ في التخطيط ان يوجه موارد اكبر المؤسسات وشركات القطاع العام .

العلاقة مع روسيا واميركا

الى اين تتجه سياستنا الخارجية:

وتحت عنوان « الى اين تتجه سياستنا الخارجية » قال بيان الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي :

« ازاء النجاح المتواصل الذي احرزته السياسة الخارجية لمصر ، وجد الحاقدون انهم لا يستطيعون بحال ان يتعرضوا بالنقد لما تم اتخاذه بالفعل من قرارات سياسية . فالسياسة الخارجية التي رسمها الرئيس السادات منذ تولي المسؤولية هي التي قدمت الارضية المناسبة للعبور العظيم ، وهي التي جندت وعبأت كل القوى العربية والموارد العربية لخدمة المعركة ، وهي التي جعلت العالم يدرك لاول مرة منذ قيام اسرائيل ان العرب على حق وانهم جديرون بالتاييد ولاول مرة تشعر اسرائيل بالعزلة بعد ان كنا نحن نشكو من ان العالم مخدوع بدعاياتها الباطلة . هذه السياسة المصرية المرسومة على اساس رؤية استراتيجية شاملة تستعصي على النقد والهجوم ، ولذلك فان الحاقدين يلجاون الى اسلوب التشكيك في المستقبل طالما كان الماضي محصنا على اساس الانجازات الملموسة التي تحققت فيه .

« ويحاول البعض ان يصور الاتجاه الذي نسير فيه الان وفي المستقبل ، على اساس اننا نتخلى عن علاقتنا بالاتحاد السوفياتي ونرتمي في احضان الولايات المتحدة — وربما كان البعض يتمنون ذلك لاسباب خاصة لديهم — ولهؤلاء واولئك نقول هذا ابعد ما يكون عن الحقيقة .

« ١— فالاتصالات بين مصر والاتحاد السوفياتي مستمرة والقنوات مفتوحة على الصعيدين الرسمي والشعبي ، ونحن من جانبنا قد حرصنا على الحفاظ على الاتصال وتبادل الاراء على اعلى مستوى والاتفاق مع القادة السوفيات ، وسوف يتوجه وفد برئاسة وزير الخارجية الى موسكو في منتصف شهر تشرين الاول للاعداد لمؤتمر قمة بين قادة البلدين .

« ٢— ومصر حريصة على ان يلعب الاتحاد السوفياتي دورا نشطا في الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط ، ولسنا نرتضي ان تكون دولة واحدة او مجموعة من الدول ذات الاتجاه الواحد منفردة بالتحرك الدولي في هذا الصدد . ومن هنا كان تحمسنا لانعقاد مؤتمر جنيف حتى تتوفر الظروف الموضوعية التي تجعل الطرف العربي في وضع ملائم لمواجهة الخصم . ومن هنا ايضا كان حرصنا على ان تلعب اوروبا ، وبخاصة فرنسا ، دورا نشطا وايجابيا في حل الازمة . ويضاف الى ذلك ان تبني الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ يجعلهما يضمنان تنفيذ القرار والقرارات المترتبة عليه » .

واضاف البيان :

« اما عن موقفنا من اميركا فلم يتغير ، وانما الذي تغير تغييرا نسبيا على الاقل ، فهو الموقف الاميركي . وكما قال الرئيس السادات في عيد العمال في اول ايار ١٩٧٤ : ان الذي غير موقف اميركا امران : المعركة ذاتها ، والنجاح الذي لم تكن تتوقعه ابدا لقواتنا — تحول التضامن العربي الى حقيقة واقعة سواء في زمالة السلاح او في استخدام سلاح البترول » .

القاهرة — ا.ش.ا

رؤساء الطوائف المسيحية في دمشق يندّدون بمحاكمة المطران كبوجي

ندد رؤساء الطوائف المسيحية في دمشق بمحاكمة السلطات الاسرائيلية للمطران كبوجي . واستنكروا المحاكمة الصورية والاجراءات التعسفية التي يتعرض لها المطران من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

ودعا البيان الرأي العام العالمي الى الوقوف مع المطران كبوجي ، والعمل على انقاذه من اساليب التعذيب والارهاب التي يتعرض لها على ايدي السلطات الاسرائيلية .

دمشق — اش‌ا

اجراءات لتعزيز درهم دولة الامارات العربية

اعلن في ابو ظبي امس ، انه تقرر اتخاذ اجراءات مهمة لتعزيز درهم الامارات العربية المتحدة ، في اسواق العملة الدولية .

وقالت صحيفة « الاتحاد » ، ان استثمارات الدولة ستحول الى شراء سندات بعملة الاتحاد ، وان عدة حكومات ومؤسسات مالية وبنوك عرضت اصدار مثل هذه السندات .

ونسبت الصحيفة الى السيد محمد حبروش وزير الدولة للشؤون المالية، قوله ان لدى ابو ظبي الان سندات من البنك الدولي وشركة اسبانية تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون درهم ، اي حوالي ٤٣ مليون جنيه استرليني .

وقال ، ان دولة الاتحاد تلقت عروضا بسندات مماثلة من بنوك في النمسا وفنلندا ومن شركة كهرباء سويدية .

ابو ظبي — ر

مؤتمر وزاري للبحث في المشاكل الصحية بالخرطوم

ذكرت وكالة السودان الرسمية للانباء ، ان السودان يعتزم عقد مؤتمر وزاري مع البلدان المجاورة للبحث في المشاكل الصحية المشتركة بين بلدان المنطقة .

وقالت ، ان هذا المؤتمر سيعقد في الخرطوم في العام المقبل لوضع استراتيجية مشتركة في معالجة مشاكل الصحة .

واضافت تقول ، ان منظمة الصحة العالمية وعدت بالمساهمة في هذا الامر .

الخرطوم — ر

[illegible] مؤتمر [illegible] سوريا

■ واصل المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا اجتماعاته .

وكان الرئيس حافظ الاسد قد افتتح المؤتمر يوم امس الاول . وقال في خطاب القاه بهذه المناسبة : لا يمكن ان يكون هناك سلام مع الاحتلال وتشريد الشعوب .. وحقائق التاريخ تؤكد ان الزمن لن يكون لصالح العدوان ولا لصالح المعتدين .

وفي الصورة الاولى يبدو الرئيس الاسد في طريقه الى قاعة المؤتمر ، وهو يرد التحية لطالبات الفتوة ، وفي الصورة الثانية ، الرئيس الاسد يلقي خطابه ■ (صورتان من سانا)

بورقيبه يعين ابنه عضوًا في المكتب السياسي للحزب الدستوري

الرئيس التونسي يزور القاهرة

ذكر في القاهرة امس ، ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة سيزور مصر في مطلع العام المقبل .

وفي تونس ، عاد السيد الحبيب بورقيبة الابن (٤٤ عاما) الى المسرح السياسي عندما عينه والده عضوا في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري في تونس .

وكان السيد بورقيبة الابن وزيرا للخارجية من عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٠ . وظهر اسمه بين اسماء اعضاء المكتب السياسي العشرين الذين عينهم الرئيس بورقيبة (٧١ عاما) امس الاول ولم تفاجئ اي من هذه التعيينات المراقبين في تونس .

وجاء تشكيل مكتب سياسي جديد في اعقاب المؤتمر التاسع الذي عقده الحزب اخيرا واوصى فيه بابقاء الرئيس بورقيبة رئيسا للجمهورية وللحزب مدى الحياة .

نويرة امينا عاما للحزب

ويرئس الرئيس بورقيبة المكتب السياسي كذلك بالاضافة الى رئاسة الحزب .

واحتفظ السيد الهادي نويرة رئيس الوزراء ، بمنصب الامين العام للحزب . وعين السيد محمد صياح الوزير الملحق بمكتب رئيس الوزراء ، مديرا للحزب ، والسيد عبدالله فرحات وزير التموين امينا لصندوق الحزب .

وفقد ستة من اعضاء المكتب السياسي السابق عضويتهم لعدم اعادة انتخابهم في اللجنة المركزية للحزب يوم الاحد الماضي .

وبين الاعضاء الجدد في المكتب السياسي ، السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية ، والسيد الشاذلي العياري وزير الاقتصاد ، والسيد حسن بلخوجة رئيس الشركة التونسية للاعمال المصرفية ، والسيد طاهر بلخوجة وزير الداخلية .

تونس — ر ، و ص ف

تعاون بحري بين مصر واليمن الديمقراطية

يتم اليوم ، توقيع اتفاقية للتعاون البحري بين مصر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، بمقر وزارة النقل البحري بالقاهرة .

ويوقع الاتفاقية عن الجانب المصري السيد عبد المعطي العربي وزير النقل البحري ، ويوقعها عن اليمن الديمقراطية السيد انيس حسن يحي وزير المواصلات .

الاسكندرية — اش‌ا

الوزارة الكويتية تصادق على اتفاق اقتصادي مع هنغاريا

صرح ناطق رسمي بان الوزارة الكويتية صادقت امس ، على اتفاق اقتصادي كان السيد خالد العدساني وزير التجارة قد وقعه في بوخارست في الشهر الماضي .

وخول السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ، دعوة نده الهنغاري الى زيارة الكويت ، لعقد محادثات تتناول توسيع التعاون الاقتصادي بين الكويت وهنغاريا .

الكويت — ر

مؤتمر وزراء السياحة العرب يعقد في دمشق

اعلن السيد عبد الرحمن ابو رباح وكيل وزارة السياحة والامين العام للاتحاد العربي للسياحة امس ، ان المؤتمر الثاني لوزراء السياحة العرب سيعقد في دمشق في الفترة ما بين ٢٢ تشرين الاول القادم و٢٥ منه .

وقال السيد ابو رباح ، الذي عاد الى عمان امس من زيارة لسوريا ، انه بحث مع السيد برهان قصاب حسن معاون وزير السياحة السوري ورئيس الاتحاد العربي للسياحة الترتيبات لعقد المؤتمر .

واضاف يقول : ان اجتماعا تحضيريا لخبراء السياحة العرب سيعقد في دمشق في ٢٠ و ٢١ تشرين الاول القادم .

وقال : ان جدول اعمال المؤتمر سيتناول موضوعات تتعلق بتنشيط الاتحاد العربي للسياحة وتمويل مشاريعه .

عمان — ر

خط جديد لنقل النفط في مصر

تعتزم مصر انشاء خط انابيب لنقل البترول ، من راس شقير الى القاهرة ، مارا بالسويس .

وسيكلف الخط الجديد ٤٥ مليون دولار ، وينقل النفط الخام الى معامل التكرير القريبة من القاهرة .

القاهرة — ر

اسرائيل تتحدث عن تطمينات اميركية وتعترف بخسارة المعركة في الجمعية العامة للامم المتحدة

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من القدس المحتلة امس : ان مصادر رسمية اسرائيلية قالت ان الولايات المتحدة طمأنت اسرائيل الى انها لم تغير موقفها من القضية الفلسطينية .

وقالت الوكالة :

« ولاحظت المصادر ان واشنطن المحت في سلسلة من الاتصالات الدبلوماسية اخيرا الى انه على الرغم من اخفاقها في معارضة اثارة القضية الفلسطينية في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، فانه لم يطرأ اي تغيير اساسي على السياسة الاميركية (وكانت الجمعية العامة قد قررت امس دون تصويت وعلى الرغم من معارضة اسرائيل مناقشة القضية الفلسطينية) .

« وقالت المصادر الاسرائيلية ان الولايات المتحدة لا تزال تعارض كل قول بأن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الفلسطينيين .

« واضافت تقول ان كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قال غير مرة انه يجب حل المشكلة الفلسطينية في مفاوضات بين اسرائيل والاردن .

« وقالت ان اسرائيل تحاول اقناع واشنطن بمعارضة منح منظمة التحرير الفلسطينية حق حضور دورة الجمعية العامة كمراقب ، وبمحاولة تأخير مناقشة القضية الفلسطينية حتى نهاية السنة حتى لا يؤثر ذلك في الجهود المبذولة لعقد مفاوضات .

« واضافت المصادر الاسرائيلية ، انه سبق للمسؤولين الاميركيين ان اعربوا عن معارضتهم غير مرة لفكرة انشاء دولة فلسطينية مستقلة لانهم يشعرون ان مثل هذه الدولة ستتجه في انظارها الى الاتحاد السوفياتي وتهدد اسرائيل » .

اعتراف بالتأييد العالمي للفلسطينيين

وقالت وكالة « رويتر » : غير انه يعتقد ان الاميركيين قرروا ترك مجال الاختيار امامهم مفتوحا على الرغم من الحملة الاسرائيلية التي شملت استدعاء المبعوثين الدبلوماسيين الاجانب الى وزارة الخارجية الاسرائيلية لاطلاعهم على الموقف . واعرب مسؤولون اسرائيليون بمن فيهم رابين رئيس الوزراء ، عن شكهم في تفادي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بالنظر الى التأييد القوي الذي يتمتع به العرب من البلدان الشيوعية والافريقية والاسيوية والاوروبية .

تل ابيب — ر

مسؤول اميركي يجري محادثات في الكويت

اجرى سيدني سوبر نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ، محادثات في وزارة الخارجية الكويتية امس ، تناولت تطورات الوضع في المنطقة بوجه عام ، والعلاقات الثنائية ، ووضع الطاقة في العالم .

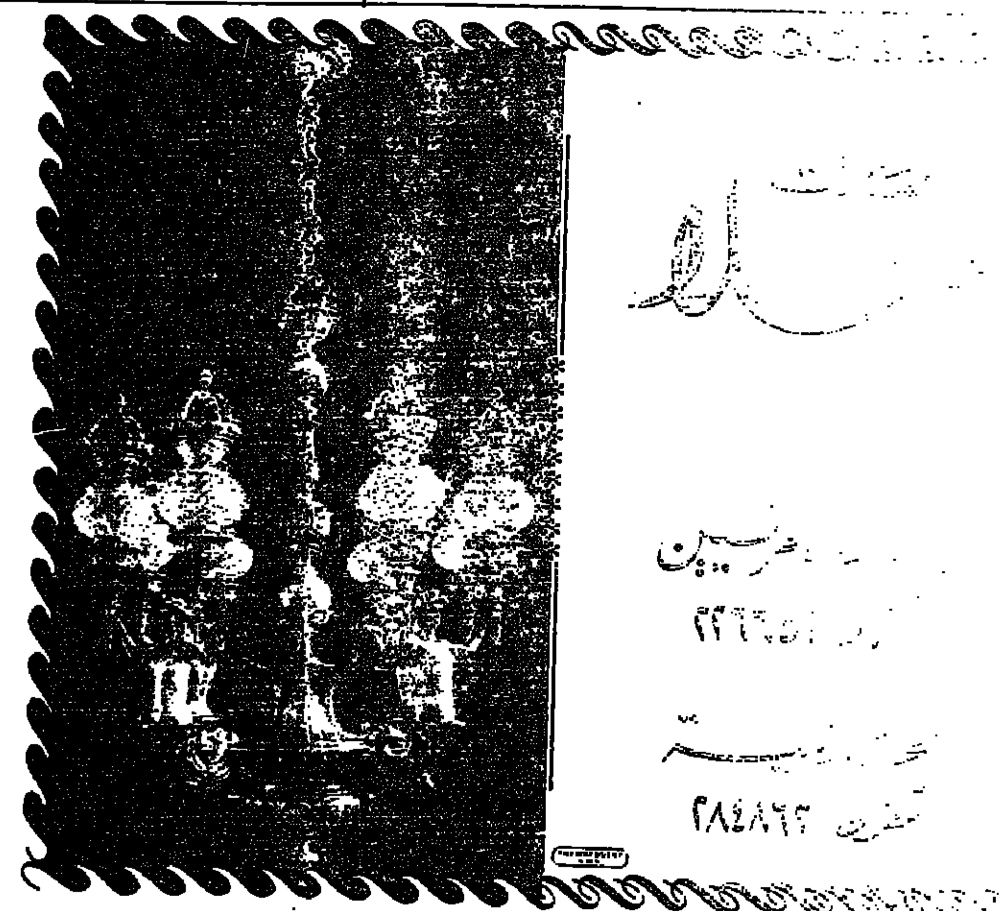
وقد استمر اجتماعه بالسيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية ٤٥ دقيقة .

وقال المسؤولون ، ان سوبر سيجري محادثات اخرى في الكويت خلال اليومين القادمين ، مع السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ، وغيره من المسؤولين .

وكان المسؤول الاميركي قد وصل الى الكويت صباح امس ، ضمن جولة في عدد من عواصم المنطقة .

الكويت — ر





السادات يعلن في حديث خطير

"اسرائيل ستفكر مرتين ، بل عشر مرات ، قبل خوض مغامرة عسكرية جديدة"

بعض الاخوة العرب يحاولون تصفية ثمار حرب اكتوبر

اعلن الرئيس السادات ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ستفكر عشرات المرات قبل ان تقدم على حرب جديدة . وقال : ان الصهيونية ليست وحدها التي تحاول تصفية ثمار حرب اكتوبر ، بل ان بعض الاخوة العرب يقومون بنفس المحاولة ، ويشككون في مغزى الانتصار .

وتحدث الرئيس السادات عن سقوط الرئيس الاميركي السابق نيكسون فقال : انا لا اهتم كل هذا الاهتمام به ، ولن احمل هما لاحد . ان قضية التحرير هي مسؤوليتنا ، وليست مسؤولية نيكسون أو فورد او كيسنجر .

وتحدث الرئيس السادات ايضا عن العلاقات المصرية ـــ السوفياتية، فاعلن ان نصف طائرات الهليكوبتر في مصر كانت معطلة اثناء الحرب لان الاتحاد السوفياتي لم يرسل قطع الغيار الضرورية لها ، وقال ان السوفيات لم يعوضوا القوات المصرية على خسائرها في الطيران ولم يرسلوا طائرة واحدة . وقال بان الاتحاد السوفياتي طالب مصر بـ ٨٠ مليون دولار من فوائد الديون في نفس الاسبوع الذي منح فيه الكونغرس الاميركي اسرائيل ٢٢٠٠ مليون دولار .

وتحدث عن العلاقات مع السعودية، فقال انه لو لم تتساند قوة مصر العسكرية وسلطة السعودية النفطية لبدت كل منهما اقل قوة .

وتطرق الرئيس السادات في الحديث عن العلاقات مع ليبيا . فقال ان المشكلة الجوهرية هي ان ليبيا تريد ان تلعب دورا اكبر من طاقتها ، وان زيارة العقيد القذافي الاخيرة للقاهرة كانت لحصر ما له عند مصر من اسلحة وودائع .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس السادات الى مجلة « روز اليوسف » وفيما يلي نص الاسئلة واجوبة الرئيس السادات عليها :

● سيادة الرئيس .. كيف ترى المستقبل، هل تعتقد انه ستنشب حرب جديدة ؟ ان اسرائيل لا تكف عن اصدار تصريحات تتحدث فيها عن حرب خامسة .

□ لا افهم لماذا يهتز بعض الناس لمثل هذه التصريحات . انني اعتقد ان معظمها للاستهلاك المحلي ، وان المؤسسة العسكرية في اسرائيل ستفكر مرتين ، بل عشر مرات ، قبل ان تخوض مغامرة عسكرية جديدة ضدنا.. ويوم تقرر ان تخوضها ، ستجدنا مستعدين . لقد خاضت اسرائيل ضدنا اربعة حروب كسبت ثلاثة منها ، ثم خسرت الرابعة ، وهذه الخسارة غيرت الاوضاع التي ترتبت على الحروب الثلاثة السابقة ، وخلقت في الشرق الاوسط وضعا جديدا تماما لا تملك اسرائيل ــ ولا غير اسرائيل ــ ان تتجاهله .

● لكن اسرائيل ، يا سيادة الرئيس ، تعمل جاهدة لتصفية هذا الوضع الجديد الذي ترتب على حرب اكتوبر وبعض المراقبين يرون ان الصهيونية لعبت دورا في اسقاط نيكسون ، كجزء من التصفية . فما رأيكم ؟

تشكيك عربي بحرب اكتوبر

□ مما يؤسف له ان الصهيونية ليست وحدها التي تحاول تصفية ثمار اكتوبر . ان بعض الاخوة العرب ايضا يقومون بنفس المحاولة ، ويشككون في مغزى انتصار اكتوبر ، وفي التغيرات الضخمة التي احدثها محليا وعالميا . ولكن هذه ملاحظة هامشية . ولنعد الى سؤالك .

ان الواقع الجديد الذي فرضته معركة اكتوبر ، لن يغيره سقوط هذا أو ذاك من الحكام . فهذا الواقع صنعناه نحن . وكل تطور يطرأ عليه سنكون نحن العامل الاول والعنصر الاساسي فيه . ان اكتوبر قد وضع ارادتنا على خريطة الاحداث لاول مرة، والى الابد .

قد يجعلني سقوط هذا او ذاك من الحكام اغير خططي ، وانا في السياسة لا اضع أوراقي على المائدة دفعة واحدة ولهذا لا اهتم كل هذا الاهتمام بموضوع سقوط نيكسون ، ولن احمل هما لاحد .

● ماذا تعني بهذا التعبير يا سيادة الرئيس ؟

□ اعني انه اذا غيرت اميركا سياستها ، او تنصلت من وعودها ، لن اعتذر بان نيكسون تغير ، وبانه كان قد وعدني بكذا وكذا . ان قضية التحرير مسؤوليتنا ، وليست مسؤولية نيكسون او فورد او كيسنجر .

عندما كان اسماعيل فهمي (وزير الخارجية) في الولايات المتحدة ، اكد له الرئيس الاميركي جيرالد فورد ، ووزير الخارجية هنري كيسنجر ان اميركا ستظل ملتزمة بسياسة نيكسون وهذا حسن ، ولكننا ايضا مستعدون لاي احتمال اخر . لان القضية كما قلت قضيتنا ، ونحن المسؤولون عنها ، لا الولايات المتحدة .

دور اميركا

● سيادة الرئيس .. ما تزال نظرتك الى دور الولايات المتحدة في حاجة الى تفصيل اكثر . لقد صرحت اكثر من مرة ، وكررت التصريح اثناء زيارة الرئيس نيكسون للقاهرة ، بان الولايات المتحدة قد غيرت سياستها نحو مصر . فما المعنى الذي قصدته بالدقة ، وما هي ابعاد هذا التغيير .. خاصة واننا نرى الولايات المتحدة مستمرة في تسليح اسرائيل ، وبنفس الحماس القديم ؟

□ ومن قال ان اميركا لن تواصل تسليح اسرائيل . لقد سلحتها قبل الحرب واثناءها ، وبعدها . ان الدبابات التي اسرعت من العريش الى ميدان القتال راسا كانت اميركية . وكل طائرة « فانتوم » اسقطناها او افلتت منا كانت اميركية . لقد اكدت اكثر من مرة ان التغيير في السياسة الاميركية ليس تحولا عن مساندة اسرائيل الى مساندة العرب . ولست اظن انه سيكون كذلك ابدا .. على الاقل في حياة جيلنا الحالي .

ان التغيير في السياسة الاميركية هو باختصار :

رد فعل جديد امام حقيقة عربية جديدة .. نحن غيرنا الصورة ، فتغير رد الفعل .. قبل اكتوبر لم تبال الولايات المتحدة حتى بالاستماع الينا، ورفضت ان تحمل قضيتنا على محمل الجد ، أو حتى ان تدرجها في جدول اعمال اهتماماتها ، فلما عبر الجندي المصري القناة ، وحطم خط بارليف ، وحطم معه نظرية الامن الاسرائيلي ، وفوجئت الولايات المتحدة بمصالحها البترولية عارية بلا حماية .. كان لا بد أن تعيد النظر في سياستها وان تسرع الى تغييرها ، وهو تغيير مصدره نحن . ويجب ان نستفيد منه ونطوره.

● الى اي مدى تتوقع ان تطوره يا سيادة الرئيس ؟ ان البعض يقولون ان مصر هي التي غيرت موقفها وليس الولايات المتحدة ، وهم يستشهدون بحديث سابق لسيادتكم ، قلتم فيه انكم كتبتم الى الرئيس حافظ الاسد تقولون ان اميركا دخلت بثقلها في الحرب .. واننا على غير استعداد لمحاربة اميركا .

□ نعم قلت هذا . وكانت اميركا هي التي تحاربنا فعلا . ولكن كيسنجر كان في نفس الوقت يوقظ المستر هيث ، رئيس وزراء بريطانيا وقتها ، ليرجوه ان يتصل بنا لنقبل ايقاف القتال . حدث هذا في ١٣ اكتوبر ، في عز انتصار قواتنا واندحار القوات الاسرائيلية ، وفي الوقت الذي بدات فيه اميركا تدخل بكل ثقلها ، وباسلحة جديدة تماما ، ميدان المعركة . ماذا كنت تفعل انت وقتها ؟

اميركا قررت ان تحاربك . وفي نفس الوقت تلح على وقف القتال . معنى هذا انها بدات تدرك ما لم تكن تدركه من قبل . وانها مستعدة لفهم جديد ، ولتبني سياسة جديدة .

هل كان علي وقتها ان استمر في الحرب ، بما يتبعها من دمار ، أم استفيد من هذا التراجع الاميركي ؟

انني واثق من ان التاريخ كان سيحاسبني لو واصلت القتال ضد اميركا ، بدلا من أن استفيد من تراجعها ، واشجعه واعمقه . وهذا ببساطة هو ما فعلت . واعتقد اننا حتى الان كسبنا من هذه السياسة ولم نخسر شيئا .

● هذا صحيح يا سيادة الرئيس . ويكفي ان سبعة الوية اسرائيلية ، واربعمائة دبابة ، سحبت نفسها من غرب القناة بلا قتال بفضل هذه السياسة . ولكن تصريحكم عن عدم الاستعداد لمحاربة اميركا اثار بعض القلق . ولهذا أحب ان اسأل : ماذا لو أن اميركا غزت ارضنا غزوا سريعا بقواتها و ...

فلم يدعني الرئيس أواصل ، وقاطعني قائلا :

□ وهل هذا سؤال ؟

هل تشك في اننا عندئذ سنقاتل جميعا .. ابتداء من رئيس الجمهورية وانتهاء الى أصغر طفل ؟

● سيادة الرئيس .. عندما وجهتم نداء الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لارسال قواتهما الى مصر، وارغام اسرائيل على احترام وقف اطلاق النار .. هل كان وضعنا العسكري متدهورا بحيث احتاج الى هذا النداء ؟

□ لم يكن متدهورا على الاطلاق. انما اردت بهذين النداءين تسجيل التزام الدولتين الكبيرين بحل القضية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وقد احدث النداء اثره وأجبرت اسرائيل على احترام وقف اطلاق النار ، والانسحاب من غرب القناة ، ثم الارتداد شرقا في سيناء .

● ولكن .. يقال يا سيادة الرئيس ان اسرائيل كانت قادرة على احتلال السويس عسكريا ، لولا تدخل رجال السياسة والضغط الدولي .

□ يرد على هذا الزعم حطام ٢٢ دبابة اسرائيلية ، ما تزال موجودة على مشارف السويس ، ان هذه الحطام هي حصيلة المحاولة الاسرائيلية لاحتلال المدينة ، واعتقد انه رد كاف على سؤالك .

.. لو لم تحدث الثغرة

● سيادة الرئيس .. ماذا كان يمكن ان تكون عليه الصورة العسكرية لو لم تحدث الثغرة ؟

□ كنت افضل ان يكون السؤال : من الذي صنع الثغرة اصلا ؟ ان أميركا هي التي صنعتها . ولو لم تتدخل اسلحتها الجديدة ما استطاعت اسرائيل ان تخطو خطوة واحدة نحو الغرب ومع هذا فالثغرة كان محكوما عليها بالتصفية وكانت خطة تصفيتها جاهزة. لولا ان اسرائيل آثرت السلامة وانسحبت منها .

على انني ساجيب على سؤالك ، واقول انه لو لم تحدث الثغرة لاستفدنا من الوقت في تطوير هجوم قواتنا ناحية الشرق .

● سيادة الرئيس .. اثار البعض كلاما حول هدف المعركة ، فقالوا انها كانت معركة للتحريك لا للتحرير ، وانها كانت حربا محدودة . فما هي الحقيقة؟

□ هذه عبارات من قبيل التلاعب واصطناع الشعارات ، ما التناقض بين التحريك والتحرير ؟ ان التحرير هو هدفنا من المعركة . .والتحريك احد وسائلنا ، وهو يعني صدم العدو ومن يقف خلفه ، والعالم كله ، وايقاظه بالنسبة لقضيتنا لارغام العدو على التراجع . اننا نعلم وندرك ابعاد التوازن الدولي وحساسية منطقة الشرق الاوسط واهميتها بالنسبة للغرب والشرق .

ولذلك فان حرب اكتوبر حرب محدودة تضرب نظرية الامن الاسرائيلي في الصميم ، لادراكنا ان ذلك سيتبعه تغيرات هامة تخطو بنا نحو التحرير الكامل للارض . ومن الامر الاستراتيجي الذي اصدرته للقائد العام للقوات المسلحة ،حددت له اهداف هذه الحرب المحدودة في اربع نقاط :

● ارغام اسرائيل على الحرب في جبهتيه .

● الحاق خسائر بها لم تتكبد مثلها من قبل .

● الزامها بالتعبئة العسكرية اطول مدة ممكنة .

● ايقاظ التضامن العربي بحيث يستخدم العرب ، لاول مرة ، كافة اسلحتهم في المعركة .

وقد تحققت كل هذه الاهداف في حرب اكتوبر ، واثبتنا للعالم فساد نظرية الامن الاسرائيلية .

وابتسم الرئيس لحظة ، ثم اضاف ضاحكا :

كنا ونحن اطفال في القرية نتصور ان الملك يلبس قبقابا من ذهب ! وقبل اكتوبر كانت نظرية الامن الاسرائيلية قبقابا ذهبيا من هذا النوع الموهوم . والان يعرف العالم ، كما يعرف اصحاب القبقاب انفسهم ، انه من خشب .. وان تحطيمه ممكن !

● ولكن يا سيادة الرئيس .. لماذا اخترتم ان تكون الخطة اصلا خطة حرب محدودة ؟

□ لا تستطيع اية قيادة ان تضع خطة تتجاوز الظروف والامكانيات . ان الشرق الاوسط منطقة ساخنة جدا ، ومجرد تحريك مشكلة يكفي لايقاظ العالم كله ، وكل خطة مسؤولة يجب ان تضع في حسابها الظروف الدولية ، والامكانيات . .

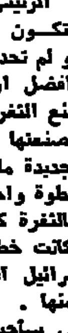
● سيادة الرئيس .. هل الامكانيات التي تشير اليها هي السلاح ؟

□ نعم .. لم يكن تسليحنا على خير حال ..

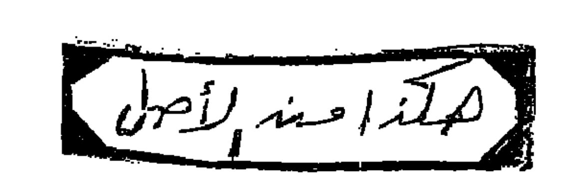
وساقول لك سرا لم يعرفه احد حتى الان . لقد دخلنا المعركة ونصف طائرات الهليكوبتر التي عندنا معطلة، بسبب نقص في قطع غيارها .. وهي قطع كان يكفي لاستيعابها صندوقان تحملهما طائرة ركاب عادية ، ولكن الاصدقاء السوفيات لم يسعفونا بها .

العلاقات مع الاتحاد السوفياتي

● يقودنا هذا ، يا سيادة الرئيس ، الى مسالة العلاقات المصرية ـــ السوفياتية بصفة عامة . لقد سمعت كثيرين اثناء جولة اخيرة قمت بها في عدد من بلدان العالم ، يلقون تبعة الفتور بين مصر والاتحاد السوفياتي على عاتق مصر .. ويشيرون بوجه خاص الى ان مصر سلطت الاضواء على







السادات يكشف في حديثه عن

الاهداف الاربعة لخطة الحرب المحدودة في تشرين الاول

(تتمة الصفحة ـ ٧ ـ)

النية فيها .

اننا حريصون على الصداقة المصرية ـ السوفياتية .. وعلى تجاوز كل اسباب سوء التفاهم ،ومهما حدث فلا جدال في ان هذه الصداقة قائمة ومجسدة في السد العالي في اسوان ، ومجمع الحديد والصلب في حلوان ، وفي تزويدنا بالسلاح منذ عام ١٩٥٥ . اكرر مرة اخرى .. ينبغي على السوفيات ان يفهموا جوهر صداقتنا وطابع الندية فيها .

● هل تحسنت العلاقات بعد مقابلة الدكتور حجازي للرئيس بودغورني ، والرسالة التي حملها منه ، خاصة وقد ذكرت الصحف ان الرئيس بودغورني قال للدكتور حجازي: ان الطريق الى صداقة العالم العربي يجب ان يمر بمصر .

□ اعتقد ان التفاهم بيننا يتزايد .. وان العلاقات الان تتقدم وتتحسن.

التضامن العربي

● سيادة الرئيس . ماذا عن علاقاتنا العربية ؟

لقد نجحنا حقا في خلق وتدعيم اوسع جبهة بين الدول العربية قبل الحرب واثناءها .. ولكن البعض يأخذ علينا اننا بدونا منحازين لدول عربية معينة ، وتجاهلنا دولا عربية اخرى فما قول سيادتكم ؟

□ انني اعتبر التضامن بين العرب في حرب اكتوبر من اروع فصول هذه الحرب ومن اهم نتائجها . ويكفي اعتراف اساتذة الاستراتيجية في العالم بان العرب قد اصبحوا يشكلون بعد اكتوبر « قوة عالمية سادسة » وهذا تعبيرهم وليس من عندي .

اما الذين تحدثوا ويتحدثون عن انحيازنا لدول عربية وتجاهل دول عربية اخرى... فهم ما زالوا متأثرين بنظرية « المحاور » القديمة .. ومن هنا حديثهم عن محور « مصر ـ السعودية » مثلا وهو حديث لا يستند الى اساس ، وينطوي على خطأ في فهم الواقع وظروف المعركة .

اننا جميعا نخوض معركة مصير عربي واحد ، وقد فرضت ظروف هذه المعركة ، وقدر التاريخ ان تكون مصر القاعدة العسكرية الاساسية ، وان تكون السعودية مالكة ستين في المئة من احتياطي البترول العربي . فلما تساندت قدرة مصر العسكرية وسلطات السعودية البترولية بدا ذلك اكثر فعالية . ولكن النصر في اكتوبر كان للعرب جميعا .. وشاركت في انجازه كل المساهمات العربية وعلى اختلاف مصادرها وانواعها واحجامها .

ان من حقائق المعركة أن السعودية، بحكم سيطرتها البترولية ، تملك تأثيرا هاما على الحسابات الاميركية وسأضرب لك مثلا :

عندما جاء هنا هنري كيسنجر ، خاطبني بافاضة حول الخطر العربي على البترول ، وكيف انه يضر بالمصالح الاميركية ضررا بالغا .. وطبيعي انه لم يكن يحدثني بشأن البترول المصري فمصر لا تملك بترولا . وانما السعودية هي التي تملك ٦٠ بالمئة من بترول العرب . وقد تخاطبت بعد ذلك مع الملك فيصل في الموضوع ، واتفقنا على موقف جديد ، كان له بالفعل اثر بالغ .

● هل يمكن ان نطلق على شيء كهذا تعبير «المحور مصر ـ السعودية»؟

□ اننا لسنا من انصار المحاور ولا نؤمن بجدواها ، وسياستنا هي السعي الى تضامن عربي شامل وتنقية الجو العربي دائما من الشوائب .. ولا اتصور ان هنالك سياسة اخرى يمكن ان تخدم العرب في وقت يواجهون فيه معركة تحرير كبرى .

● وما حال التضامن العربي الان في رأي سيادتكم ؟

□ في ازهى صورة .

● كيف الحال مع العراق ؟

□ علاقتنا بالعراق طيبة جدا . وتتحسن كل يوم .

● وليبيا ؟

□ المشكلة الجوهرية في علاقتنا مع الجمهورية العربية الليبية ، انها تريد ان تلعب دورا اكبر من حجمها وطاقتها .. وستظل هنالك مشكلة طالما العقيد معمر القذافي مصر على اتباع هذه السياسة .

● وماذا جرى في زيارته الاخيرة ؟

□ لقد جاء وصفينا الحساب معا.. بمعنى اننا حصرنا ما كان له عندنا من اسلحة وودائع .

مغزى الانفتاح

● سيادة الرئيس ... هناك مسائل داخلية يلح الرأي العام في الاستفسار عنها ، وفي مقدمتها موضوع « الانفتاح » .. ما مغزى هذا الشعار ؟ وما علاقته بالمعركة ؟

□ اظنني اوضحت في احاديث سابقة ان سنوات الصمود الست كانت قد هبطت بوضعنا الاقتصادي الى مستوى سيء جدا . وبعد المعركة كان طبيعيا ان تطفو على السطح مشاكل اقتصادية جديدة كالتعمير مثلا .. وشعار الانفتاح يهدف بالتحديد الى مواجهة هذه الظروف . ان العالم كله ينفتح على بعضه البعض .

الاتحاد السوفياتي ينفتح على الغرب ويتفق على قروض بمليارات الدولارات ... ودول عربية بترولية مثل العراق تحصل على قروض من فرنسا واليابان. فلم لا نتبع نفس السياسة نحن ايضا لتطور اقتصادنا ، دون ان يمس ذلك بالطبع باستقلالنا ؟

لقد اعلنا ، وما زلنا نعلن ، اننا نرحب في المقام الاول برؤوس الاموال العربية ، فهي اولى واجدر بالمساهمة في خلق السوق العربية المشتركة .. وفي تدعيم وتوفير التضامن العربي .

ولا بأس لدينا ، في نفس الوقت ، من الاستعانة برؤوس الاموال الاجنبية وتشجيعها ، خاصة في مشاريع التعمير .. ودائما بشرط عدم التفريط في استقلالنا او في خطط التنمية التي نصنعها لبلادنا ... هذا هو مغزى الانفتاح ومفهومه .

● يقودنا هذا ، يا سيادة الرئيس الى قضية التعمير ذاتها . ان هناك من يتساءل كيف تعمرون وتنفقون الملايين على مدن القناة بينما الحرب لم تنته بعد ، وما نبنيه اليوم قد يدمر غدا ؟

□ سمعت هذا السؤال كثيرا ... واخر من اثاره معي كانوا الاخوة الصحفيون من الخليج العربي .. لكنني ارد على السؤال بسؤال اخر :

هل يمكن ان اترك مليون مهاجر يعانون التعاسة والغربة والضياع سبع سنوات ، ثم اطالبهم بمزيد من الانتظار ولنفرض ان الحرب اشتعلت من جديد ، وهذا احتمال قائم طبعا ، فقد سبق ان اعلنت ان مدن القناة اصبحت من عمق الجمهورية ... وان اي ضرب لها سارد عليه بالضرب في مدن العمق في اسرائيل ...

ثم من قال ان الاستعداد للقتال ، او توقعه ينفي المضي في البناء ؟ لقد رفعنا زمنا طويلا شعار « يد تبني ترفع السلاح » .. وجاء تطور الاحداث يثبت انه شعار سليم تماما .. فما بنيناه في سنوات الصمود كان دعامة معركة اكتوبر ، وبالذات القطاع العام المدني ، الذي لعب دورا اساسيا في كسبها وزودنا بمعظم احتياجاتها . ان المعركة لم تكن ابدا ، وان تكون ، حجة للكف عن البناء والتراخي فيه .

● ولكن .. من اين المال ؟

□ من امكانياتنا اولا .. من عرقنا وكدحنا .. ثم من التمويل الخارجي .

الحوار والاحزاب

● سيادة الرئيس .. ما رأيكم الشخصي فيما يدور الان من حوار حول الاتحاد الاشتراكي ، والاحزاب ، والمنابر ، ونسبة العمال والفلاحين من مقاعد المنظمات السياسية و .. ؟

واذا بالرئيس يقاطعني :

□ هذا هو السؤال الذي لن اجيب عليه ؟

انني اتابع الحوار واقرأ كل ما ينشر حوله .. ولكني ارفض ان اقول رأيي الان ، حتى لا تتأثر حرية المناقشة في كون الحوار ظاهرة صحية. والديمقراطية هي العمود الفقري للوحدة الوطنية التي اثبتت وجودها، وتجلت كاروع ما تكون ايام المعركة ، ونحن في حاجة الى هذه الوحدة .. لان المعركة لم تنته بعد ، واكرر : لم تنته بعد .

● سؤال اخير يا سيادة الرئيس طرأ على ذهني الان وانت تقول ان المعركة لم تنته بعد . لقد شاهدت اخيرا عملية عبور قامت بها قواتنا المسلحة في منطقة القناة . ما هو انطباعكم بعدها ؟

□ ان العالم الذي رأى حال جيشنا في يونيو ٦٧ ، قد ذهل عندما رآه في اكتوبر ١٩٧٣ .. لقد نفذ جيشنا قرار وقف القتال وهو سليم وقوي ، وبعد بيان العبور ثبت انه ازداد قوة .

اننا بهذا البيان قلنا للعالم : ها نحن نمد يدنا للسلام ونحن اقوياء . وسنذهب الى جنيف ونحن اقوياء .

اننا لسنا « ديماغوجيين » وليس لدينا ما نقول للاستهلاك المحلي .. فالمعركة لم تنته .. وقرارات مجلس الامن لتسوية عادلة ، موجودة .

وضمان وتعهد الدولتين الكبريين موجودان .. فاذا ركبت اسرائيل رأسها فستحارب ولن تكف حتى يخرج آخر جندي اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة .. وكل شيء في طريق هذا الهدف محسوب ، وكل الاحتمالات نحن لها وقادرون تماما على مواجهتها .

القاهرة ـ ا. ش. ا

هل يمهد عشاء ديستان الى هضم المشاكل الاوروبية ؟



■ عندما يحاول ديستان والزعماء الاوروبيون معالجة المشاكل ... رسم كاريكاتوري نشرته مجلة « نيوزويك » ■

تحركات الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الاخيرة نحو جمع شمل اوروبا ، سلطت الاضواء مرة اخرى ، على موضوع الوحدة الاوروبية ووسائل تحقيقها .

وحده هارولد ويلسون يسيطر على تفكيره سؤال مختلف . ما العمل للفوز بالانتخابات العامة ؟ اما الرؤساء الاوروبيون الثمانية الاخرون الذين اجتمعوا حول مائدة الرئيس ديستان في الاسبوع الفائت ، فقد كانوا مقتنعين بان مستقبل بلدانهم يكمن في وحدة الشعوب الاوروبية العفوية ، وان من الممكن المضي في طريق الوحدة رغم التقلبات التاريخية التي شهدتها ولادة هذه الفكرة منذ خمس وعشرين سنة .

وقد دلت التجارب على ان الوحدة المطردة ليست « اسطورة ولا هي رمز » . فالنتائج « الطيبة » بقيت مهددة بالاضمحلال التدريجي ما لم يبادر الاوروبيون الى تعزيزها بغيرها الجديد المتطور . فالمجموعة الاوروبية قائمة على الحركة بحيث لا يكتفي باعثوها ـ وفي مقدمتهم السيد مونيه ـ بجمع ما هو قائم فيها بل بتحويله الى مجموعة مراحل متتابعة السياق متكاملة ! وهكذا قامت بعد التعاون الاوروبي على صعيد الفحم والصلب ، السوق الاوروبية المشتركة الصناعية التي فرضت بدورها السوق الزراعية . وبحكم طبيعة السوق الزراعية المعقدة التي لا يمكن حصرها بالوحدة الجمركية ، بل تتطلب سياسة زراعية مشتركة ، فقد افترضت الوحدة النقدية التي لا يمكن تصورها بدون وحدة اقتصادية ضمن اطار الوحدة السياسية الكاملة لاعضاء المجموعة الاوروبية .

الحاجة الى التضحية

هل الاوروبيون مستعدون للتضحية من اجل احياء الحلم الباهر الذي تحول الى حقيقة واقعة بفضل ما بذله المؤسسون من جهد ؟ هل ما يزالون مستعدين لان يسجلوا من المبادرات بعض ما قام به مثلا الجنرال ديغول ، عندما واجه باخلاص استحالة بعث « اوروبا الخضراء » في تاريخ الاول من تموز ١٩٦٥ المقرر فخشي على مصير وحدة المجموعة الاوروبية المهدد ، وما كان منه الا ان عمد الى « تعليق » المساهمة الفرنسية متيحا بذلك للمجموعة مجال الانطلاق دون عقبات ؟

ان عملية البناء الاوروبي توقفت في تموز من العام ١٩٦٨ عندما استنفد الجدول الزمني لاتفاقية روما . ومنذ ذلك الحين شغل « توسعها الافقي » كل الاهتمام بحكم انضمام الاعضاء الثلاثة الاخرين الى الستة الاول .

مبادرة ديستان

وربما كان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، يسعى جاهدا الى الدعوة لاعتماد جدول لها جديد، مستوحيا افكار « المعلم » ، بهذا الشان ومتذكرا وزير الجنرال ديغول « موريس شومان » في تخوفه من مغبة الانتهاء عن الجوهر الذي لا بديل له لصنع البناء الاوروبي المرحلي . ان من شأن هذه المبادرة الفرنسية الجديدة ان تكون اساس كل انطلاقة جديدة يعول عليها الرئيس الفرنسي الذي لم يهمل التنويه باهميتها في الخطاب الذي القاه في السابع والعشرين من آب الماضي عندما اعتبرها في « مقدمة القضايا التي تصرف للتأمل في ابعادها » واهمية اقتراحها على شركائه الاخرين في المجموعة الاوروبية .

ولا شك ان التضحيات المالية ، هي الغذاء الوحيد لاي برنامج تسفر عنه قمة باريس الاخيرة وعملية تمويل هذا الجدول او اي جدول كفيلة وحدها بتعزيز رصيده . وعملية التمويل هذه يجب الا تبقى غامضة ، معلقة ، تتارجح بين اعتبارات مختلفة ، متباينة ، لا يفهم فيها دور المسؤولية المترتب على اي من الاعضاء . وكم يكون مشرفا لفرنسا ان يتغلب الرئيس ديستان على هذه الصعاب اثناء تولي بلاده لرئاسة المجموعة الاوروبية . فلا يكون ثمة مجال لاحد بان يخادع او يتهرب ، ويبدأ الاعضاء التسعة اخيرا في ترجمة نص اتفاقية عام ١٩٧٢ الى اجراءات حسية وتعهدات واضحة ملزمة .

قالت صحيفة « الموند » الباريسية ، ان كل شيء قد قيل الان عن البيروقراطية و «التكنوقراطية البروكسيلية » ، وكذلك عن الاجتماعات الوزارية المختصة والبرلمان الاوروبي الذي لا يقوم على اسس شعبية تبرره ، وان البعض يحمل على العجز في التعاون بين الحكومات والنقص في المراقبة الديمقراطية ، في حين يسخر البعض الاخر من وهمية الاهداف الوحدوية التي تتجاوز كل حدود ...

واضافت الصحيفة قائلة : « لا احد يختلف على التسليم بان القوانين الاوروبية لا تطبق وفق اماني موقعي اتفاقية روما ، ولكن ، الا يكون اكثر حكمة تحسين حركة ما هو قائم ؟ لا سيما ما يتعلق منه بامر اتخاذ المقررات ؟ ان اعضاء المجموعة الاوروبية يصرفون وقتا ثمينا في التساؤل عما اذا كان يحسن بهم ان يجتمعوا ام لا وعلى اي مستوى » .

لكنه يبدو ان السيدين جيسكار ديستان وهيلموت شميت يريدان قبل كل شيء تنشيط حركة عمل المجلس الوزاري ، واستنفاد جميع مصادر النصوص الموضوعة ، واللجوء الى مزيد من عمليات الاقتراح مع تجنب الافراط في استعمال حق النقض (الفيتو) سعيا الى تمييزه عن عملية الامتناع . اي بالاختصار تحويل المجلس من مجلس مؤتمرات ديبلوماسية الى اداة سياسية حاسمة . ومن جانبها ، طالبت دول « البنلوكس » ، وما تزال ، بتعزيز المراقبة البرلمانية .

قالت الجريدة الفرنسية كذلك ان مثل هذا البرنامج سوف يخيف حكومة العمال ورئيسها ويلسون وقد كان زملاؤه وشركاؤه الاخرون يرقبون كل حركة منه اثناء مأدبة الطعام في الاليزيه توقعا لردة فعل لا بد منها تصدر عن زعيم بريطانيا التي تفضل تراجعا أوروبيا على مثل هذه المبادرات المحيية لاسبوع بناء الوحدة الاوروبية .

شك بنوايا البريطانيين

وقد شككت « الموند » في صدق نوايا الانكليز مشيرة الى انه يصعب كثيرا تجريع الانكليز الكاس الاوروبية عنوة . فكيف يصدق هؤلاء ما يحاول الاخرون ان يدسوا في وجدانهم التجاري من افكار واسعة ، طموحة ، تتناول عظمة اوروبا الواحدة؟ انهم عديمو الثقة بهذه الافكار . ولذلك يستحيل حملهم على الاعتقاد بان اتفاقية روما ليست سوى معاهدة تجارية خالصة ، اي خالية من اية نتائج سياسية .

لقد كان الجنرال ديغول على حق في عناده الذي نعاه عليه كثيرون ، عندما عارض طلب بريطانيا الانضمام الى المجموعة الاوروبية ، فقد كان الرجل الكبير مدركا لبلغ ما تكنه من برود للفكرة الاوروبية ، حتى هي ترهن بالقارة القديمة مصيرها . واليوم اكثر من اي وقت سبق ، تاكد للاوروبيين ان بريطانيا مقتنعة بان مستقبلها ليس معهم وبهم . فقد يكون في الاطلنطي وفي بترول بحر الشمال .

وقد طالبت جريدة « الفيغارو » هؤلاء الشركاء بحقهم على بريطانيا في توضيح موقفها نهائيا .. بالبقاء ضمن المجموعة او بالرحيل منها .. هذا في حال عدم استعادة الاوروبيين للحكم فيها من خلال الانتخابات على الاقل ! فالمشكلة البريطانية ـ بالتارجح بين موقفين ـ تغني البنية الاوروبية وتضاعف من مشاغلها الهامشية التي تعرقل مسيرتها .

ضعف ايطاليا

انها ليست المريض الوحيد في المجموعة . فلقد تعين على ايطاليا ان تلجأ الى تدابير خاصة لانقاذ ما تبقى من وجودها الاقتصادي المتعب . وقد سبقتها فرنسا الى الانسحاب من نظام « الافعى» النقدي فيما مضى . ومهما كان عليه الاوروبيون من حسن نية فان التفاوت في الاوضاع العامة لكل منهم يعيق مسيرة المجموعة .فاذا هم ارادوا المضي على ايقاع خطو الاكثر تمهلا بينهم ، لن يتحركوا الا في مكانهم حتى لا نقول بالقهقرى والتخاذل .

ان الازمة الاقتصادية في العالم وانهيار الديكتاتورية في البرتغال واليونان يوفران ربما لاسرة السوق الاوروبية المشتركة فرصة الاضطلاع بدور تاريخي . لكن الانقسامات داخل بنيات الديمقراطيات الاوروبية الغربية تعطله اليوم في البرتغال واليونان وايطاليا ، وغدا في اسبانيا ربما .

انها لذلك في حاجة الى عافية تطلبها من ذاتها المؤمنة بوحدة موقف ووحدة هدف ووحدة مصير . فيكفيها ما سيصيبها من جراء انعكاس ما يجري في البرتغال واسبانيا وايطاليا واليونان حتى هي تتلهى كذلك بدرس نيات « البعض » او « هزال » البعض الاخر .

وقد يكون هذا الدافع الحقيقي للمأدبة ـ المؤتمر الذي شاء الرئيس الفرنسي والمستشار الالماني رصد النوايا الاوروبية للاعضاء منخلاله حتى يمكن استئناف الطريق ـ معهم او بدونهم ـ باتجاه الوحدة الاوروبية التي كانت لفترة معينة من الزمن ، ليس امل اصحاب الشان الاوروبيين وحدهم .. بل وامل العالم في قوة ثالثة ، عملاقة ، تعادل بين مخططات الدولتين الاعظم في العالم لاقتسام اجزائه ومناطقه .

فضيحة في حملة الانتخابات البريطانية

باتت الانتخابات النيابية البريطانية على الابواب ، والاحزاب التقليدية بدأت تستعد لها عن طريق اذاعة بياناتها السياسية وعقد الندوات والاجتماعات في مختلف المناطق ، لاقناع المنتخبين بحسنات التصويت لهذا الحزب او لذاك .

عمليا تعتبر هذه الانتخابات مصيرية ،بالنسبة لمستقبل بريطانيا التي تواجه اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها . وهي ازمة تهدد بافلاس الدولة التي استمرت طوال قرون تحمل لقب « الامبراطورية التي لا تغرب الشمس عن اراضيها » .

فضيحة في الحملة

بدأت الحملة الانتخابية بفضيحة تكاد تكون بحجم فضيحة ووترغيت : سرق مجهول نسخة من البيان الانتخابي ، لحزب المحافظين ، قبل اذاعته باسبوعين ، مما دفع بالحزب الى التعجيل بالاذاعة بعد ٢٤ ساعة من اكتشاف السرقة . وكان المستفيد طبعا حزب العمال ، لان اذاعة البيان قبل الانتخابات بوقت طويل يجعل الناخب ينسى محتواه وبالتالي يتأثر ببيان الحزب الاخر .

وتقول صحيفة « صنداي تلغراف » في تحليل عن المعركة الانتخابية القادمة ان كل حزب من الاحزاب الثلاثة سيحاول تقديم نفسه بشكل جديد يصوره على انه الحزب الاقدر على تشكيل حكومة تعبر عن الوحدة الوطنية المنشودة، وبما انه من المهم معرفة اي من الاحزاب سينجح في اقناع الناخبين ، فان الطريقة التي ستتبعها تلك الاحزاب حرية بالدرس والمناقشة .

واضافت « التلغراف » قائلة ان اول شيء تنبغي ملاحظته انه مهما كان شكل الحكومة فانها لن تتمكن من اقامة جو يمهد للوحدة الوطنية ، التي ينشدها الناس هذا اذا تمكنت من ايجاد حلول متفق عليها تعيد الى الذاكرة ، الوحدة الوطنية التي ترسخت ابان المعركة ضد هتلر .

يضاف الى ذلك ان اية حكومة تجد نفسها وسط دوامة اقتصادية ستضطر الى اتخاذ تدابير من شأنها تقسيم البلاد اكثر من اي حكومة اخرى منذ الحرب ، في حين انه لا يوجد شعور عام بالاستقرار او فكرة متفق عليها حول الميزان الصحيح بين مطالب الحرية الفردية ومطالب العدالة الاجتماعية .

لا علاج للتضخم

مع ذلك لا يوجد علاج للتضخم يستطيع تجنب الاختيار بين هذه المسائل ، وهو اختيار سيكون حتما معرضا للجدل . اما الحلول الجماعية التي تدعي الاحزاب انها تقدمها للناخبين ، فهي تختلف حتما عن الواقع الذي دفع بالحزب الحاكم الى اجراء الانتخابات .

والحقيقة ان الاحزاب عندما تتحدث عن اقامة طراز مثالي من الوحدة الوطنية انما تهدف الى تدعيم شعبيتها بشكل يتيح لها التغلب على الخلافات عند توليها الحكم .

وما قيل عن حكومة وحدة وطنية في الظروف الحالية يعني حكومة قوية ليس لتوحيد الامة ـ وهو امر مستحيل ـ بل لتوحيد اكبر قسم منها لاتاحة المجال امام الاكثرية كي تفرض ارادتها على الاقلية .

وقد تكون في هذا خيبة امل لا تغتفر ، لكنها ضرورية طالما ان الناخبين يريدون الايمان بامكانية قيام سياسة اجماعية وسيعاقبون اي حزب يرفضها .

والتناقض في الامر انه كلما ازداد الحديث عن الوحدة الوطنية ازدادت فائدتها على الصعيد الانتخابي ، طالما ان الشعب متخوف من اخطار الحرب الاهلية ويفضل التعاون مع الذين يعدونه بامكانية تجنبها .

ولذلك سيكثر الحديث عن الوحدة الوطنية خلال هذه الحملة بشكل لم يسبق له مثيل في الحملات التي جرت منذ الحرب تماما كما كان الحديث عن السلم يسود البلاد خلال انتخابات عام ١٩٣٥ ، وهو شعار سبق ان وضع في العشرينات . يومها رفض بالدوين السياسي الانكليزي المعروف الحديث عن « اعادة التسلح » حتى لا يفقد اصوات الناخبين ، كما اعترف بعد الانتخابات ، لان القلائل فقط كانوا يرحبون بسماع حديث الحرب ، تماما كالذين يرفضون اليوم الحديث عن الحرب الاهلية .

ان فكرة السلم الاجتماعي راسخة بعمق داخل المجتمع البريطاني ، منذ عدة اعوام ، ولا يريد احد الاعتراف بوجود اسباب ممهدة لحرب او معركة ، والحديث عنها يعتبر محرما كالحديث عن اعادة التسلح عام ١٩٣٥ وجميع الاحزاب مصممة على تجنب هذا « الوباء » واكثرها تصميما حزب المحافظين .

فرص المحافظين والعمال

على ان حزب المحافظين يعتبره الناخبون حزب مواجهة وقادر على الحديث عن الوحدة الوطنية، بشكل افضل من حزب العمال والاحرار ، وهو ما ظهر في بيانه الانتخابي الاخير ، وليس كثيرا على السيد هيث اخذ المبادرة في اقامة تحالف بين المحافظين والاحرار في الحكومة القادمة .

الا ان السؤال المطروح هو هل سيخوض المحافظون معركة انتخابية في ارض صعبة هذه المرة ، مع تشجيع الناخبين ، على الاقتناع بانهم قادرون على اقامة حكومة وحدة وطنية تقوم بتنفيذ سياسة شاملة .

فاذا لم يقتنع الناخبون باقوال المحافظين فان حزب العمال سيفوز بالاكثرية بسبب ارتباطه التقليدي بالنقابات العمالية .

وقالت « التلغراف » : ان شعار الوحدة الوطنية الذي طالما استخدمه المحافظون قد يخدم هذه المرة حزب العمال ، عندما يطرح السؤال التالي على الناخبين : من يستطيع علاج التضخم دون التسبب في انقسام الامة ؟ والجواب لا بد سيكون العمال .

لكن في حال تزايد الاعتقاد بين الناخبين بان هذه الشعارات انما هي للاستهلاك الانتخابي ، وان النزاع الاهلي هو البديل ، فما هو شكل الحكومة المقبلة ؟

من المعتقد ان هذا التساؤل سيفيد المحافظين بفضل مقدرتهم على المواجهة الا في الوقت نفسه لا يفيدهم بسبب المظهر الضعيف الذي ظهروا به تجاه النقابات العمالية ، ويذكر العديدون هزيمتهم امام عمال المناجم في شباط الماضي .

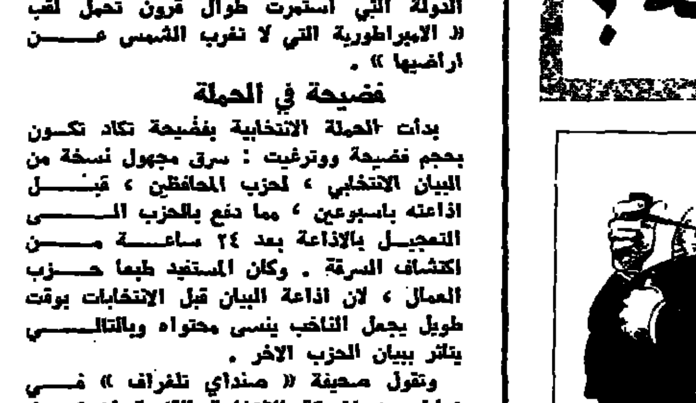
وكلما ازداد حديث هيث عن النية الحسنة نهض السيد ثورب زعيم الاحرار تضاءل امل جيفري ريبون او كيث جوزيف بدخول الحكومة المقبلة للمحافظين . لكن اذا شكلت حكومة محافظة بدون ريبون وجوزيف ، ضمن اعضائها فكيف يتوقع علاج التضخم الا على شروط النقابات العمالية ؟

ويمكن القول ان هذه الانتخابات هي مناسبة ليتبع المحافظون مسلكا واقعيا مجردا ليست فقط بازاء التطلعات الاقتصادية بل نحو الامكانات السياسية ايضا .

وتوقعت « التلغراف » حدوث تغيير كبير في التركيب السياسي لبريطانيا اذا صحت توقعات الكثيرين بحيث يتقاسم العمال والاحرار السيطرة على معظم المقاعد .

لكن الصحيفة قالت من جهة ثانية ، انه اذا اقتنع الناخبون بان اية حكومة قادمة ستواجه نوعا من المواجهة ، بحيث لا يمكن تجنب الانقسامات او الصدام بين الحكومة والعمال ، سواء اكان العمال ام المحافظون في الحكم وتوقع قيام معركة اهلية ، كان للمحافظين امل بالفوز .

الا ان معظم الناس لا يرغبون في المعارك ايا كان نوعها وربما انهم يعتقدون بان المحافظين ليسوا اقدر على تجنيب البلاد هذه المعركة من الحزبين الاخرين ، فان خوض المعركة الانتخابية على اساس فكرة الوحدة الوطنية لن يفيد المحافظين كثيرا . ولكن اذا امكن حمل الناس على الادراك ان لا مفر من المعركة ، فيمكن ان تكون للمحافظين فرصة في النجاح ، لان عددا كبيرا من المواطنين ، وربما اكثرية المواطنين، سيلتقون في جانب المحافظين.



■ زعماء الاحزاب المتنافسة .. ومطالب الناخبين ■

من هم الحكام الجدد في اثيوبيا ؟



■ الجنرال عندوم وزير الدفاع الاثيوبي ■

من هم حكام اثيوبيا الجدد ؟ وما وجه الشبه بينهم وبين قادة الانقلابات في الدول الاخرى ؟

هذه الاسئلة وغيرها تجد بعض الاجوبة عليها في مقال مسهب كتبه ديفيد اوتاواي من اديس ابابا ونشرته صحيفة « واشنطن بوست » ، وفيه يعرض تفاصيل ما وصفه «بالانقلاب الزاحف » او البطيء، في اثيوبيا . قال الكاتب :

بدأ كل شيء بتمرد احدى وحدات الجيش في موقع منعزل بشمال البلاد وانتهى بعد ثمانية اشهر بعزل الامبراطور عن عرشه .

المراقبون الاجانب وصفوا ما حدث بـ «الانقلاب الزاحف » ، والاثيوبيون اطلقوا عليه اسم « ثورة شباط » .

اسلوب فريد

لكن الصورة اخذت تتضح يوما بعد يوم لتثبت ان الضباط الشبان الذين اطاحوا بالعرش البالغ من العمر ٣٠٠٠ سنة ، صدقوا القول عندما اكدوا « ان ثقافة وتاريخ اثيوبيا فريدان ، وكذلك طبيعة واسلوب هذه الحركة العسكرية » .

الطريق التي اتبعها الضباط كانت غير عادية حقا . فقد بدأت الحركة بتذمر الجنود على ضآلة الرواتب وظروف السكن ، ثم دفعها الى الامام اضراب سائقي التاكسي في العاصمة عطلته بصفة مؤقتة عملية مضادة بايعاز من الارستقراطيين ، ثم اصبحت الحركة علنية في شهر حزيران على اثر بيان غامض وقعه عدد من النواب مطالبين بالافراج عن الوزراء المسجونين .

وقد ركزت بيانات الضباط على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وتطوير الاقتصاد ثم تحولت لمهاجمة اصحاب الثروات والفساد الملكي ، وتبين بوضوح وجود عبارات تشير الى الصراع الطبقي في تلك البيانات .

قد عبر رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة « اثيوبيان هيرالد » عن تفكير الضباط واهداف حركة الاصلاح العسكرية ، بشكل يفوق جميع ما تضمنته البيانات التي تصدر يوميا عن لجنة التنسيق . اذ صور الرسم القديس جورج يقف على حافة المحيط وهو يطعن بحربته تنينا ذا خمسة رؤوس تظهر فوق الماء ، وفوق الرؤوس كتبت العبارات التالية : فساد ـ رشوة ـ محسوبية ـ عجز ـ تدليس ، وكتب على ذيل الوحش الذي يحيط بالقديس عبارة « القوى الرجعية » اما عنوان الكاريكاتور فكان : لجنة التنسيق تواجه مهمة هرقلية (جبارة) .

ولا يمكن التنبؤ الان باتجاه ثورة اثيوبيا العجيبة . فعلى الرغم من تأميم ثروة الامبراطور، فان الشعارات « الاشتراكية » لا تبدو ملائمة للنظام العسكري ، بل ان العسكريين قد شجبوا « اعداء الثورة » الذين يروجون الشائعات حول تأميم المصالح الاجنبية . وليس هناك ما يشير الى اي انحراف عن سياسة اثيوبيا الخارجية التقليدية التي تعتمد على الولايات المتحدة .

كارثة الجفاف

ان اهم سبب ادى الى انفجار بركان الاستياء الذي كان يجلس فوقه الامبراطور خلال العقدين الاخيرين ، هو الجفاف المدمر الذي ما برح يضرب نصف مساحة البلاد على مدى السنوات الست الاخيرة ، والذي فتك بمئات الالوف من السكان .

وهذا يعكس واقع لا مبالاة العرش وحكومته تجاه الفقراء في هذه المملكة الاقطاعية التي يبلغ عدد سكانها ٢٦ مليونا ، ويذكر ان الامبراطور الذي اطلع في وقت مبكر من العام ١٩٧٠ على حالة الجفاف والقحط في شمال البلاد اختار تجاهل الامر عن عمد ورفض الاستجابة لنداءات الرسميين من حكومته .

ولعل ابرز صور الحركة الاصلاحية العسكرية هي غياب العنف والقتال ، في بلد اشتهر بتقاليده القتالية وحيث يملك كل رجل تقريبا بندقية .وجاء في بيان عسكري صدر في مطلع حزيران : « ان الحركة العسكرية ستقوم بانجاز التغييرات دون اراقة الدماء » وقد حافظ العسكريون حتى الان تقريبا على اقوالهم .

وبالفعل تم اعتقال كبار الاقطاعيين والارستقراطيين بعد استسلامهم دون مقاومة ، وجرد الامبراطور من سلطاته دون اية مقاومة تذكر ، وتضم لائحة المعتقلين ١٧٠ شخصا من كبار الشخصيات الارستقراطية التي طالما تحكمت بالبلاد منذ عدة قرون بفضل ثرواتها .

توحيد القوات المسلحة

والملاحظ انه لم يكشف النقاب تماما عن الجهاز العسكري الحاكم خلف الحركة الاصلاحية ،ويعمل القادة خلف ستار البيانات المتلاحقة من مقر الفرقة العسكرية الرابعة .

شعار الحركة « اثيوبيا اولا » . وقد بدأ ينتشر في مختلف الاوساط ويحمله الطلاب والشبان على لافتات او على قمصانهم ، والواجهة الرسمية للحركة هي « لجنة التنسيق للقوات المسلحة والشرطة والجيش الاقليمي » (المعروف باسم ديرك) وهذا يدل على ان مهمتها المحافظة على

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

كارثة في هندوراس
٩ آلاف قتيل و٦٠ الف مشرد ضحايا اعصار مدمر

يخشى ان يكون حوالي ٩ الاف شخص قد لاقوا حتفهم ، واكثر من ٦٠ الف اخرين شردوا وباتوا دون ماوى بسبب فيضانات نجمت عن اعصار مدمر في هندوراس .

وقال ناطق بلسان لجنة الطوارىء الوطنية في هندوراس ، ان عدة الاف من الناس لجاوا الى المرتفعات غير انه يتعذر الوصول اليهم او تزويدهم بايه مساعدات .

واضاف الناطق يقول : ان اوحالا يبلغ ارتفاعها ثلاثة امتار في منطقة « سان بيدرو سولا » وهي المنطقة التي اصيبت بخسائر فادحة ، تعرقل عمال الانقاذ الذين يحاولون البحث عمن كتبت لهم النجاة وحرق الجثث المتعفنة .

وقال انه تم انتشال ٢٨٤٥ جثة حتى الان ، غير انه يخشى ان يكون حوالي ٥ الاف شخص اخرين قد لاقوا حتفهم .

٩٠٠ الف شخص في منطقة الكارثة

واشار الى ان حوالي ٩٠٠ الاف شخص يعيشون في منطقة الكارثة .

وحلت اسوأ كارثة ببلدة تشولوما حيث قتل ٢٧٦٠ شخصا او ما يعادل نصف السكان تقريبا ، عندما فاضت مياه نهر نتيجة لانهيارات ارضية سدت النهر واندفع سيل زاخر فاجأ الناس وهم نيام .

وقتل الف شخص اخرين في بلدة سيبا ثالثة مدن هندوراس ، من حيث عدد السكان . واتسعت عمليات الانقاذ بعد ان خمد الاعصار « فيفي » والعواصف التي واكبته .

وتمت يوم الجمعة الماضي ، اول رحلة جوية الى المنطقة الشمالية الغربية المنكوبة . كما نظمت عملية جوية لاغاثة المنكوبين تشترك فيها طائرات من هندوراس وطائرات السلاح الجوي الاميركي ، وطائرات هليكوبتر جلبت من القاعدة الاميركية في قناة بنما .

وقال مسؤول حلق فوق المناطق المنكوبة ، ان قرى كثيرة تقع حول « سان بيدرو سولا » اختفت وتلاشت بينما افترش الاحياء سطوح المنازل في قرى اخرى وراحوا يلوحون بايديهم للطائرات المارة طالبين المساعدة .

وفي منطقة « باجو اغوان » التي ضربت فيها مجموعة جديدة من القرى الحكومية يقطنها حوالي ١٠٠ الف شخص ، اسقط السلاح الجوي اطارات داخلية منفوخة بالهواء لمن لجاوا الى المرتفعات لمنحهم فرصة ضئيلة للنجاة في حال ارتفاع المياه .

وفي « تيغوتشيغالبا » العاصمة اعيد التيار الكهربائي كما اعيدت الاتصالات الهاتفية مع بعض المراكز الاقليمية ، غير ان اكثرية المدن في منطقة الكارثة لا تزال في انتظار وصول مواد الاغاثة .

تيغوشيا غالبا — ر ، ي . ب .



■ الاسقف مكاريوس لدى وصوله الى مطار بلغراد ، ويبدو في استقباله بيترستامبوليك نائب الرئيس اليوغسلافي ■

(صورة بالراديو من ا.ب.)

وصل الاسقف مكاريوس الى بلغراد امس ، في زيارة تستغرق يوما واحدا ، لعقد محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي تيتو تتناول الازمة القبرصية .

وكان مكاريوس قد قال ، في حديث للصحفيين خلال توقفه في روما وهو في طريقه من القاهرة الى بلغراد : اظن انني سأكون في قبرص قريبا جدا ، حتى وان كنت لا اعتقد ان عودة الامور الى حالتها الطبيعية هناك باتت وشيكة .

بلغراد ، روما — ،

شركة اميركية في اندونيسيا تخفض انتاجها من النفط

قال ناطق بلسان شركة « كالتكس » الاميركية ، التي تنتج حوالي ٧٠ بالمئة من نفط اندونيسيا ، ان الشركة خفضت انتاجها بسبب انخفاض الطلب عليه .

واضاف يقول ، ان معدل الانتاج اليومي انخفض من حوالي مليون برميل الى حوالي ٨٠٠ الف برميل .

وذكر الناطق ، ان الانخفاض في الطلب على النفط الاندونيسي يعود الى مزادات بيع النفط ، التي يجريها بعض منتجي النفط في الشرق الاوسط باسعار اقل من اسعار النفط الاندونيسي .

ويبلغ معدل انتاج النفط في اندونيسيا حوالي ١،٥٠٠،٠٠٠ برميل في اليوم ، بينما تبلغ كلفة البرميل الواحد منه ١٢ دولارا و ٦٠ سنتا اميركيا . وتشتري اليابان حوالي ٨٠ بالمئة من هذا الانتاج .

جاكرتا —

من هم الحكام الجدد في أثيوبيا ؟ — تتمة

العلاقات بين فروع القوات المسلحة المتفرقة .

يقول احد الدبلوماسيين الاجانب : « انهم يقاتلون ضد تقليد كان يقضي بتطوير كل فرع من القوات المسلحة على حدة وجعله مسؤولا مباشرة امام الامبراطور . وللفرق المختلفة مهام ومصالح مختلفة ، وهي منفصلة بعضها عن البعض الاخر جغرافيا » .

ويضيف هذا الدبلوماسي قوله : « ان مجرد قيام هؤلاء الضباط بالعمل باسم « القوات المسلحة » هو في ذاته ثورة فهذه المجموعة من الضباط تقوم بصنع التاريخ عن طريق التعاون وتجاوز الانقسامات السابقة ، والتقاليد السياسية والعرقية والقبلية ، والتي تفرق بين فئات المجتمع الاثيوبي » .

من هم الحكام الجدد ؟

وكانت لجنة التنسيق قد وسعت اذ ضمت اعضاء جددا منذ خرجت الى العلن في الايام الاخيرة من حزيران ويقدر عدد اعضائها اليوم بحوالي ٨٨ ضابطا وكانت التقديرات الاولية ترفع العدد الى ١٢٠ . اما اكبر الرتب في اللجنة فلا تتعدى رائد (مايجور) واقلها جندي عادي . وهناك عدد كبير من الضباط تدربوا في اميركا لكن الغالبية تخرجت من الاكاديميات العسكرية الاثيوبية ، والمدهش في اللجنة ان عددا كبيرا من اعضائها من المحامين .

وهناك لجنة عليا مؤلفة من سبعة او ١٢ ضابطا برئاسة ضابط يعتقد انه الرائد منغيستو ولدمريم وهو من خريجي اكاديمية هوليتا العسكرية في ضواحي اديس ابابا ويرئس الكتيبة الثالثة المتمركزة في اقليم هرر ، شرق اثيوبيا .

وقد يصبح الرائد منغيستو الذي لم تتاكد رئاسته بعد ، « عبد الناصر » الثورة الاثيوبية مع انه من المبكر التنبؤ بما سيحدث ، واذا كان سيصبح الرجل القوي سيتوجب عليه عندئذ ابعاد الجنرال امان ميخائيل عندوم وزير الدفاع واكثر الضباط شعبية في البلاد .

والجنرال عندوم اكبر سنا من بقية الضباط : عمره ٥٠ عاما ، واعمارهم تتراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما فقط ، ويقوم عندوم منذ بعض الوقت بجولات في الاقاليم ليشرح اهداف الثورة وفلسفتها في الوحدة الوطنية وتحقيق مطالب الشعب والجيش .

ويرجع شعبية عندوم ، بين الجنود والمدنيين الى موقفه في سنة ١٩٦٢ عندما طلب من الامبراطور ٢٤ ساعة فقط لاحتلال مقديشيو عاصمة الصومال ، خلال الحرب التي نشبت بين البلدين (بطالب الصومال بثلث الاراضي الاثيوبية) .

يومها قال الامبراطور « كلا » اما اليوم فقد ذهب هيلاسيلاسي وبدأ عندوم استغلال التهديد الصومالي ، خلال الاجتماعات الشعبية والعسكرية ، مركزا على ضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية في وقت ، تتعرض فيها اثيوبيا لازمة خطيرة قد تؤدي الى تمزيقها اربا .

تكوين لجنة التنسيق

ولا يزال موقف لجنة التنسيق التي تعمل في ظل الجنرال عندوم غامضا الا انه عرف حتى الان ، انها تتالف من ممثل عن كل من فرق الجيش الاربع وجميع اقسام الجيش والشرطة والجيش الاقليمي والاكاديميات العسكرية . وتقوم بحراسة اللجنة الفرقة الاولى .

وهناك اهتمام خاص بتمثيل الاعراق والمناطق داخل اللجنة بحيث اعطيت الحركة اوسع قاعدة ممكنة . ويقال ان ممثلي الفرق والاقسام يتغيرون باستمرار نتيجة اختلاف وجهات النظر داخل الوحدة التي ارسلتهم او بسبب قرارات لجنة التنسيق . ولذلك يبدو ان ابرز مشكلة تواجه اللجنة هي التوصل الى اتفاق بين مختلف المندوبين على برنامج موحد توافق عليه ايضا بقية المناطق المختلفة في البلاد .

وتقيم اللجنة حاليا في مقر الفرقة الرابعة ، بالعاصمة وهي الفرقة التي تعتبر راديكالية اكثر من غيرها داخل اللجنة ، ولعل هذا يفسر البطء في اعمال اللجنة والحذر عند تنفيذ الخطوات الاصلاحية . اذ ان اللجنة تحرص على اقناع بقية الاطراف بوجهة نظرها ، واعمالها شيئا فشيئا ، كما انها تأخذ بعين الاعتبار ضرورة اعطاء الفلاحين مزيدا من الوقت لاستيعاب التغييرات وفكرة العيش بدون امبراطور .

٣٦٠٠ مندوب من ٦٥ دولة يحضرون "مؤتمر الطاقة العالمي"

يجتمع في مدينة ديترويت الاميركية اليوم الاثنين ، « بنك عقول » من ٣٦٠٠ مندوب من وزراء وعلماء وخبراء وفود من ٦٥ بلدا ، للبحث في افضل الوسائل التي يمكن بها للعالم استخدام موارد الطاقة للسنوات الثلاثين المقبلة .

ويعقد المؤتمر في ظل ارتفاع مستمر لنفقات الوقود وطلب متزايد عليه ، مما يضفي اهمية ملحة على المناقشات في مؤتمر الطاقة العالمي هذا الذي وصفه ناطق بلسانه بانه أكبر تجمع خلال هذا القرن للعقول العاملة في حقلي الطاقة والبيئة .

ويتوقع ان يدعو الرئيس الاميركي فورد الذي سيلقي خطاب الافتتاح ، الخبراء الى تحديد مفهومهم لسياسة عالمية للطاقة لمواجهة الحاجة المتزايدة للوقود دون فرض اعباء لا يمكن تحملها على نظامي التجارة والنقد الدوليين .

ويعقد الخبراء في مؤتمرهم في ديترويت وهي عاصمة صناعة السيارات في العالم ، سلسلة من اجتماعات لجان للبحث في دراسات عن كل موضوع متعلق بالوقود .

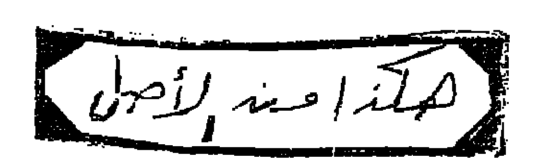
وستكون هناك مناقشات لوسائل الربط بين الطلب المتزايد على الوقود ووسائل الحفاظ على البيئة . وشعار المؤتمر « تحديات متطلبات الطاقة المقبلة للبيئة والاقتصاد » .

ويتوقع ان يدعو الخبراء الى بناء ناقلات نفط اضخم حجما من تلك العاملة حاليا ومد انابيب وخطوط حديدية لنقل الوقود ، وأن يبحثوا في الاثر الذي تتركه اقامة مثل هذه التسهيلات على البيئة .

وسيتطرق الخبراء كذلك الى البحث في وسائل لتحسين طرق الحصول على النفط ومواد الوقود الاخرى بما في ذلك المفاعلات النووية لتوليد الطاقة .

وحذر ناطق بلسان المؤتمر قائلا : لا تتوقعوا المعجزات اذ أن العمل الرئيسي للمندوبين سيكون ببساطة تبادل الافكار والاراء .

ويشترك في المؤتمر الذي يستغرق خمسة ايام ، بالاضافة الى وفود البلدان الخمسة والستين ، مراقبون من ٢٠ بلدا اخر .



هكذا ورد بالأصل

يوسف غصوب بـ ٣ رحلات (١)
عوسجة ملتهبة وقفص مهجور



ولد في شهر ايار مع اطلالة الربيع وكانه زهرة ازدانت بالوانها الحقول وعبقت برائحتها الاجواء ، فوصلت الشرق بالغرب ، والادب العربي بالادب الغربي ، والشاعر الذي ولد مع اطلالة الطبيعة في الربيع فارقها مع اطلالة الربيع ايضا . فظل طيفه سرا من اسرار الطبيعة ، وظلت حياته رغم الثمانين عاما التي عاشها لغزا يغوص في اعماقه كل من عرفه ليعرف سر ذلك الشاعر المحب ، الكتوم ، المتشائم الخجول والضاحك .

فيوسف غصوب مر على هذه الحياة كطيف عابر او كحلم جميل احسه وشاهده كل من حوله ، ولم يستطع احد ادراك كافة مكنوناته .

في محاولة منا لاكتشاف مكنونات حياة الشاعر واسراره ، لم نجد افضل من رفيقة ايامه ، زوجته ايلين الهاني غصوب ، وخازن اسراره ابنه وجيه ليطلعانا على اسرار صاحب « العوسجة الملتهبة والقفص المهجور » .

ولنا رفيقة ثالثة اسمها لور الهاني ، حيث أنارت طريقنا نحو اكتشاف يوسف غصوب الانسان ، الشاعر والاديب ، الذي رافقته في ايامه الاخيرة ، وكتبت عنه اجازتها في الآداب العليا في بيروت .

ابتدأت رحلتنا الاولى مع ابنه وجيه غصوب ، مدير مهرجانات بعلبك . أول ما قاله : « كان ابي شاعرا بكل معنى الكلمة . لم يكن يكتب الشعر فقط بل يعيشه ايضا . كان يعيش في عالم اخر يختلف عن عالمنا تمام الاختلاف .. فكان مثلا ينظر الى الغيمة ساعات طوالا ولا يملها . لقد سماه ادوار حنين « شعرا وليس شاعرا .. » .

« ان يوسف غصوب لم يكن يؤمن الا بالجمال والشعر والاحساس وكان يعيش مع الطبيعة التي شكلت ركنا من حياته ، واثرت في شخصيته . كان لطيفا جدا معنا ، خصوصا في عهد الطفولة اذ كان يحترم شخصيتنا لدرجة كبيرة انفرد بها عن معاصريه من الاباء . واذكر انه بالرغم من كونه اديبا وضليعا في اللغة العربية لم يحاول مرة أن يدفعنا الى التعمق في دراستها ، فترك لنا حرية الاختيار » .

الصعوبة في تذكر الاب

وبدأ الابن يجد صعوبة في تذكر حياة ابيه ، وكأنها طيف جميل براق ما يكاد يدنو منه حتى يختفي . وبدأت مرحلتي بدفع مخيلته لالتقاط هذا الطيف الجميل . فسألته عن ساعات نظمه فقال : « لم تكن ساعات للنظم ، كان ينظم في اي وقت يشعر فيه بالحاجة الى الشعر ، اي ساعة ينزل عليه الوحي » .

« كنا نراه ينظم الشعر على علب السجائر وعلى صفحات الجرائد . فالشعر بالنسبة اليه كان سهلا بقدر ما كان ضروريا . انه اشبه بعملية تنفس له . ويوسف غصوب لفرط حبه للجمال والطبيعة كان يحاول اشراكنا في نظرته تلك ، اذ يلفت نظرنا اليها بشكل غير مباشر » .

ونأتي الى لقاءات الشاعر ، هذه اللقاءات التي عرفها منزله في الجميزة وعن ذلك يقول الابن : « الاجتماعات في منزلنا كانت دائمة ومفتوحة للادباء والشعراء ، وقد ساعد الكثيرين ، لكن بعضهم كان ناكرا لجميله . وهذا النكران لم يكن ليؤثر في نفسه ، فيعطي رأيه في النتاج الادبي فقط . وعندما لم يكن يوافق على تصرف شخص لا يقول اي شيء ، ويحتفظ بالحكم والرأي لنفسه . فلم يجرح في حياته شعور أحد لذلك تدنى عدد الاشخاص والاصدقاء الذين كان يجب ان يراهم يوميا في بيتنا .

« ان معظم اوقاته كان يقضيها في المطالعة ، وثقافته كانت واسعة جدا . كما كان مطلعا على الثقافة الغربية وكتب الشعر في الفرنسية . وانكر أن يوسف غصوب لم يتبجح ابدا بثقافته الفرنسية الواسعة أمام من يدعي المعرفة الاجنبية امامه .

ويصمت الابن . يتأثر ، ثم يضيف قائلا : صفات يوسف غصوب اثرت في نفسي ولم اجدها عند اي شخص سواه ، فلو كنت ابحث عن صديق متواضع مخلص ومتحفظ لما وجدت غيره ولاخترته هو » .

واطلب مزيدا من المعلومات والذكريات لكن ذاكرة وجيه غصوب تخونه ، لان ظل والده ، كما يقول ، كان خفيفا على الارض ، كان اشبه بسحابة بيضاء مرت دون أن تزعج او تقلق احدا . لكن ابرز ما في شخصيته ذلك التشاؤم النابع من الحساسية المترفة .

« ان يوسف غصوب عانى الكثير من الناس ، انعكست هذه المعاناة تشاؤما عندما كان يحل بين اشخاص يختلفون عنه طبيعة وطبعا كان يتأثر ولا ينتقم ، ينطوي على نفسه محاولا اخفاء مشاعره المكبوتة .

وعلى سبيل المثال اذكر هنا اننا كنا نمازحه قائلين : « اللي مثلك لازم يعيش بدير » فترتسم ابتسامة عابرة على وجهه وكأنها الجواب الوحيد .

« يوسف غصوب في ايامه الاخيرة انفرد بنفسه . لم يعد يعاشر الناس ، امضى وقته في المطالعة وقال : « الحياة مع الكتب افضل من الحياة مع الناس » .

وظل يكتب وينظم حتى نهاية ابوابه المغلقة .

الرحلة الثانية مع زوجة الشاعر

وانتهت الرحلة الاولى لابدأ رحلة ثانية في بيت الشاعر الغائب مع زوجته ايلين غصوب .

صبية شقراء فتحت لي باب الدار ، وامرأة تتوشح بالسواد استقبلتني في صالة الاستقبال المزدانة برسوم ولوحات أحبها الشاعر ، والحت علي ان ننتقل الى الشرفة المواجهة للبحر ، حيث كان يوسف غصوب يمضي ساعاته الطوال في تأمل البحر وحركته والسفر ويتلقى في امسياته وعشاياه رسائل البحر الخاصة . وقالت بنفس اجتاحتها نداءات السفر : هنا كتب يوسف اجمل شعره ومن هنا ابحر شراعه المتشائم الى الاماني البعيدة ليلتقي بالغيب المحاط برائحة الافق اللازوردي المتسع .

في تلك الساعة عبرت موجة على شاطيء المتوسط خلتها رياح الشعر والسفر .

قالت ايلين غصوب : ما بالك .

قلت : لا شيء .

وبدأنا معا رحلة استكشاف الايام الاولى للشاعر منذ اللقاء الاول .

قالت الزوجة المتشحة بسواد الذكرى : « عرفت يوسف غصوب عند قريب لي شارل قرم . كان يتردد باستمرار الى هنا . وكنا نلتقي معا باستمرار طوال سنتين . في هذه الاثناء كان عمري سبع عشرة ، اكره الزواج وافكر بالحياة المثالية والفن (اي الرسم) . لكن الحب ، كما تعرفين ، يدخل القلب فجاة ويخضعه لامره الابدي .

ان لقائي الاول بالحبيب يوسف كان من امتع اللقاءات : انا اعزف مقطوعات موسيقية على البيانو ، بينما هو كان ينظم لي قصائد بالعربية والفرنسية ويفهمني الشعر . وهكذا تحابينا لانه شاعر وانا حالمة . بعدئذ اتفقنا على الزواج بشرط ان لا ننجب اولادا ونعيش مع الشعر والفن والعالم الثاني فقط .

وكان الزواج . لكن ما مضت الثلاثة اشهر حتى حملت بابني وجيه وكان سعادة العائلة وفرحها الشاعري المستفيض .

بعد ولادة الابن الاول انتقلنا من منزلنا القديم في « حي السراسقة » وسكنا في هذا المنزل ، لانه يطل على البحر والسفر والاشرعة المسافرة . ويوسف الذي اعجبته المناظر كان يدخن السيجارة من السيجارة . لقد « احترق من التدخين » .

الولادات غلطة نسيتها

« يا بنتي وجيه جاء بعد سنة من زواجنا لتتبعه ٤ فتيات . واحدة ماتت بغلطة حكيم .

الان تغيرت فكرتي عن ايام زمان . اقول لاولادي : جيبوا ولاد يا ماما ، الاولاد اجمل ما في الحياة . انهم ، كما ترين ، زينة حياتي بعد رحيل يوسف » .

وتبكي . تركض دمعة شاردة على خدها لتحدثني بعدئذ عن حياته وعلاقاته مع الناس فتقول : لقد عانى كثيرا من الظروف السياسية وذاق مرها واجبر على السفر الى فرنسا بعد أن كتب الحروف الهجائية العربية الجديدة ، فلم يجد من يتبناها لا في وطنه ولا في العالم العربي .

« في فرنسا تبنتها « دار برني » ، ومن ثم اخذتها بعض الصحف العربية لتسطر بها الافتتاحيات . كان فضل يوسف غصوب عظيما على الثقافة العربية ، خصوصا في لبنان . وبعد عودته من فرنسا « تلبكوا » في توظيفه . كانوا يعينونه يوما في الاذاعة ويوما في وزارة التربية ، ففضل العزلة والزهد بالعمل في بيته .

في فترة الكسل هذه لم تتغير طبيعته . ظل هادئا مع ابتسامته الهادئة . لقد كنت عصبية بعكسه هو . كان خياليا في العالم الثاني . ان مشاكل الحياة والاولاد اجبرتني على العودة من عالمه الروحاني المحبب لالتزم بحياة البيت . بينما هو ظل بين الكتب ، بين الاقلام والدفاتر ، يرفض التجار ويقول : « ما نفهم لغتهم » .

الحفلات الادبية

هنا تتذكر زوجة الشاعر الحفلات الادبية في بيتها فتقول : « كنا من وقت الى اخر نقيم الحفلات الادبية . ومن الذين كانت تضمهم هذه الحفلات : سعيد البستاني وسعيد عقل .

واذكر أن يوسف ، في أول لقاء له مع سعيد عقل قال عنه انه شخص موهوب . فتبناه واخذ يوجهه . ودخل الناس بعد ذلك بينهما فاخذوا ينقلون لسعيد عقل الكلام الملفق والمنسوب ليوسف حتى خلقوا الجفاء بينهما ، لدرجة رفض سعيد عقل الكلام في ذكرى وفاة يوسف غصوب .

وعن اصدقائه تقول : انهم كانوا يترددون عليه دائما ، اما هو فلا يزور الا من ينسجم معهم فكريا . ومن اصدقائه ايام الشباب : فؤاد جبيش وشارل قرم ، كانا مع يوسف غصوب ورياض الصلح في صف واحد . وكانت الصداقة تربط بين يوسف ورياض رغم اختلاف عالمهما . فالاول كان يهتم باللعب والمرح وكان يجيد اللغة العربية ، اما يوسف فكان يعيش مع كتبه وكان من الاوائل في اللغة الاجنبية .

وتعود بها الذاكرة مع رياض الصلح الى ايام الاستقلال يوم جاء المندوب السامي « هيللو » يطلب من زوجها ترجمة نص المفوضية الفرنسية لابعاد بشارة الخوري ورياض الصلح وباقي الوطنيين ، فتقول : ان هذه الحادثة تركت نوعا من الفتور في علاقات يوسف مع بيت الخوري ، لكن الفتور زال بعد حين عند التقاء الصديقين فعانق الرئيس بشارة الخوري الشاعر يوسف غصوب وقال له « انت صديقي » ..

وتتابع شريط ذكرياتها قائلة كان يوسف متشائما جدا ، يرى السواد في كل شيء ، لدرجة انه نبذ كافة الامور الدنيوية وانصرف الى التفكير ، فكان يجلس ساعات وساعات يحلم « تصويري » ... اما احب الاشياء على قلبه فكانت المناظر الطبيعية والاجتماعات الادبية ، نزهاته في الطبيعة كان يقضيها بين بكفيا وبرمانا ، كنا [illegible] الطبيعة ، [illegible] يشعرني بالغبطة كان انسانا غير عادي . لقد عاش ما قال وكتب وتعذر عليه محادثة او مجاملة الاشخاص الذين لا يحبهم .

ومن طباعه الخاصة تتذكر ، انه يكره الاكل الدسم ، ويخشى رؤية اللحمة نيئة . فهو الشاب الذي عاش في فرنسا وايطاليا ايام شبابه « الحرب العالمية الاولى » وتطبع بطباعهم . فاكله المفضل كان من اللحمة المشوية جيدا والخضار .

وتشير السيدة ايلين الى انه حين كان يراها في المطبخ مع الخادمة ، كان يفتح طرف الباب ، ويخاف ان يدخل خشية ان يرى اللحمة نيئة او « خضراء » .

وتضحك لتتذكره في الاجتماعات الحافلة التي تتواجد فيها الجميلات بكثرة تقول : في سهراتنا مع الاصدقاء كانت تطلب منه النساء ان يسمعهن الشعر الغزلي . فاغمزه بطرف عيني كي لا يلبي الطلب (تقولها ونفحة الشباب في قلبها) فيغمزني هو بدوره ويهمس بلثني معليش ، ما تغاري ، ويلقي قصيدته ، فتنهال الايدي بالتصفيق ، فافرح بنوري والشعر كله نصر قد حققته لنفسي ، فهو انا وانا هو » .

وتضيف قائلة : المرض جاءه منذ ثلاث سنوات ، كان يزورنا طبيب متخصص في القلب ، وبعد تخطيط للقلب قال « يا مسيو جوزف تركلي السيجارة » ، كما منعه من تناول الملح . ويئس يوسف حين علم ان عليه مفارقة رفيقته القديمة السيجارة ، فخاف كثيرا على صحته وعاش سنواته الثلاث الباقية في مداواة نفسه وفي العزلة التامة . لم يكن يتذوق الملح ابدا ويتبع ريجيما قاسيا لدرجة اخذ ينهار بسرعة وكان اصدقائي يقولون لي : « غشي شوي بالاكل كي تقوي اعصابه » .. لكنه استمر في ريجيمه واخذ يذوب .

وعن نهاية ايامه تقول : « كان يستفيق باكرا ويجلس على الشرفة ، بعض الاحيان كان ينظم ويناديني : تعالي اسمعي هذه الابيات » . اما باقي اوقاته فكان يقضيها في قراءة الجرائد والكتب . لقد ابتعد عن الناس ، الا عن بعض الاجتماعات الصغيرة ، التي ظل ينيرها بروحه المرحة ونكاته الظريفة ، رغم كل التشاؤم الذي كان يلفه . فنكاته وطرائفه ما تزال معروفة بين اصدقائه بطابعها الخاص وهم يقولون : « هيدي غصوبية » .

توفي غصوب وظلت غصوبياته ، ظلت اشعاره ، كتبه وترجماته ، الانسانة التي رافقته في كل لحظاته تعيش بين كتبه ومؤلفاته محافظة على نظارتيه وساعته و[illegible] واشيائه الخاصة . وتقوم من وقت الى آخر بنزهتها الفنية على البيانو تستعيد الايام التي كان ينظم فيها يوسف غصوب اشعاره .

ريما الصبان

(غدا الجانب العملي من حياة يوسف غصوب)

■ زوجة الشاعر غصوب كما تخيلها اندريه سماره ■



■ مع الحفيدة والزوجة ■

■ مع زوجته ايلين في برمانا بين الاشجار وقبل الرحيل الاخير ■

■ الشاعر والزوجة : ايام الزواج الاولى ■

وضع الأغنية في لبنان (٣)
منصور الرحباني: وصلنا الى العالمية
توفيق الباشا: لا وجود للعالمية

ما هو وضع الاغنية في لبنان اليوم ؟

هل ما زالت بصمات الفولكلور عالقة فيها أم انها تحررت منها وبدأت تتطلع نحو الغد ؟

وهل تعايش ظروفنا وحياتنا أم انها تعيش في واد ونحن في واد آخر ؟

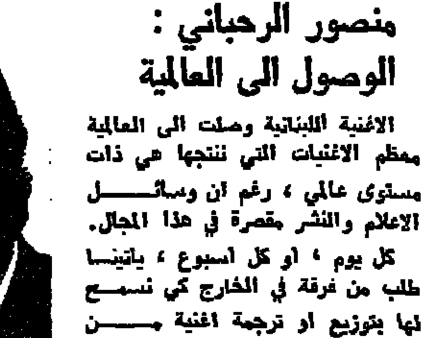
هل تطورت نحو العالمية ، اي هل تقف على ارض شرقية وتتطلع نحو الافاق العالمية ، ام انها ما زالت محلية واقليمية ؟

هل تتجه نحو الموسيقى الغربية ام نحو الموسيقى الشرقية الاصيلة ؟

كل هذه الاسئلة وغيرها يمكن ضمها في ملف واحد « ما وضع الاغنية في لبنان اليوم » ؟

نشرنا امس رأي وليد غلمية ورأي عبد الغني شعبان وننشر اليوم رأيين لمنصور الرحباني وتوفيق الباشا . على أن نعود في مناسبة ثانية الى الاغنية في لبنان ووضعها التأليفي مع شعرائها :

منصور الرحباني : الوصول الى العالمية



الاغنية اللبنانية وصلت الى العالمية معظم الاغنيات التي ننتجها هي ذات مستوى عالمي ، رغم ان وسائل الاعلام والنشر مقصرة في هذا المجال .

كل يوم ، او كل اسبوع ، يأتينا طلب من فرقة في الخارج كي نسمح لها بتوزيع او ترجمة اغنية من اغنياتنا .

لم نكتب موسيقى خالصة لاسباب اقتصادية . لا يوجد في لبنان اوركسترا كبيرة تشجع الفنان على كتابة اعمال سمفونية خصيصا لها . الاعمال الكبيرة بحاجة لمنتج .

اين المنتج الذي يشجعنا ويقول لنا تفضلوا واكتبوا سمفونية . كل الاعمال الكبيرة في العالم كان وراءها منتج يأخذ بيد الفنان ، ويشجعه ، وينفق على انتاجه ليرى هذا الانتاج النور .



■ توفيق الباشا : لا للعالمية ■

ولكن هل يستطيع الفنان ان يكبت ثورة ملحة في اعماقه تدعوه الى انتاج موسيقي مشرف ؟

الفنان لا يكبت ثورة في ذهنه . نحن مثلا وجدنا منفذا للاعمال الكبيرة عبر المسرح الغنائي ، فعاش هذا المسرح وسار ووصل .

لماذا لا تكتب موسيقى سمفونية وتطلب الى فرق في الخارج عزفها وتقديمها ؟

الفنان في لبنان يواجه احتياجات معينة ، لا يوجد كما قلت لك مؤسسة تتبنى هذه الاعمال . الفنان يرى احيانا نفسه مضطرا لان يعمل كي يعيش ونحن ، كذلك في الوقت الحاضر ولسوء الحظ ، لكن المنفذ الذي نصرف بواسطته رغبتنا للاعمال الكبيرة هو المسرح الغنائي .

وهذا عن الاغنيات الرحبانية لكن ماذا عن الاغنيات اللبنانية الاخرى ؟

لست ادري !.. انا اعيش في مكتبي ولا انظر الى الخارج .

منصور الرحباني



■ منصور الرحباني : نعم للعالمية ■

توفيق الباشا : ٣ اتجاهات

للاغنية اللبنانية ٣ اتجاهات : مهرجاني ، شعبي ، واتجاه نحو الطرب ، الاتجاه العالمي لا وجود له في الوقت الحاضر ، لان الاغنيات التي تنتج للاستهلاك المحلي قضت عليه . الفنانون يتسابقون الى طبع الاسطوانات بكثرة ، والى اقامة المهرجانات ، وكل هذا يشغلهم عن الاغنية ذات الطابع العالمي ، وقد يغرقهم في الخفة .

اغنيتنا هل اصبحت عالمية ؟

اغنيتنا عالمية بشخصيتها ، لكنها غير عالمية بمفهومنا لكلمة « عالمية » .

وموسيقانا ؟

بعض المقطوعات الموسيقية الخالصة التي حصرت ضمن دراسة موضوعية هي قريبة من الموسيقى العالمية .

لكن هل هناك اغنية لبنانية واخرى عربية ؟

نعم ، الاغنية اللبنانية هي التي تبهمن تراثنا ، وتمتاز بانها ترضي كل الاذواق ، كما تمتاز بالرشاقة والخفة .

توفيق الباشا

"المجلة الموسيقية" بين الضوء والصوت

■ محمد القصبجي : (١٨٩٢ — ١٩٦٦) ■

قبل تسعة اشهر ، عادت « المجلة الموسيقية » الى الصدور ، بعد أن توقفت في السنوات الماضية ، وهي مجلة تعنى بالموسيقى الشرقية والغربية كان قد اسسها محمود الحفني سنة ١٩٣٦ .

تترأس تحريرها حاليا رتيبة الحفني بالتعاون مع يوسف السيسي كمدير للتحرير وسامي رافع كمشرف فني ، وتصدر مرة كل شهر (صدر منها حتى الان تسعة اعداد) .

العدد الصادر عن شهر ايلول يضم في مواده : « فلسفة الجمال بين الصوت واللون » ، ليوسف السيسي وهو بحث عن العلاقة القائمة بين الصوت واللون وعن التجارب الكثيرة في اختراع الة تجمع بين الصوت والضوء كاختراع الاورغن الضوئي الملون لـ « والاس ريمنغتون » (١٨٥٤ — ١٩١٨) او كاختراع الكونسول الضوئي الملون لفريدريك بنتام في بداية هذا القرن .

كما يضم دراسة عن « الموسيقى والغناء في مصر القديمة » ومقالا عن روبرت شومان ودراسة عن المستمع والتأليف الموسيقي لاحمد المصري ودراسة عن « الموشح » لالفت المنيري ، بالاضافة الى مقالات وموضوعات منوعة .

الا ان ما يثير الاهتمام هو اننا امام مجلة تسعى أن تتصرف الى الموسيقى وتكون مجلة اختصاصية في هذا اللون الفني باسلوب علمي ، حيث تقدم الى جانب الدراسات والمقالات بعض المدونات الموسيقية ، بحيث توفر للمؤلف الموسيقي فرصة الاطلاع على الالحان الجديدة المكتوبة . في الوقت الذي توفر فيه الفرصة للقارىء العادي او المتذوق للموسيقى ان يتابع ويقترب اكثر من هذا النشاط .

من ابواب المجلة الثابتة : « قصة حياة » وهو باب مخلص للموسيقيين العرب يلخص سيرة حياتهم واهم اعمالهم واسلوبهم في التأليف . في هذا العدد نقرأ عن محمد القصبجي (العازف والملحن الشهير (١٨٩٢ — ١٩٦٦) الذي كان وراء اكتشاف ام كلثوم ، والذي كتب عددا من المسرحيات الغنائية ، ابرزت رغبته واهتمامه بالتجديد ، بحيث وصف بالخروج على الطابع العربي المالوف .

ومن الابواب الثابتة الاخرى : « قاموس غير مرتب » وهو باب يتناول بالشرح الكلمات الموسيقية ، وباب اخر هو شرح مفصل لالة موسيقية . في هذا العدد : الة « الفاجوت » وهي الة نفخ تنتمي الى عائلة الالات الخشبية اسمها بالفرنسية « باسون » وتعزف منفردة بمرافقة الاوركسترا .

كتابان في باريس يبحثان عن مصر القديمة

عن مصر القديمة ، صدر مؤخرا كتابان باللغة الفرنسية ، الاول للبنانية اندريه شديد بعنوان « نفرتيتي وحلم اخناتون » ، (منشورات فلاماريون) الثاني للفرنسي ميشال لارنوي بعنوان : « الاله المقتول » ، (منشورات اليان ميشال الفرنسية) .

والعملان هما روايتان ، تختلف كل واحدة عن الاخرى ، تندمج فيهما الخرافة والقصة ، وتتحدان بانطباع عن الحكم والسعادة : ان القصة في الروايتين تستغل كوسيلة لتاليف خيالي وتمكن للشعر كما للانطباع الاخلاقي ان يظهرا وان يؤكدا نفسيهما .

ان اندريه شديد ، من هذه الناحية ، تضع روايتها في لحظة تاريخية محددة : مجيء فرعون عمينوفيس الرابع الى الحكم ، ابتعاده عن الاله امون من اجل اله الشمس ، زواجه من نفرتيتي .. تأسيس دولة الافق بين القاهرة ولوكسور لكن اخناتون عندما فشل في مشروعه الاصلاحي اختفى ، او بالاحرى قتل . وخلفه توت عنخ آمون . اما نفرتيتي فقد عاشت عشر سنوات في مملكته وكانت زوجة حالمة ، تنص علاقة الاحداث والانطباعات للناسخ بوبلستوس . ومن هنا فان كتاب اندريه شديد ينقسم الى صوتين : صوت الملكة التي تتكلم ، وصوت الناسخ الذي بدوره يبوح للفلكيين بتكريباته الخاصة وامثولات الحكم .

والى الاله المظلم ، المسكون في جوف الاعمدة المعتم ، اراد اخناتون ان يقيم معبودا مرئيا ومحسوسا ويكون رمزا ونبعا للحياة : نجم النهار ، اتون الذي يضيء للجميع . وعلى هذا المشروع ، تتطعم شاعرية اندريه شديد الحالمة .

وهكذا ، فعلى الرمل وبرفقة بوبلستوس ، تشهد نفرتيتي وتصبح مملكة اخناتون ، بفضل اندريه شديد ، قصيدة . لكن نفرتيتي قبل ان تطلق تنص :

« ان دولة الافق ليست الا مساحة منبسطة تزينها الرموز ، الالتباسات ، والخطوط ، فهي مبهمة وحية ككتابة على صفحة . وكل يوم ، يبدو لي ، ان الماضي ليس الا المستقبل » .

فالبنسبة الى اندريه شديد ، ان الشيء الوحيد الذي يبقى عندما تفنى ادوات المؤسسات البشرية ، هو الحلم . اما السعادة فهي كرقصة خفيفة بعيدة ، في الشمس ، على خط الافق .

وفي « الاله المقتول » لميشال لارنوي ، نجد فرعون الذي يمر الكثير من مشيئته الى مشيئة عمينوفيس الرابع ، يتخلى عن امون وعن عبادته ، فهو يقرر بان الاله الوحيد هو الاله اتون اي اله الشمس لكن الذي يتخيله الكاتب ان الناسخ الاساسي « ساتو » الذي يقتل فرعون ويتولى الحكم بواسطة خلفائه . لكنه سرعان ما يقتنع بانهم يستخدمونه من اجل اغراضهم ، وبان الاله امون هو اله اخرس . لكن الثورات التي حملته في البلاط ، تنزع منه مستشاريه ، في أن حكمته ، اعادت الى الامبراطورية توازنها .

وفي نهاية الكتاب ، نرى ساتو ذات مساء ، حالما على طول النيل ، بينما عجوز غريب يقول له بان امون غير موجود . لذلك ، فساتو ـ الفرعون ، يبعد بدوره الشبهات والشكليات ويعلن بان امون ، غير موجود وينذر نفسه للموت حسب قوانينه القاسية .

وهكذا نرى ، الى اي حد تلتقي اقوال اندريه شديد مع اقوال ميشال لارنوي ، برغم الاختلاف في الرأي ، لكن الذي يخفي خلف الكتابين هو التساؤل عن طبيعة الحكم وعن المسلك القدري .

آمال نقاش

« رجعت ليالي زمان » الى قصر الأمير أمين



■ القصر من خارج وبعض مضيفات شركة طيران الشرق الاوسط ■



■ مدخل القصر : حوارات جانبية ■

« رجعت ليالي زمان » الى بيت الدين ، وصار قصر الامير امين الشهابي مقرا للترفيه والراحة . بقي الجوهر وتغير الشكل واندمج الماضي بالحاضر . اذ احتفلت بيت الدين بعودة الافراح الى القصر ، وقدمت امس الاول عرسها ابتداء من الصباح حتى المساء ، برفع الاعلام والصور كما اضيئت الطرقات بالشموع والالعاب النارية .

لكن القصر الذي تحول الى منتجع سياحي للشوف كان قد بناه الامير بشير الشهابي الكبير لابنه الامين على التلة المقابلة لقصره لتحصر مهماته في الراحة وفي المعاهدات السياسية والسرية .

لكن هذا القصر الذي هو آية في الهندسة المعمارية الشرقية المزخرفة، سرعان ما بيع مع مرور الزمن واضحى مهجورا من الامارة الشهابية .

واذ يبعث « القصر المهجور » اليوم الى سالف حكاياته وعهده القديم ، تبعث ، بالمقابل ، عمارته الشرقية لتضم فندقا ، قصرا ومطعما باحدث المفروشات والزخارف الحديثة المطعمة بالاسلبة الجمالية المزخرفة ، وبجهود مشتركة بين المجلس الوطني لانماء السياحة واربع شركات لبنانية هي : شركة انترا للاستثمار ، شركة طيران الشرق الاوسط ، شركة كازينو لبنان وفندق فينيسيا انتركونتيننتال .

ان هذا القصر المطل على قرى الشوف المجاورة لبيت الدين ، ادخلت عليه الترميمات طوال سنة ليتماشى مع نمط المدنية الحديثة ، ويصبح بالتجهيزات والاضافات المستحدثة في اجنحته المتعددة ، قبلة انظار السياحة اللبنانية القائمة على الاثارة وبعث التراث القديم .

انه قصر تبلغ مساحته ٢٧٠٠ م٢ ، اعطي كل مهارات الهندسة المعمارية الحديثة ، من ابتكار وجمالية رائعة، وخص بساحة كبيرة للضيوف ، مع برك ماء للسباحة . عدا عن ان طابعه الشرقي المطل على جنائن الشوف الخضراء والغابات الوسيعة ، تحول من قصر للامارة الشهابية الى قصر لجميع اللبنانيين ، يتألف من ٢٤ غرفة لكل منها بهوها الشرقي الخاص ، بالاضافة الى اجنحة كاملة مستقلة مع حدائق وقاعات كبرى تحيط المكان القديم من كل جانب .

غير ان البارز في تحويل قصر الامير امين الى فندق سياحي ، تلك الاناقة المفرطة في الزخرفة وفي الحداثة . ان اقدمية القصر ظلت قديمة لكن دخول المصعد الكهربائي ، الحمامات الحديثة (منها حمامات البخار والسونا) اعطاه نمط حياتنا الحالية وحاجياتها الضرورية المرفهة .

من هنا بدا القصر عمارة لبنانية ضخمة تنطلق من تراثنا الماضي لكن لتلتقي بالحاضر مقيمة صرحا من الابهة والجمال لا ينتهي .

في قصر الامير الامين اذن اقيم عرس التاريخ للامراء الشهابيين .

لكن بينما كانت العيون شاخصة في الملاء ، انطلقت اجراس الفرح تدق، لتتبعها بعدئذ الاسهم النارية معلنة قدوم العروس على ظهر جواد ابيض.

ر • ص

■ الرئيس فرنجية والسيدة عقيلته ، الرئيس الاسعد ، الرئيس تقي الدين الصلح وبعض الحضور ليلة افتتاح قصر الامير امين ■ (تصوير موسى الذوقي)



■ الساحة المستحدثة للضيوف : التلال المطلة ■

ظاهرة طرد الأرواح من المعابد الى السينما



■ تتحول الطفلة الى وحش حقيقي ولا تعود والدتها تقوى عليها في الفيلم ■

فتاة في الثانية عشرة من عمرها ، يسكنها الشيطان في ضواحي واشنطن . ازمتها النفسية ، لغتها وجنونها ، يحاول الاطباء شفاءها ، لكن دون فائدة . واخيرا ، تنجح محاولة رهبان في تطهيرها من الارواح الشيطانية . غير ان هذه الفتاة الضاحكة تتحول الى مخلوقة كريهة ، يغطي وجهها النم والنمل ، صارخة ، شاتمة في محفل شيطاني .



■ عملية طرد الارواح تبدأ بهذا المشهد ■

ان هذه الفتاة التي يسكنها الشيطان ، كما في فيلم «طارد الارواح» لوليم فريدكين ، ما تزال موجودة . وهذا ما يؤكده لمجلة « الاكسبرس » ، الاب هنري جيسلان ، طارد الارواح في ابرشية باريس .

الاب هنري جيسلان هو في السادسة والستين من عمره ، يفضل ان لا يرى الفيلم حاليا ، لان الواقع يكفيه . فهو يجابه احيانا الشياطين، وفي اكثر الاحيان ، يجابه الهلوسات والاحلام الضالة .

وفي كل اربعاء ، يأتي الابجيسلان من بيته الكهنوتي في الجبل ليستقبل زائريه : عشرات من المؤمنين من كل الاعمار ينتظرونه في ممر الاسقفية كل اسبوع .

يقول الاب جيسلان : « اكثر الحالات هي حالات حزن وضيق . ليست لها علاقة بالتملك الشيطاني . اسمع . اعطي نصائح حسية وصورا مؤمنة . اني اوصي احيانا باستشارة طبيب نفساني . لكن عند الضرورة ، اقوم بدور طارد الارواح الصغير ».

وتشير « الاكسبرس » الى ان في فرنسا وفي العام ١٩٧٤ ، ثمانية طاردي ارواح متخصصين في الظواهر الشيطانية . وهم يرون ان الشياطين يظهرون بطريقتين سليمتين : الاولى هي الاصابة المرضية : توقف مفاجىء للساعات ، روائح كريهة ، وضجيج يشبه ضجيج المغارة . الظاهرة الثانية هي الوسواس : رؤى متشابهة ، حسرات دائمة للهلاك الابدي . ويمكن للتصرف الشريف ومساعدة الطبيب النفساني تخليص الشخص من هذه الحالات ، حسب تعبير الاب جيسلان .

لكن في حالة التملك الحتمي ، يجب ممارسة عملية طرد الارواح الكبرى التي تستمر عدة ايام : « لحسن الحظ ، انها حالات نادرة ، اي اني عالجت في اكثر من ٤ ملايين » .

واحدث حالة عالجها الاب جيسلان هي فتاة في الثانية عشرة من عمرها . ففي « الاور » وجدت هذه الفتاة قرب منزلها ٩ جلود ارانب فقذفتها في النهر . منذئذ بدات الازمات النفسية : انتفاضات غضب وشتائم : « حاولت طرد الارواح ، فقالت : اننا ذاهبون ولكننا سنعود . وذات مساء ، كان لها صوت حيواني وتبدو انها تفهم اللاتينية . وبعد طرد ارواح جديد لها ، اصبحت تتكلم الالمانية والايطالية التي لا تعرفهما سابقا . فالححت : اخرجوا من هنا ، فاجابت: « نحن ذاهبون في ٢٥ كانون الاول عند منتصف الليل ، في كنيسة سورفيل وهذا اسم لا تعرفه . فوجدتها تتقيا فقلت : افتحوا الابواب ، فسقطت ولم تعد تتذكر شيئا . كنت تعبا ، ودامت المجابهة شهرين » .

ويوضح الاب روجيه موبيه ، المستشار اللاهوتي في ابرشية باريس، ان الشياطين عديدة ، فهي ملائكة تثور ضد الخالق . ومواجهة لها ، فطارد الارواح هو كاهن متزن ، منفتح ولاهوتي تأكد من نفسه .

ويؤكد اللاهوتيون ان الشيطان يظهر في ضعفنا وهو كائن خفيف يمكن ان نراه في تشنجات فتاة صغيرة ، لكنه موجود اكثر في تخاذلنا وجبننا .

والفيلم ، من هذه الناحية ، هو قصة مؤثرة ، استوحي من حالة واقعية ومن رواية ترجمت الى ١٨ لغة ، بيع منها حوالي عشرة ملايين في عدة اشهر .

ويقال بانه فيلم مدهش وغريب ، يلعب فيه ممثلون ماهرون امثال الين بورستين ، ماكس فون سيدو ، لي كوب وجازون ميلر . او الوجه الشاب الاخاذ فهو ليندا بلير .

وتساعد موسيقى الفيلم على خلق جو من الكابوس . لكن الحادثة الغريبة والمقلقة التي حصلت اثناء التصوير فهي موت الممثل جاك مساك فوران . والغريب في الامر ، ان موته كان منتظرا في قصة الفيلم غير انه مات حقيقة خلال التحقيق . هل موته مجرد صدفة ؟ لا ندري .

« عصفور » يوسف شاهين في القاهرة : علامة من علامات السينما الجديدة

العصفور • يوسف شاهين • العصفور • لطفي الخولي
سيف الدين • حبيبة • صلاح قابيل • محسنة توفيق • علي الشريف • صلاح منصور
حمدي احمد • مريم فخر الدين • رجاء حسين • محمود المليجي • محمود قابيل • جائزة النقاد العالمية
انتاج مصري جزائري • مصطفى امام • رشيدة عبد السلام • علي اسماعيل • العصفور

القاهرة — من نبيل فرج :

يعرض في القاهرة هذه الايام فيلم « العصفور » ليوسف شاهين ، الذي فاز ، في مهرجان كان (١٩٧٣) بجائزة نصف شهر المخرجين العالمية .

تدور احداث الفيلم قبيل ٥ حزيران (يونيه) ١٩٦٧ ، وتنتهي بوقوع الهزل، وخطاب التنحي عن رئاسة الجمهورية المصرية الذي القاه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وخروج الجماهير كالشلال ، في ليل ٩ حزيران ، تتحدى، بارادة واحدة ، الهزيمة ، وتعلن ، من فوق الجسور ، تصميمها التلقائي على الحرب ، على المقاومة ، على الاستمرار .

وبذلك يعد هذا الفيلم ، كما ذكر يوسف شاهين في احاديثه ، نبوءة بانتصارات تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢ .





■ محسنة توفيق كما تبدو في « العصفور » ■

و « العصفور » ، مثل كثير من افلام الاتجاهات الحديثة ، يبدو من الوهلة الاولى غير مترابط ، لكثرة اللقطات السريعة الخاطفة وتنوعها . ولكن وحدة عميقة تضم هذا الشتات المتشابك ، تتمثل في مواقف الشخصيات الرئيسية ، واهمها الصحفي التقدمي (صلاح قابيل) ، الذي عرف المعتقلات بسبب افكاره الثورية ، والضابط سيف الدين ، الذي ينضج وعيه خلال بحثه عن قاتل سفاح في صعيد مصر، وامرأة (محسنة توفيق) ، تتجسد فيها خصائص الوطن ، تشارك في الكفاح ضد الفساد والتخسر ، وابنتها الطالبة المتفتحة (حبيبة الجزائرية) ، التي تعتبر امتدادا يضرب بحيوية فائقة في المستقبل ، والزهري جياش بالحياة، (علي الشريف) ، العربيد المؤمن الوطني ، وسائق لوري ، (محمود المليجي) ، الذي تعامل مع الانكليز في معسكراتهم ، وكسب من ورائهم ، وآمن بهم ، وهو الذي كان يقيد العصفور في قفصه ، ولا يفيق من السكر ابدا .

عبر هذه الشخصيات المتنوعة نواجه بشجاعة الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ونكتشف الفساد الذي تغلغل في الحياة المصرية، وادى بالطبع الى الهزيمة .

من مظاهر هذا الفساد تعطيل مصنع جديد ، وسرقة آلاته ، بحيث بدا على الشاشة كالهيكل العظمي لحيوان خرافي ، ومطاردة الوطنيين ، والتعمية ، واللامبالاة ، او الفصام العقلي ، والشعارات الزائفة .

الا ان الاصوات الشابة ، المحبة لوطنها ، التي كانت ترى الطريق بوضوح ، رغم كل شيء ، كانت الدليل الذي يقدمه هذا المخرج الموهوب المثقف على اصالة الشعب المصري ، وعلى وعيه في الوقت نفسه بالسلبيات في المجتمع ، وعلى تصميمه ، ايضا ، على ان تظل مصر شابة ، كما كانت طول عمرها ، والعالم يشيب من حولها .

ولكي يحتفظ المخرج باهتمام المتفرج للموضوع الاساسي ، استخدم من الثياب والديكور والمناظر اقل الالوان قدرة على التشتت ، وذات المدى غير المحدود في حيادها ودفئها . وكذلك بالنسبة الى الاضاءة المعتدلة او الخافتة ، وسائر الامكانيات الدرامية التي تتفق مع الجو النفسي العام . لقد استخدمت بالقدر الملائم الذي يؤدي دوره العضوي ، ولا يطغى فيه عنصر على آخر ، وبالنسب المتوازنة التي تحفظ للفيلم ، في النهاية ، محتسواه الدرامي ، وترتيبه المنطقي ، وتعبيره الجمالي عن المضمون .

علامة مميزة

ان « العصفور » عمل فني وفكري وتحليلي جاد ، وهو ، بحق ، علامة مميزة من علامات الطريق في السينما المصرية ، سواء بموضوعه الخطير الذي يظل محتفظا بتأثيره ، او دلالته الانسانية ، او بنائه الفني المتقن .

ذلك ان مطاردة المجرم الخطير « أبو صعتر » ، وهي قصة ذات حجم ملحوظ ، تمثل بعدا من ابعاد المطاردة الكبرى الرهيبة ، التي عاشها ابطال الفيلم للتغلب على عوامل الهزيمة المحدقة ، والعصفور في القفص الذي طار في النهاية ، هو مصر كلها ، التي انطلقت تستعيد روحها ، والمرأة التي تلد بنتا ، فيصر الاب على تسميتها باسم ولد ، تشف عن وقائع عديدة عاناها الواقع المصري هاتيك الايام .

لقد عانت السينما المصرية في معظم مراحلها من العصابات التي لا تجيد في الفن الا الزيف والقبح والتسلية ، واستثارة غرائز الجنس ، والفضول، والتريد ، والميلودراما ، والافتعال ، وصرف اهتمامات الجماهير عن القضايا الملحة او الحقيقية التي يواجهها في حياته ، وانعدام الاخلاقيات .

وهذه وغيرها كثير عيوب لا وجود لها في فيلم يوسف شاهين « العصفور » ، الذي اشترك في كتابته لطفي الخولي .

ومن هنا يتعين على المهتمين بصناعة السينما في بلادنا وفي العالم الثالث ان ينال هذا الفيلم المصري الاهتمام الجدير به ، كبداية مسؤولة من صنع مخرج بارع .

■ يوسف شاهين بريشة جمال كامل ■

التلفزيون

القنال ٧

- ٦.٠٠ موسيقى
- ٦.٣٠ برنامج تثقيفي
- ٧.٠٠ رسوم متحركة
- ٧.٣٠ عالم الرياضة
- ٧.٥٠ شريط وثائقي
- ٨.٠٠ الزجل
- ٩.٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩.٣٠ الحاسة السادسة
- ١١.٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦.٣٠ موسيقى
- ٧.٠٠ نويل الحلقة الثالثة والثلاثون
- ٧.٣٠ سينمي « الاطفال والموسيقى »
- ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩.٠٠ العائد
- ٩.٣٠ الحاسة السادسة
- ١٠.٣٠ موسيقى
- ١١.٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦.٠٠ صور وموسيقى
- ٦.٣٠ برنامج تثقيفي: حول اميركا
- ٧.٠٠ كويك درو (رسوم متحركة)
- ٧.٣٠ بايتون بلايس
- ٨.٠٠ الساحر التحري
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ سعيدة

السينما

- اتوال : ٢٤٢٦١٦ — « الشرطة الافذاذ » رون ليمان ودايفد سلبي (بوليسي ضاحك) .
- امير : ٢٢٣٣٧٢
- اديسون : ٢٤٤٣٨٦ — « رحلة السندباد الذهبية » جان فيليب لو وكارولين منرو (مغامرات شيقة) .
- الدورادو : ٣٤١٧٢٣ — « ستافيسكي » جان بول بلموندو (سياسي ومطاردات) .
- اورلي : ٣٤٩٣٣٣
- بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥ — « نساء للشتاء » نيللي وابو صياح (كوميديا ضاحكة) .
- امباسي : ٣٢٠٢٠١ — « ويلي ونكا ومعمل الشوكولا » جين وايلدر (كوميدي يصور مغامرات طفل في معمل للشكولا للاطفال) .
- بلفيون : ٢٥٢٢٢٨
- راديو سيتي : « سباق حتى الموت » داستي روسل ولورا بروكس (مغامرات) .
- سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠ — « الشرطة الافذاذ » رون ليمان ودآيفد سلبي (بوليسي ضاحك) .
- دنيا : ٢٢٠١٩٥
- ستراند : ٢٤١٧٢١ — « الحظ الاخير » ارسولا اندروس .
- الريفولي : ٢٢١٧٩٥ — « ابناء للبيع » رشدي اباظة وناهد يسري (مصري ، ملون)
- بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧ — « بلولو الكالدو » مازكو فيكاريو
- سارولا : ٢٤١٧٢١
- روكسي : ٢٣١٦٥٦ — « المسدس الكبير » الان دولون (اعادة) .
- متروبول : ٢٢١٤٣٥ — « غراميات خاصة » ناهد شريف ، وعمر خورشيد (اعادة) .
- كونكورد : ٢٤٧١٤٤ — « شوغر لاند اكسبرس » اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول ملاحقة الشرطة لسيارة سرقها شاب وزوجته مع بن جونسون .
- كومودور : ٣٥١٠٣٧ — « عصافير الحب » كلودين اوجيه وطوني فرانديز (غرامي ايطالي) .
- كوليزيه : ٢٤٢٩٦٢ — « كيف ننجح » جان روشفور ، جان بيكين وجان بيار ماريان (فرنسي ، ضاحك) .
- كليمنصو : ٢٣٦٥٤٠
- فرساي : ٢٤٧٤٨٠ — « بلي جاك » توم لافلن وديلوز تايلور فيلم اميركي يصور مراحل العنصرية بالكاراتيه .
- الجندول : « خلي بالك من زوزو » اعادة لفيلم سعاد حسني وحسين فهمي لقصة فتاة جامعية تعاني من بيئتها المنزلية .

حظك اليوم

الاثنين في ٢٣ ايلول ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
تجد نفسك اليوم بحالة ارتياح وثقة بالنفس . قم باعمالك العادية مستعملا الانتباه والتنظيم .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
ستشعر بحاجتك الى الاشتراك في مجازفة او مغامرة تبعدك عن الجو الكئيب والروتين اليومي .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
وقت مناسب للمساهمة في المجتمعات المتفائلة ولمقابلة الاشخاص ذوي القلوب المرحة .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز)
هذا ليس الوقت المناسب للسماح بالاعمال الطائشة حتى لو كانت بسيطة صغيرة . الشباب قد يضايقونك بتصرفاتهم .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
تفتقد شيئا تاسف عليه كثيرا ، ولكن انزعاجك لن يكون متناسبا مع الاوضاع من حولك .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
قد تستبد بك الرغبة في ان تقوم بافعال متهورة ، ان ذلك لن يسبب لك الا مزيدا من المتاعب .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
يجب الا تتحمل مسؤوليات اضافية لانك ستفشل في تنفيذها .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢)
اذا شككت في نفسك فلا تلم الاخرين لعدم احترامهم اياك .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)
الوقت مناسب للشروع في نشاط جديد وفي تطوير مصالح جديدة خاصة تلك التي تتعلق بالفن .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ ٢٠ ك٢)
ستشغلك صحتك اليوم . وستميل الى العصبية وتكون حاد الطبع . تجنب مواطن الاثارة .

● برج الدلو (من ٢١ كانون٢ الى ١٩ شباط)
احذر الاشخاص ذوي المطامع الذين يخططون للاستفادة منك .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
حاذر من الافراط في كل الامور . بعض الامور المتعلقة بذلك ستكون لها مضاعفات وقد تكون شديدة .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

سنترال	العازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
افديسيان	الصيفي	٢٢٣٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٣٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
ايديال	محطة العكاوي	٢٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٢٢٧٧٩٦
جوزف شاكر	الحمرا	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٢٥٣٦٦٩
تي. في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
كريكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٢٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	شياح — غبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	بوليفار الشياح	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥

طرابلس والميناء

فؤاد	البولفار	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٢٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨
بورسعيد	شارع بورسعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بياجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٢٢١

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

سكرتيرة تكتيلو لغة ت ٢٥٥٠٨٣ .

يلزمنا دهانون ونجارو موبيليا

٢٨٤٠٢١ .

مطلوب موظف يتقن اللغة الانكليزية

تلفون : ٢٨٤٠٢١ .

مطلوب معلم ومعلمة خياطة

لمعمل ت ٢٨٩٧٤٥ .

مطلوب شاب لتعلم صناعة وخراطة قوالب خشبية للاحذية العمر بين ١٦ — ٢٥ ت ٢٨٥١٨٣ اسكندر .

مطلوب آنسة مثقفة للعمل كسكرتيرة تجيد الطباعة على الالة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية . الرجاء الاتصال يوميا بالرقم ٢٩٢٥٥٩ — من ٣ — ٦ .

آنسة لمحل غليرز انيقة المظهر.

معاش ٢٠٠ ليرة ٢٥٤٠٩٥ .

يلزمنا آنسات ذو خبرة في البيع

لمحل نوفوتيه تلفون ٢٣٣٦٧٩ .

هل انت بحاجة للعمل ؟ فما عليك الا الاتصال ٣٠٣٥٨٧ نؤمن لك العمل المناسب فورا

مطلوب عامل تنظيفات لبناني لمؤسسة ذو خبرة المراجعة تلفون ٢٥٥٣٨٣ — ٢٤٢٥٩٢ .

موظف لمؤسسة ت ٢٥٥٠٨٣ .

محاسب عربي فرنسي شاب ٩٠٥
تلفون ٢٥٢٢٨٥ .

مديرة لقسم توظيف خبيرة
شقة ٩٠٥ ت ٢٥٢٢٨٥ .

مدرسة بحاجة الى ثلاث معلمات من حملة البريفه عربي فرنسي مقرر : ٢٦١٦٧١

بلاسيه مع سيارة شقة ٥٠٩

تلفون ٢٥٥٠٨٣ .

A TO Z TRAINING Co. Needs English typist secretary. PAVILLON — HAMRA 353678

LEBANON CHEMICALS CO. SAL
Recherche Secretaire expérimentée maitrisant Francais - Anglais.
Telephonez au 318260 Ext. 17s entre 9h. et 13h. Debutantes S'abstenir.

سكرتيرة تكتيلو عربي — ... مع خبرة بتصنيف الملفات (فايلنغ) . المخابرة ٤٥٠٥٩٧ — ميشال

مكتب البزري للخدمات ...

مؤسسة ... ٣١٠٧٦٣

عقارات

للبيع

قصر في منطقة راقية بيروت سعر ٢٥٠٠٠٠٠ ل.ل. الاتصال يوميا بالسيد انطوان تلفون ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا

للبيع في الجعيتاوي

شقق فخمة ٢ نوم صالون وسفرة مع تدفئة. تقسيط لمدة ٥ سنوات ٣٢٠٣٣٠ — ٣٢٦٣٠٨ .

صالون حلاقة رجالي الروشة درجة اولى . ت ٣٠١٢٢٤ .

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها ٨٥ الفا اول طابق الاشرفية الجعيتاوي ت : ٣٢١٢٤٢ .

فرصة نادرة لاستملاك ارض

قطعة ارض أكثر من ١٥٠٠ م. السعر ١٢ الف ليرة في منطقة الفينة — كسروان ت ٢٢٧٠٢٠ .

للبيع أو للاستثمار

في جسر الباشا (القلعة) — ملك بدروس ماجاريان محل تجاري — ساعات — عطور — نوفوتيه — مجهز بالواجهات والطاولات . ايجار مقر الاتصال يوميا ٢٩٢٦٩٤ من ١٠ — ١٢ ظهرا .

الى اصحاب البنايات والاراضي

لبيع بناياتكم او لادارتها ، أعتمدوا شركة عون اخوان « وكلاء بنايات »

٣٨١٢٩٠ — ٣٨٢٣٥٣ ق.ظ.

للبيع

للبيع محل نوفوتيه ديكور حديث بسعر مغر طريق الشام ومستودع للايجار في الاشرفية الاتصال من الساعة ٩ — ١ ت ٢٣٥١٩٤ .

للايجار

روف دوبلكس شارع بدارو تلفون ٣٨٢٠٥٨ .

مستودع وشقق لوكس غرفتين نوم وصالون وسفرة وشوفاج مستقل ٦٥٠٠ ل.ل. تلفون ٣١٢٨٦٩ .

مكتب للايجار

مقابل ستاركو هاتف وديكور ٣٦٥٣٧٢

مستودع للايجار مع خلو مساحة ١٥٠٠ م.م مدخل سيارة تمديدات كهربائية كاملة يصلح لمؤسسة تجارية او لمعمل او لمخزن .
الاتصال ٢٥٨٣٦٢ — ٢٤٤٦٩٨ .

لمن يهمه الامر

- حائط عرض ٢٠ علو ٣٠ متر
- سطح البناء علو ٤٠ متر عرض ٢٠ متر واجهتين

يصلح للاعلان

ت : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠ .

للايجار محلات تجارية

في بناية مكرزل

شارع فؤاد شهاب
- مساحة ٢٠٠م م مع متخت
- مساحة ٦٠م م مع متخت

للمراجعة : ٢٩٦٢٨٤ — ٣٤٦٢٠٠

مفروشات

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري بطل اخوان

اجمل وافخم الثريات الاكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام وصالونات
براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
بسعر اجمالي ٩٩٠٠ ل.ل

كاليري سليب شور

كاليري روما

ابواب بين خشب كوربون الصالون وستيل
غرفة الطعام

سيارات

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

مؤسسة الكرامة للسيارات

لصاحبها : — محمد علي الهنداوي تجارة عامة — بيع وشراء ورهن سيارات عمومي وخصوصي . الشياح — تجاه المطاحن اللبنانية .

تلفون : ٢٧٧٩٠٨ .

مكتب أسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

سيارة مرسيدس ١٩٠ لونها طحيني مسروقة . فمن وجدها له مكافأة مالية الاتصال بالرقم ٣٢٢٤٣٨ .

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات ...

للبيع سيارة مرسيدس ... بحالة جيدة جدا — للمراجعة

تلفون ...

للبيع بداعي السفر
بيك آب فورد اميركاني بحالة جيدة السعر ٢٧٠٠ ل.ل.
الاتصال ...

للبيع موستنغ ٦٦ ... سبيسيال ...

بيجو ٤٠٤ — ٦٦
فورد كنكسير ٦٥
بويك ولكيت ٦٨
مرسيدس ٢٥٠ ...
اوتوماتيك ٦٦
فيات ١٢٥ — ٧٠ .
نقدم مع كل سيارة ... خارجية وداخلية جديدة ... جديدة . تسهيلات في الدفع .

الحازمية : ...
ميناء الحصن : ...
المكلس : ...

خدمات عامة

ورق جدران

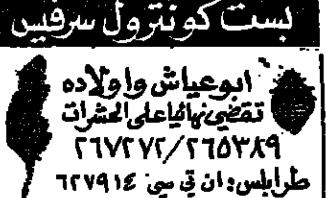






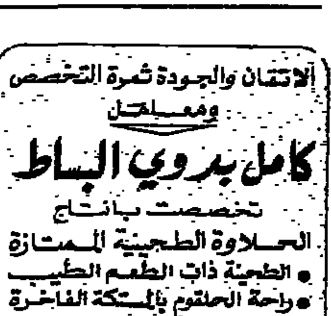
الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٣٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .



بست كونترول سرفيس





الاتقان والجودة شهرة التخصص
كامل بدوي البساط
الحلاوة الطحينية الممتازة

رستوران سامبوس SAMBO'S
يوجد دائما سمك طازج
خلده - طريق صيدا ت ٤٧٨١٨٩

تسليفات

تسليفات للموظفين
المؤسسة العربية
٣٨٢٩٣٦ / ٣٧

خدمات سياحية

للسفر جوا وبرا ومعاملات
الفيزا سفريات بعدراني .
البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

للبيع

دوش وحنفية « فام » يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

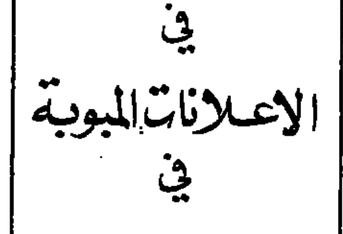
الموسيقى في منزلك

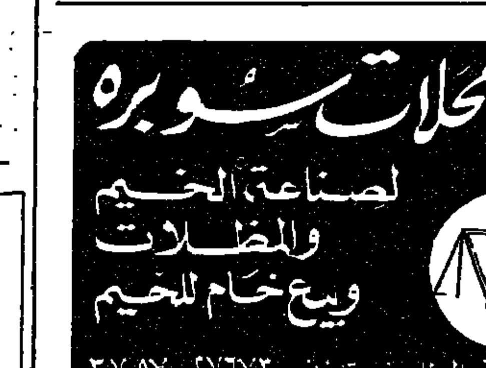
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

آليات

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

الخدمات التي تريد تجدها في باب خدمات عامة في الاعلانات المبوبة في الانوار





اعلان للمستوردين في العالم العربي

شركة اميركية شهيرة تبحث عن مستوردين للمواد الآتية :
١ — دهانات للسيارات من ارقى الاصناف .
٢ — دهانات للهياكل الحديدية والموبيليا .
٣ — دهانات ممتازة ضد الصدأ .
٤ — دهانات مقاومة للمواد الكيمائية والبنزين .
٥ — دهانات للبواخر .
فعلى الراغبين الاتصال كتابة او برقيا بالمدير الاقليمي السيد ... الصفدي ص.ب ٨٣٦٠ بيروت .

كتاب « اصول المحاسبة الحديثة — علما وعملا »

اول مجموعة عملية اعدت للمبتدئين لتحقق لهم القدرة الذاتية على تفهم مبادىء المحاسبة علما وممارستها عملا وفق طريقة سهلة مطورة .
تاليف — عبد المنعم اسبير الخبير القانوني في الشؤون المحاسبية والمالية.
اصدار — مؤسسة اسبير للدراسات العلمية والمهنية بحلب
(فرع من مكتب اسبير للمحاسبة والضرائب)
تتالف المجموعة من كتاب نظري + كراس امثلة + دفتر اليومية + دفتر الاستاذ + موازين المراجعة والميزانية العمومية .
تطلب من بيروت ٢٦٨٧٨٩ ص.ب. ٦٩٤٦ او من ادارة المؤسسة حلب سورية ساحة الكتاب ت : ١٧٨٥٢ .
القيمة ٢٥ ل.ل. وتحويلاتها تكون باسم « عبد المنعم اسبير » .

تعلم اللغة الانكليزية
بطريقة حديثة ... British Council ...
او اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢١٢

ابنما توجهت طالما عملا يسالونك :

هل تتقن الانكليزية ؟ هل تجيد الاختزال ؟ مسك الدفاتر والمحاسبة ؟ الآلة الكاتبة ؟ المراسلات التجارية ؟ هل يمكنك ان تدير مكتبا ؟

هل انت رسام او مساح ... او مساح كميات او مدرب اشغال ؟

متى تزيل عنك هذا الارتباك وتؤهل نفسك لايجاد وظيفة محترمة اطلب مساعدة .

اكاديمية معلوف

البناية المركزية — خلف سيتي سنتر

تلفون ٢٩١٩١١ .

آبتوترسري حضانة

الاطفال الحديثة تستقبل اولادكم من عمر شهر حتى ست سنوات — بدارو

تلفون ٣٨١٣٧٧ .

الطاولة ... MEMOREX ... لحاسبين منفصلين

... سعر ٣٠ ل.ل.

... خور

اعلاناتكم المبوبة في الانوار
اتصلوا بمكتبة ايديال
مقابل البلدية
تلفون : ٤١٢٣٣٥

في مباراة تمرينية اقيمت على ملعبه الصفاء يتعادل مع الانترانيك ١ - ١



■ ثلاثة بالصف وواحد « عالطرف» .. والجميع يراقبون الحارس يبعد كرة عالية عن شباكه ■

في اطار تحضير فريقه استعدادا لاستقبال الموسم الرسمي الجديد الذي يبصر النور خلال تشرين الثاني القادم استقبل الصفاء على ملعبه بعد ظهر امس الاحد فريق الانترانيك وتعادل معه باصابة واحدة لكل منهما .

الواقع ان طابع المباراة كان يميل الى اعتبارها تدريبا اكثر منها مقابلة بالمعنى الصحيح ، ولذلك فقد غابت الجدية عن تحركات اللاعبين فتصرفوا برعونة واضاعوا اهدافا عديدة رغم الانفراد ، كما ان العارضة وحدها كانت في المرصاد لطابات بالجملة سددها مهاجمو الطرفين .

اول الفرص الضائعة في المباراة سنحت في الدقيقة ١٧ عندما وصل اسعد قلوط بالكرة الى منطقة الانترانيك فسدد عن بعد حوالي ستة امتار واصاب العارضة .

كرة مماثلة على جبهة الانترانيك حدثت في الدقيقة ٣٠ عندما دخل فاتشي بالكرة الى منطقة الصفاء وسدد عن بعد حوالي ٧ امتار فاصاب العارضة وارتدت الطابة الى ليفون ليعيد تسديدها ولكن بين يدي العطري .

في الدقيقة ٣٧ قام الجناح الايمن زوزو بهجمة سريعة على مرمى الصفاء ورغم انفراده بالحارس اطاح بالكرة عاليا وانتهى الشوط الاول بعد ذلك سلبيا اي من دون اصابات .

هدفان قبل النهاية بقليل وتعادل الفريقين

عدل الانترانيك صفوفه في الشوط الثاني فلعب ماردیك مكان زوزو في مركز الجناح الايمن ، وبعد مرور ١٣ دقيقة على استئناف اللعب حل الفصيني مكان محمد حجر وقبيل انقضاء دقيقتين على اشتراكه ، هرب بالكرة من الناحية اليمنى للملعب ودخل بها منطقة الانترانيك وبدلا من تمريرها عرضية الى رفاقه المتقدمين معه سددها بنفسه بين يدي الحارس واضاع فرصة ثمينة .

هجوم مضاد قام به ليفون في الدقيقة ١٧ ودخل بها منطقة الصفاء ثم سددها فاصاب العارضة .

في الدقيقة ٢١ خرج اسعد قلوط من الملعب فتقدم حمزة الى الهجوم بدلا منه تاركا مركزه في الدفاع الى بسام حيدر .

شن سمير نصار على الاثر هجمات مع بقية مهاجمي الصفاء ولكن دفاع الانترانيك المتحمس وقف لها بالمرصاد وحال دون وصولها الى شباكه .

قبل نهاية اللعب بحوالي اربع دقائق رفع زوزو الكرة مقابل منطقة الصفاء فتباطأ الدفاع بقطعها واغتنم ليفون الفرصة فتصدى للكرة براسه واودعها الشباك مفتتحا التسجيل ومحققا اصابة الانترانيك .

وفي اللحظة الاخيرة احتسب الحكم رمية ركنية لمصلحة الصفاء فرفع حمزة حمزة الكرة ليشتتها الدفاع ويتلقاها ياسين ابو عايدة فمررها الى عدنان حمود المنفرد وسجل بواسطتها هدف التعادل لفريقه ليعلن على اثرها الحكم حسني قبيسي نهاية اللعبة التمرينية بتعادل الصفاء مع الانترانيك بهدف واحد لكل منهما .

● مثل الصفاء في هذه المباراة : محمد العطري ، رامز نيبان ، محمود سعد ، ياسين ابو عايدة ، حمزة حمزة ، سمير نصار ، شاهين فرزان ، الزهيري ، عدنان حمود ، قلوط ، حجر ، الفصيني وبسام حيدر .

● دافع عن الانترانيك امس : علي مطوط ، عيسى الجمال ، ابو علي بيضون ، زاريه ، هلكوب ، ارا ، بورج ، هوفيك ، ليفون ، فاتشي ، زوزو وماردیك .

فوز النجمة على تفاهم الاهلي والفيحاء بكرة القدم

في اطار استعداده للموسم الجديد لعب فريق النجمة مساء امس ، على ملعب المدينة الرياضية مباراة ودية بكرة القدم ضد تفاهم « الاهلي » و « الفيحاء » الطرابلسيين ، ففاز عليهما بخمس اصابات مقابل لا شيء ، وبعد ان كان متقدما بالشوط الاول (٣ — صفر) .

فوز الليطاني على النجوم بكرة القدم

قصد فريق النجوم صور امس الاحد ولعب ضد فريق الليطاني على ملعبه البص وخسر امامه باصابة واحدة مقابل اصابتين وبعدما كان الفريقان متعادلين في الشوط الاول بدون اهداف .

البطولات الاوروبية بكرة القدم

■ باربر مهاجم فريق لوتون ،يراوغ جون رادفورد حارس مرمى ارسنال خلال لقاء فريقيهما في اطار بطولة انكلترا وقد تعادلا ٢—٢ ■
(صورة بالراديو من ا.ب) .

سجل فريق « ماغدبورغ » بطل المانيا الشرقية للموسم الماضي انتصارا جديدا في اطار بطولة الموسم الجديد عندما فاز على فريق « لوك لايبزغ » بثلاثة اهداف نظيفة على ارض الاخير واحتفظ بصدارة اللائحة .

كذلك ، فاز « كارل زايس ينا » ٢ — صفر على فريق شيمي هاله وعلى ارض الاخير ايضا ليقاسم ماغدبورغ صدارة اللائحة ويتاخر عنه بفارق الاصابات .

اما بقية المباريات فقد اسفر عن فوز « ويسموت او » على فورفارتس فرانكفورت ٢ — ١ وروتويس ارفوت على كارل ماركس ستادت ٣ — صفر ساشسنويغ زويكو على هنسا روستوك ٢ — ١ ودينامو درسدن على دينامو برلين ٣ — ٢ وتعادل فورفارتس ستدالسند مع ستال رايسا من دون اصابات .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر لائحة البطولة كل من ماغدبورغ وكارل رايس ينا ولكل منهما ١١ نقطة ، وتلاهما برصيد سبع نقاط كل من : ساشسنويغ زويكو ، ويسموت او ، وستال رايسا .

المانيا الغربية

اما في المانيا الغربيةفقد كانبايرن ميونيخ بطل الموسم الماضيوحامللقب بطولة اوروبا ، لقي هزيمة جديدة عندما خسر امام ووبرتال ١ — ٣بينما فاز بروسيا مونشنغلادباخ على دويسبورغ ٤ — ١ وشالكه على فورتونا دوسلدورف ٣ — صفر وانتراخت برونشويغ على بوشوم ٢ — صفر وكيكرز اوفنباخ على كولوني ١ — صفر وانتراخت فرانكفورت على كيزرسلوترن ٥ — ١ وهرتا برلين على شتوتغارت ٢ — ١ وتعادل وردر بريمن مع روتويس اسن بدون اصابات كما فاز هامبورغ على تنس بروسيا برلين ٣ — صفر .

وعلى اساس النتائج المتقدمة ، احتفظ هامبورغ بالمقدمة وله تسع نقاط بينما حل انتراخت بروشويغ ثانيا برصيد ٨ ثم انتراخت فرانكفورت ٧ متقدما على بروسيا مونشنغلادباخ بفارق الاهداف ، اما فريق بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي فجاء ترتيبه في المركز الثاني عشر برصيد ٦ نقاط .

بلغاريا

واسفرت مباريات المرحلة السادسة من بطولة بلغاريا عن فوز فيديوتون على ميتررز ٢ — صفر و « ام. تي.كا» على زالايغرزغ ٤ — ١ ورابانو عنى ديوسغيور ٤ — ٢ وهالاداس على بكسابا ٣ — ٢ وفرانكفاروس على فازاس ٤ — صفر وتعادل بيكس مع تاتاباتيا من دون اصابات كما تعادل اوجيل مع سالاغوترجان بنتيجة مماثلة .

سكوتلندا

وفاز في نطاق بطولة سكوتلندا كلايد علىابريونايتد ١ — صفر واربروت على دالدي ١ — صفر وهيبرنيان على هارتس ٣ — صفر وكيلمارنوك على ابردين ١ — صفر وموزتون علىپارتيك ٣ — ١ وسلتيك على فورول ٢ — ١ ورانجرز على ديمبارتون ٣ — ٢ وايردريونيانز على سانت جونستون ١ — صفر وجرى تعادل وحيد بين دانفرملاين وهارتس بهدفين لكل منهما.

اما في انكلترا ، فاسفرت بعض المباريات عن نتائج مذهلة بعدد الاصابات التي سجلت خلالها .

فقد فاز ليدز بطل الموسم الماضي على شفيلد يونايتد ٥ — ١ ووست هام على ليستر ٦ — ٢ ونوتنهام على وولفرهامبتون ٣— ٢ وميدل سبروه الصاعد حديثا من الدرجة الثانية على مانشستر سيتي ٣ — صفر وليفربول على ستوك سيتي بنتيجة مماثلة ، ودربي كاونتي على برنلي ٣ — ٢ وايبسويتش على تشلسي ٢ — صفر ونيوكاسل على كوينز بارك رانجرز ٢ — ١ وكارليل على برمنغهام ١ — صفر وتعادل ارسنال مع لوتون الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ايضا ٢ — ٢ كما تعادل كوفنتري سيتي مع ايفرتون ١ — ١ .

وفي الدرجة الثانية فاز مانشستر يونايتد على بريستول روفرز بهدفين مقابل لا شيء .

العدو يستغرب استبعاده عن البعثة المشتركة بدورة القنيطرة

فوجيء سمير العدو باستبعاد اسمه عن بعثة منتخب لبنان الى دورة كاس القنيطرة ، خاصة وانه كان قبل يوم واحد من تشكيل البعثة قد لبى دعوة الاتحاد وقام بمهمة الاعداد الموكلة اليه .

فوز « حمادة » بمسابقة دير القمر للرماية

نظم نادي دير القمر أمس الاحد مسابقة على ٢٠ طبقا اشترك بها ٣٧ راميا قسموا الى مجموعتين اولى وثانية .

وقد فاز بكاس المجموعة الاولى غازي حمادة مسجلا ١٩ طبقا من ٢٠ بينما فاز بكاس المسابقة الثانية بهيج حمادة مسجلا ١٥ طبقا من ١٦ .

قذائف اللاعبين لم تصب اهدافها خلال تدريب منتخب لبنان بالكرة

■ سمير نصار ومحمود سعد يقفزان وراء الكرة العالية وخلفهما صفاوي ثالث بين لاعبين من الانترانيك ■
(تصوير صالح الرفاعي)



كتب ابراهيم عيتاني :

كان من المقرر ان يجري منتخب لبنان بكرة القدم تمرينته الثالثة صباح امس الاحدفي اطار استعداده للاشتراك بدورة القنيطرة ، الا انه صرف النظر عنها والغاها .

وكان المنتخب قد اجرى تمرينته الثانية امس الاول على ملعب الصفاء باشراف المدرب عدنان الشرقي وحضور اللاعبين : زين هاشم ، باديك ، ابراهيم عزو ، سهيل رحال ، حبيب كموني ، محمد الاسطى ، زافيك، محمد حاطوم ، محمود شاتيلا ، اغوبيك ، انطوان جريج ، قاسم حمزة ، اسعد قلوط ، راشد دوغان ، عاطف الساحلي ، خاتشيك ووفيق حمدان .

بدأ التدريب بتمريرات قصيرة حرة بين اللاعبين لمدة ربع ساعة انصرفوا بعدها الى الجري ضمن ثلاثة صفوف .

تركز التدريب على التوقيت الجماعي والتخلي عن الفردية عن طريق القيام بحركات ايقاعية ترافقها اصوات اللاعبين ويدمج التوقيت مع الحركة .

وفي اعقاب ذلك انتقل التدريب الى تشكيل حلقات من اللاعبين تتشابك سواعدهم ويثبون على رجل واحدة ثم التركيز على عضلات اليدين بالارتماء على الارض والنزول على اليدين ثم الوقوف والجري . اما عضلات الفخذ الامامية فقد تم تمرينها برفع الساقين الى اعلى .

قذائف اللاعبين لم تصب الاهداف

وعندما انتهى دور الحركات ، حان موعد التدريب بالكرة .

البداية كانت بالتصويب على المرمى من مختلف الاتجاهات عن طريق الكرة المتحركة اي غير الثابتة على الارض . سدد الهجوم قذائفه اولا ثم تلاه مساعدو الدفاع وكانت معظم الكرات تذهب خارج المرمى الذي تناوب على حراسته زين هاشم وباديك بعد ان تنازل عن « الكاسكيت » لاول مرة ربما .

وفيما يتعلق بالمدافعين ، فقد اقتصر دورهم على لعبة « الحرقوص » والتمرير الطويل .

وانتهى التدريب بتقسيمة اللاعبين الى مجموعتين ركز المدرب خلالها كما في اليوم الاول على التمرير دون السير بالكرة وبلمستين اثنتين مع تغيير اللعب وشرح الاخطاء التي تقع على امل تلافيها وتجنبها اثناء المباريات .

وتجدر الاشارة الى ان التمرينة التالية للمنتخب ستقام في الرابعة بعد ظهر اليوم على ملعب المدينة الرياضية.

قاسم حمزه والتمرينة المزدوجة

قاسم حمزة تمرن اول من امس مع منتخب الكرة على ملعب المدينةالرياضية ثم عاد الى ملعب الصفاء ليشارك في تمرين فريقه الصفاء .

وعندما سئل عن سر تمرينه المزدوج اجاب : لاكتساب اكبر قدر من اللياقة باعتبار ان مسؤوليتنا ستكون كبيرة في دورة كاس القنيطرة بدمشق .

● البادرة المطلوبة !

عضو في اتحاد كرة القدم اتصل باحد محرري هذه الصفحة ليقول له ان اللجنة العليا قد تجاوبت مع دعوة « في المرمى » فشكلت المنتخب وفق المواصفات المطلوبة وانه على هذا الاساس بات على صفحة « اخبار الرياضة » ان تتجاوب مع البادرة المخلصة !

وارد بان التجاوب وارد باستمرار في هذه الصفحة عندما يكون العمل واضحا ومخلصا وذلك رغم تلكؤ الاتحاد في اعداد منتخبه وتاخيره في تسمية اللاعبين والمباشرة بتدريبهم !

● العطاء البهي !

وعلى سيرة التجاوب فقد كانت دعوة هذه الصفحة للاعبين في عدد السبت الماضي واضحة عندما ذكرنا اعضاء المنتخب الوطني بضرورة العطاء البهي وحثهم على مقابلة الجفاء بالمحبة والحرمان بالسخاء .

ولطالما اثبت اللاعبون هذه الروحية العالية في اكثر من مناسبة وطنية !

والاكيد انهم لن يترددوا عن اثباتها مرة جديدة وفي دورة القنيطرة بالذات !

● « سعد العرب » !

فوجيء الزميل ابراهيم عيتاني اول من امس بلاعب الكرة الدولي السابق ميشال سعد يقول له في مكتب « اخبار الرياضة » انالمسؤول عن هذه الصفحة كان يعاقبه «بضربه بالمسطرة » على ساقه اليمنى عندما لا يستعملها في مباريات فريق مدرسته وانه حاول جاهدا « استعمال » قدمه اليمنى فاخفق باستمرار !

وبقي ان نقول « لسعد العرب » انه لم يخفق اطلاقا في التالق بميادين اللعبة وفي احراز الاصابات والاعجاب !

عالم الكرة

● يدرس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تعديل القانون الحالي بحيث يصبح لجميع الاندية المنضمة الى الاتحاد الحق بالتصويت . فالقانون المعمول به حاليا يعطي هذا الحق لاندية الدرجة الاولى والثانية ، اما اندية الدرجتين الثالثة والرابعة فانها تتقاسم فيما بينها اربعة اصوات فقط .

● بيلي بريمرز ، كابتن فريق ليدز قال ان لاعبي الكرة هم اشبه بالعبيد. ولكي يدعم اقواله بالبراهين ، قال ان اجور بعض اللاعبين المحترفين في اندية من الدرجة الاولى لا تتعدى الثلاثين جنيها استرلينيا في الاسبوع .

● المعروف عن بيل شانكلي مدير ليفربول انه سريع النكتة . فلقد جاء احد اصدقائه وقدم له لاعبا ناشئا ، وبعد التجربة ارسل اللاعب الى بيته لعدم صلاحيته ، فاتصل به صديقه وقال معاتبا : كيف ترفض ذلك الفتى يا بيل ، فالكرة في دمه . فاجابه شانكلي على الفور : قد تكون على حق ، ولكن من المؤكد ان دورته الدموية معطلة ، فالكرة لم تصل الى قدميه بعد .

● اول مرة نزل فيها اللاعبون الى الملعب بقمصان مرقمة ، كانت سنة ١٩٣٣ في نهائي كاس انكلترا . وكانت الارقام تبدأ من ١ وتنتهي بـ ٢٢ . الا ان الارقام على القمصان لم تصبح اجبارية الا سنة ١٩٣٩ بموجب قرار من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم .

● نادي بريستون هو النادي الوحيد في انكلترا الذي استطاع ان يفوز ببطولة الدوري الانكليزيدون ان يخسر مباراة واحدة . وكان ذلك خلال موسم ١٨٨٨ — ١٨٨٩ . وكان عددالمباريات في الدوري العام ٢٢ مباراة .

● ثلاثة اندية تحمل لقب بطل الدوري الانكليزي في فترات مختلفة تجتمع هذه السنة في صفوف فرق الدرجة الثالثة هذه الفرق هي : بلاكبورن — هادرسفيلد وبرستون — وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الكرة الانكليزية يجتمع بها ثلاثة من ابطالها السابقين في الدرجة الثالثة .

● لا يزال فريق توتنهام يحمل لقب الفريق الذي سجل اكثر من مئةهدف خلال مباريات الدوري الانكليزي . وكان ذلك خلال موسم ١٩٦٢— ١٩٦٣ حيث استطاع لاعبو توتنهام تسجيل ١١١ . ومنذ ذلك الوقت لم يتمكن اي فريق انكليزي من تسجيل مئةهدف في مباريات الدوري العام .

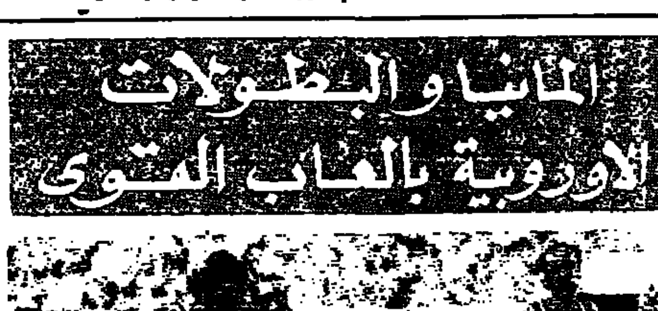
عدنان ديب

سويسرا تقصي اسرائيل من مسابقة دايفيس بكرة المضرب

في اطار تصفيات المنطقة الاوروبية لمسابقة كاس « دايفيس » بكرة المضرب ، سجلت سويسرا ثلاثة انتصارات علىاسرائيل وامنت انتقالها الى المرحلة التالية من الدورة بمقابلة المانيا الغربية .

ففي زوجي الرجال كان السويسريان « ديمتري ستوردزا » و «مقيلس ورن » قد فازا على الاسرائيليين « يوسف ستاقوتلز » و « ياقسي ورتيمر » ٩ — ٧ و ٦ — ٣ — و ٧ — ٥ .

وكان السويسري « بيتر كاندرال » قد فاز على الاسرائيلي « ستاقوتلز » ٨ — ٦ و ٦ — ١ و ٦ — صفر في الفردي كما فاز مواطنه « ستوردزا » على الاسرائيلي الاخر «يهو شوا شالم» ٨ — ٦ و ٦ — ٢ و ٦ — ٢ .





■ جرت مؤخرا في ايطاليا بطولة اوروبا في العاب القوى وقد حقق فيها ابطال المانيا الشرقية سلسلة ارقام عالمية .

في الصورة « كلاوس بيتريوستوس » الفائز بسباق الالف وخمسمائة متر بوقت قدره ٥٠ر٣٤دقائق وخلفه عداءان من الدانمرك وهولندا ■

لقطات

□ عدل اتحاد العاب القوى موعد مؤتمره الصحفي فجعله في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاربعاء بدلا من الخميس كما كان مقررا، وفي مقر اللجنة الاولمبية بالمدينة الرياضية .

□ وعلى ذكر الاتحاد المذكور فقد قرر في جلسته الاخيرة توقيف لاعبي الجمهور جورج عطية وغسان ضو الاول ثلاثة اشهر محليا وسنة دوليا والثاني ٣ محليا وسنة دوليا وذلك في ضوء التقرير الذي رفعه مدرب بعثة لبنان التي مهرجان الشباب في كويت .

□ لمناسبة العيد الخامس والعشرين لتاسيس جمهورية الصين الشعبية يقيم السفير السيد « هسو مينغ » حفلةاستقبال في دار السفارة يوم الاول من تشرين الاول القادم بين السابعة والتاسعة مساء .

□ يعقد نادي الراسينغمؤتمرا صحفيا في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في الهوليداي انلمناسبة اشتراكه في دورة العبور بمصر .

□ كان من المقرر ان يجري منتخب لبنان بكرة القدم تمرينته الثالثة صباح امس الاحد على ملعب الصفاء لتعويض ضيق الوقت وفي اطار الاستعداد للمشاركة بدورة القنيطرة ، الا ان التمرينة الغيت من دون سبب ورغم الحاجة اليها .

□ من المتوقع ان يصل فريق النادي الرياضي الى بيروت يوم غد الثلاثاء بعد ان لعب سلسلة مباريات بكرة السلة مع الفرق الفرنسية ولم يحالفه الحظ فيها .

□ طول العشب في ملعب الصفاء صار اشبه بشعر الخنافس، وسبب عدم حلقه يعود الى ان آلة القطع كانت قيد التصليح ولما تم ذلك جزئيا اجري البحث عن المسؤول عن قص الحشيش فتبين انه خارج بيروت ولذلك قام امين سر النادي غازي علامة بالمهمة .

□ جاءنا من نادي الزمالك البيروتي انه يتوجه بالشكر الى ادارة نادي الصفاء التي وضعت ملعبها بتصرف الاول مجانا لاجراء تمرينتين عليه كل اسبوع .

□ تبدأ اليوم في الساعة الثامنة مساء الحلقة الاولى من البرنامج الاعدادي الدراسي الذي اعده اتحاد الكرة لحكامه العاملين .

□ طولنا نادي الهومنتمن سيلكوتان اليوم مسرحا لبدء بطولة لبنان للناشئين بكرة الطاولة .



● لماذا التريث ؟

في الوقت الذي تبدأ فيه الاندية الكروية موسمها الودي وتنقل نشاطها من المكاتب الى الملاعب على أساس اعداد فرقها استعدادا للموسم الرسمي ، في هذا الوقت بالذات يبقى اتحاد اللعبة بعيدا عن اجواء الميادين ومستمرا في انكماء الحرارة في .. المكاتب فقط !

يحدث هذا على ابواب تشرين ، موعد رفع الستارة عن مباريات اللعبة المثيرة ، ودون ان يبادر الاتحاد الى اعلان برنامجه الرسمي او حتى مجرد الاشارة فيما اذا كانت البطولات ولمختلف الفئات ستقام هذا العام او تظل اسيرة التقسيم والخلاف في الراي ووجهات النظر بالنسبة «للممتاز» و «العادي» ومرورا بتنظيم «التظاهرات الكبيرة» في بيروت !

ان تلهي الاتحاد بقشور الامور دون جوهرها من شانه ان يؤخر موسم البطولة وهو موسم لا تستطيع الفرق ان تستمر من دونه او تغطي نفقاتها الضخمة اذا تاخر او ارجيء او الغي في النهاية كما يحدث عادة !

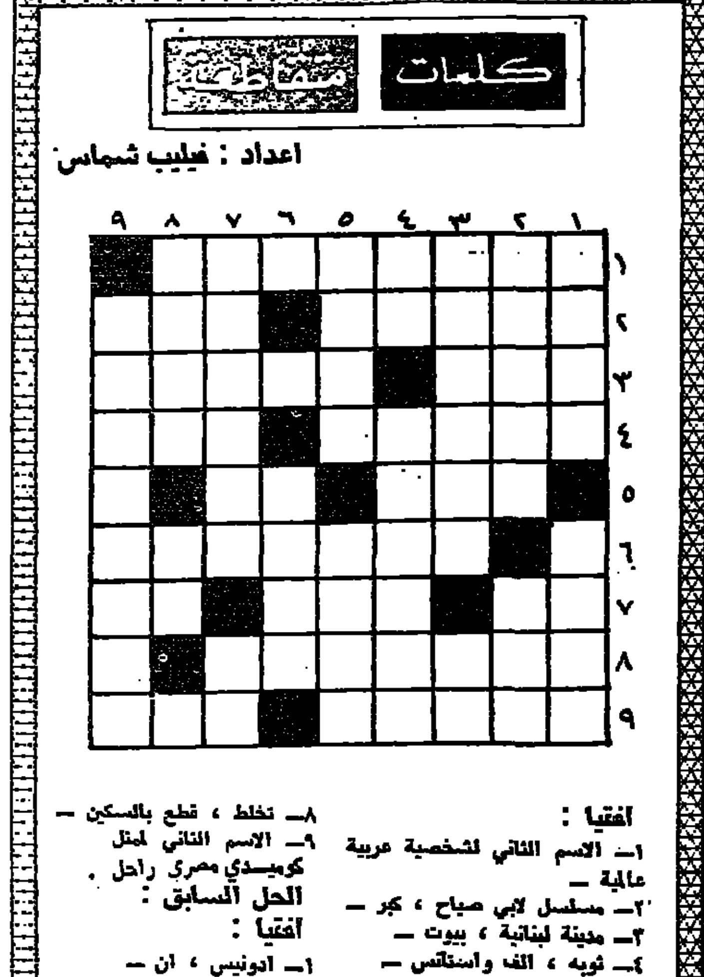
وان يشترك الاتحاد في دورة القنيطرة فذلك شيء رائع وواجب عربي لا يجوز ان يغيب عنه !

وان ينظم الاتحاد التصفيات الاسيوية في بيروت فذلك امر آخر لا اود الدخول في تفاصيل « اسبابه » الان !

ولكن ،

ان يتريث الاتحاد في اطلاق البطولة لاسباب ، هي في قناعة كل كروي ، لا تركب على قوس قزح ، فذلك هدر للوقت وهدر للموسم المفروض ان يبدأ بتشرين الاول لجميع فرق كرة القدم وليس لاندية الدرجة الاولى او « الممتازة » في .. راي الاتحاد « الممتاز » جدا !

ف . خ .



افقيا :
١— الاسم الثاني لشخصية عربية عالمية —
٢— مسلسل لابي صياح ، كبر —
٣— مدينة لبنانية ، بيوت —
٤— ثوبه ، الف واستانس —
٥— اسم اشارة ، نعم بالاجنبية —
٦— اغنية لام كلثوم —
٧— عملة اسيوية ، ضد فني ، انحرف —
٨— نائب لبناني —
٩— قصر فرنسي شهير ، والد ابي .

عموديا :
١— احد الاصابع ، عاصمة سوفياتية —
٢— اشتهر بها كمون ، حيوان مفترس —
٣— عاصمة البانيا — مسحوق للغسيل —
٤— نفر ، عكسها الهلاك —
٥— عتب عليه ، تبعد —
٦— لص —
٧— مصابيح ، حرك —
٨— تخلط ، قطع بالسكين —
٩— الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري راحل .

الحل السابق :

افقيا :
١— ادونيس ، ان —
٢— روز اليوسف —
٣— خفيف ، رج —
٤— مرن ، نا ، اع —
٥— فيليب —
٦— ديبوسي ، عي —
٧— سدير ، وداد —
٨— ريمون اده —
٩— ميرنا ، رها .

عموديا :
١— ارخميدس —
٢— دوفر ، بدري —
٣— وزين ، بيع —
٤— تاك — فورمن —
٥— يل ، نيس ، وا —
٦— سيراليون —
٧— وج ، دار —
٨— اس ، ابعاد —
٩— نفاع ، يدها .

هكذا في الأصل

الاسد يستقبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، السيدين خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ومحسن ابو ميزر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

دمشق — ا. ش . ا

ابو المجد يستقبل فاروق قدومي

استقبل الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام المصري ، في القاهرة امس ، السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد سعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية ، والسيد ياسر عبد ربه .

القاهرة — أ.ش.أ

عبد المنعم الرفاعي يصل بيروت

وصل السيد عبد المنعم الرفاعي مستشار الملك حسين ، الى بيروت امس ، للاشتراك في الندوة الاقتصادية التي تفتتح في فندق « البستان » في بيت مري اليوم .

وتنظم هذه الندوة صحيفة «الفايننشال تايمز» بالاشتراك مع الخطوط الجوية البريطانية وشركات اخرى .

امساكية رمضان

اليوم الاثنين

- المغرب الساعة ٥،٣٩
- الامساك الساعة ٣،٢٤
- الفجر الساعة ٣،٥٤

أقصر استقالة .. لاطول تكليف — تتمة

اولا : يلحظ ، منذ زمن غير قصير ، ان ما من مرة تعرضت البلاد فيها لازمة وزارية الا سمعنا بعضهم يقول :

— مهما يكن من حالة السوء والاساءة والخراب فمن الافضل الا يفتح باب الازمة الوزارية ، وذلك كي لا تطل منه فئة او فئات معينة على ما هو اهم من مجرد ذهاب حكومة ومجيء اخرى : على النظام ، على الدستور ، على المشاركة ، على سلطات الرئاسة ، مثلا ...

وعلى كوني ارى في هذا « المنطق » لونا من الوان كلمة الحق التي يراد بها باطل : اي انني ارى فيه وفي امثاله « تحججا » لتبرئة عدم الانتقال من موالاة الى معارضة ... فان ردي عليه يوجز في ما يأتي :

اذا كانت مؤسساتنا الدستورية ، على تعددها وتنوعها ، واهية وضعيفة ومتفككة حقا وفعلا الى هذا الحد : اي الى الحد الذي يشكل فيه تأليف وزارة — مطلق وزارة — خطرا على الكيان والنظام والدستور والرئاسة ... « فستون سنة وسبعون يوما عليها » ، كلها جمعاء ، كما تقول العامة .

ومن الافضل ان يكون الحراص عليها — او المتظاهرون بالحرص — اول هادميها ليبنوا عوضا منها ما يكون اقوى سلامة ومناعة وثباتا ، قبل ان يتصدى للنيل منها راغبون في تحوير او تطوير يخشى شرهم .

ولست افهم كيف تنقلب الديمقراطية وبالا علينا اذا ما تتيد كل ذي مسؤولية في مركزه بما تخوله اياه تلك المؤسسات من سلطات وصلاحيات ، في بابي الحقوق والواجبات ، بدون افراط ولا تفريط في جانب ، وبدون تورط او توريط في جانب اخر .

هنا مكمن الخطر — اذا كان ، ثمة ، من خطر — لا في سقوط الوزارات وتأليف سواها . وما كانت المحافظة على حكومات الضرر العام لتبعد كوابيس ذلك الخطر ، او لتخفف من اذى توقعه ووقوعه .

ثانيا : ويقول بعضهم هذا — استطرادا واجتهادا :

لا يستحسن تبديل الحكومة في الظرف الراهن ...

لا يجوز التغيير ما دامت الاجواء في الداخل والخارج على ما هي عليه ...

لا تستنسب استقالة الوزارة قبل الاتفاق ، « مسبقا » على الوزارة البديلة ...

وعلى هذا ارد :

اي « ظرف » ، يا ترى ، لن يكون « راهنا » ويستمر « راهنا » دائما وابدا ، عندما تأنس فيه الحكومات — وموالوها — سبيلا الى تمديد بقاء ، وذريعة الى ابعاد كأس الاستقالة عن الشفاه ؟

واي « جو » من اجواء الداخل والخارج لن يكون « على ما هو عليه » ، حاضرا ومستقبلا والى دهر الداهرين ، في نظر الحكومات التي تريد استغلاله للبقاء والتباقي اطول فاطول ؟

وفي اي من الديمقراطيات ، ومنها ديمقراطية لبنان على علاتها ، يشترط ان لا تستقيل ، او تقال وزارة فاشلة ، او عاجزة ، او غير مرغوب فيها شعبيا ... قبل ان يتفق ، مقدما ، على وزارة بديلة تخلفها ؟

وهل طبقت الشروط المراد تطبيقها من هذا التبيل ، الان ، على الوزارة الصلحية القائمة ، او على سواها من حكومات امس القريب والبعيد ؟

فعلام ، اذا ، هذه « الكمويات » والتصعيبات والتعجيزات ؟

ثالثا : اما وقد دخلنا مرحلة تأليف الوزارة البديلة بكل ما يستتبع ذلك من « مراسيم » التأليف : العادي منها و « المستجد » على ما يلوح به ويشار اليه ، من الاستشارات ، الى المداورات ، الى « المساعي » ، الى الشروط والشروط المضادة ...

اما وقد دخلنا هذه المرحلة ذات الخطورة الخاصة بالنسبة للوقائع والتوقعات والتطلعات ، فان لنا امنية واحدة نبديها ، وهي ان يعتمد (جهد المستطاع) في تأليف الوزارة المقبلة المقياس الذي ارتآه الرئيس الفرنسي ، جيسكار ديستان ، يوم كان وزيرا للمال .

سئل مرة : ما المقياس الصالح اعتماده في اختيار الوزراء ؟

فاجاب : اعتقد ان المقياس الافضل هو الفاعلية ، بحيث يختار الوزراء استنادا الى ما يتمتعون به من جدارة وخبرة واستعداد للعمل وقدرة عليه ...

فليت ولعل وعسى ، معطوفة على الف عسى ولعل وليت !..

الياس ربابي



■ لقطتان لوزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي ، ووزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ، والسيد فاروق القدومي « ابو لطف » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بعد صدور البيان المصري — السوري — الفلسطيني في القاهرة يوم امس الاول ■ (تصوير احمد المغربي)

السادات وعرفات — تتمة

تمثيل الشعب الفلسطيني تماما لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ، كما سويت ايضا مسألة فك الارتباط على الجبهة الاردنية لصالح اقامة السلطة الوطنية فوق كل شبر من الارض يتم تحريره وانتزاعه من الاحتلال .

واضاف يقول : ان تسوية هذه المسائل بالطريقة التي اتفق عليها خلال مناقشات المؤتمر الثلاثي والبيان الصادر عنه ولصالح منظمة التحرير الفلسطينية ، هو الموقف الصادق والصحيح الذي يؤكد استمرار مصر وسوريا في دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينية على كافة المستويات وفي كافة المجالات .

حديث لياسر عبد ربه

وتحدث السيد ياسر عبد ربه رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير وعضو الوفد الفلسطيني في الاجتماع الثلاثي ، فقال : لقد جاء المؤتمر الثلاثي في الواقع حتى يحسم مسألة تمثيل الشعب الفلسطيني كله ، ومسألة الاعتراف بضرورة قيام السلطة الوطنية المستقلة على اي جزء من الارض الفلسطينية يتم تحريره ، ورفض اي تدخل من قبل الاردن في المناطق المحتلة .

الحكومة الاردنية — تتمة

وحمل الدعوة الى المؤتمر الرباعي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية ، الذي قام بزيارة قصيرة لعمان امس اجتمع خلالها مع الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقال الناطق الرسمي الاردني : ان الحكومة الاردنية اعتذرت عن قبول الدعوة التي حملها السيد خدام الى السيد الرفاعي لحضور مؤتمر تنسيق رباعي يضم كلا من مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك نتيجة للظروف التي نشأت عما سمي بمؤتمر التنسيق الثلاثي بين وفود مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والبيان المشترك الصادر عنه .

وقال السيد خدام في تصريح ادلى به قبل مغادرته عمان الى دمشق ، انه اطلع الملك حسين والسيد الرفاعي على الجو الذي ساد المؤتمر الثلاثي وانه شرح لهما القرارات التي صدرت عنه .

واضاف يقول ، انه بحث في الوضع الراهن في المنطقة واهمية التنسيق والعمل على توحيد المواقف العربية المختلفة لمواجهة العدو الاسرائيلي .

وقال : لقد عرضت على الملك والسيد الرفاعي الاسس التي اعلنت في بيان القاهرة وما تسهم فيه من تنسيق لوحدة الموقف العربي .

واعرب السيد خدام عن ثقته في « ان تقرب اللقاءات المقبلة بين الاشقاء العرب ، وجهات النظر وتساعد على الوصول الى افضل موقف عربي موحد » .

الحكومة الاردنية تعلن تجميد تحركها السياسي

واصدرت الحكومة الاردنية بيانا اخر ، اعلنت فيه تجميد نشاطاتها او تحركها السياسي فيما يتعلق بمؤتمر جنيف .

وقال البيان : ان القرار الاردني الذي ابلغه الملك حسين الى سفيري الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في عمان ، يأتي كخطوة مرحلية حتى يتم لقاء القمة العربي المقرر عقده في المغرب في ٢٦ تشرين الاول القادم .

واضاف يقول : ان الاردن يعتبر ما تضمنه البيان الثلاثي قرارات خطيرة وان تبني مؤتمر القمة القادم للبيان المذكور سيعني اعفاء الاردن من كل مسؤولية سياسية وعلاقة مباشرة خاصة بالقضية ، وستتحمل مسؤولية هذا القرار ونتائجه والتبعات المترتبة عليه مجموعة الدول العربية الشقيقة كافة .

عمان — ر ، ا.ب ، وص.ف

مهرجان خطابي في ذكرى وفاة الدكتور خالد صاغية



■ جانب من الجماهير التي حضرت المهرجان في « بينو » ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اقيم مهرجان خطابي في بلدة «بينو» بعكار امس ، بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الدكتور خالد صاغية ، حضرته وفود من عكار وطرابلس وبعض مناطق الشمال .

وقد تحدث في المهرجان المحامي خالد المعلي ممثلا نقابة محامي الشمال ، فاكد ان المحامي صاغية باق في اذهان محبيه . وقال ان عكار لن تبخل بالعطاء ، في الطريق التي التزم بها .

والقيت كلمة باسم الاحزاب والقوى الوطنية ، ثم تحدث المفتي الجعفري في الشمال الشيخ علي منصور باسم المجلس الشيعي الاعلى ، وتلاه السيد معن ملحم رفيق الدكتور صاغية على اللائحة في المعركة الانتخابية الاخيرة .

وتكلم السيد توفيق الصفدي باسم المقاومة الفلسطينية ، فقال ان الاحتفال هو مهرجان للحرية التي لا تترسخ الا بالدم ، ولا يرتفع لها بناء الا بالارواح .

وكانت كلمة الختام للسيد شريف صاغية ، الذي شكر الجميع باسم العائلة .

السادات يحدد — تتمة

طائرة « فانتوم » اسقطناها او افلتت منا كانت امريكية . لقد اكدت اكثر من مرة ان التغيير في السياسة الامريكية ليس تحولا عن مساندة اسرائيل الى مساندة العرب . ولست اظن انه سيكون كذلك ابدا .. على الاقل في حياة جيلنا الحالي .

● ان التغيير في السياسة الامريكية هو باختصار : رد فعل جديد امام حقيقة عربية جديدة .. نحن غيرنا الصورة ، فتغير رد الفعل . قبل اكتوبر لم تبال الولايات المتحدة حتى بالاستماع الينا ، ورفضت ان تحمل قضيتنا على محمل الجد ، او حتى ان تدرجها في جدول اعمال اهتماماتها ، فلما عبر الجندي المصري القناة ، وحطم خط بارليف ، وحطم معه نظرية الامن الاسرائيلي وفوجئت الولايات المتحدة بمصالحها البترولية عارية بلا حماية .. كان لا بد أن تعيد النظر في سياستها وان تسرع الى تغييرها . وهو تغيير مصدره نحن ، ويجب ان نستفيد منه .

العلاقة مع الاتحاد السوفياتي

● ساقول سرا لم يعرفه احد حتى الان . لقد دخلنا المعركة في اكتوبر ونصف طائرات الهليكوبتر التي عندنا معطلة ، بسبب نقص في قطع غيارها .. وهي قطع كان يكفي لاستيعابها صندوقان تحملهما طائرة ركاب عادية، ولكن الاصدقاء السوفيات لم يسعفونا بها .

● لقد جمد السوفيات مساعداتهم حتى في غير المسائل العسكرية ... هل تتصور انهم طالبوني بثمانين مليون دولار من فوائد الديون في نفس الاسبوع الذي اعتمد فيه الكونغرس الامريكي ٢٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل ؟

● من جانب مصر لم يتغير شيء ، وموقفنا من الصداقة مع السوفيات ما يزال نفس الموقف ، والدليل على هذا هو تجديدي للتسهيلات الممنوحة للاسطول السوفياتي عندنا .

التضامن العربي

● التضامن العربي في ازهى صوره

● علاقتنا بالعراق طيبة جدا ، وتتحسن كل يوم

المشكلة في العلاقات مع ليبيا

● المشكلة الجوهرية في علاقتنا مع الجمهورية العربية الليبية انها تريد ان تلعب دورا اكبر من حجمها وطاقتها .. وستظل هناك مشكلة طالما العقيد معمر القذافي يصر على اتباع هذه السياسة .

● لقد جاء العقيد القذافي وصعبنا الحساب معا .. بمعنى اننا حصرنا ما كان له عندنا من اسلحة وودائع .

(الحديث على الصفحتين ٧ و ٨)

مقال احمد بهاء الدين — تتمة

والحرية لا تتجزأ . والديمقراطية اذا اعطيت لفريق دون فريق ، فهي تحفر قبرها من اول ايامها .

وليس المطلوب بالتاكيد البحث عن « فتحي اوقيار » مصري !

احمد بهاء الدين

كرامي يتحدث في "بقاعصفرين": سحبنا سجادة الحكم من تحت الوزراء

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قال الرئيس رشيد كرامي « للانوار » ان الواجب الوطني يدعو الرئيس الصلح الى الاستقالة ، فالتجاوزات التي حصلت على يد حكومته ضربت رقما قياسيا ، ولم يعد استمراره في مصلحة البلاد .

وامتنع الرئيس كرامي ، الذي كان يتحدث في مصيفه في « بقاعصفرين » ، عن كشف أوراقه ، بالنسبة للمرحلة المقبلة ، وقال : لقد سحبنا « سجادة الحكم » من تحت كراسي الوزراء ، وحتى الان قلنا رأينا في « منجزات » الحكومة ، وكان الله في عوننا لانقاذ البلاد ..

كلهم في الهوا .. سوى

وقال : ان المخالف الاول في الحكومة الصلحية كان نائب رئيس الحكومة وزير الاشغال العامة ، وفي المرتبة الثانية يأتي وزير التربية الوطنية ..

وبسؤاله عن صاحب المرتبة الثالثة قال : الاثنان والعشرون .. كلهم في الهوا سوى .

انتقاد الوزير علي الخليل

واستغرب الرئيس كرامي موقف « وزير الدولة التقدمي الدكتور علي الخليل » ، وقال : ماذا ينتظر الدكتور الخليل .. هل ينتظر موقف جبهة النضال ، وماذا تنفع استقالته بعد ان يستقيل وزيرا الجبهة ؟

واستطرد يقول : ربما كان موعودا بان يوافقوا على تشريعاته الادارية ، ولكن الم يلمس حتى الان موقفهم من مشاريعه ، لقد عقدوا جلسة خاصة لها في اهدن ثم ارجئوا البحث .. حتى موعد اخر .

وقال اخيرا : اننا نعمل من اجل خير لبنان واستقراره ، ومن اجل تحقيق المشاركة الفعلية في البلاد .

٣ قتلى — تتمة

لمنع القادمين الى المهرجان من الوصول . وقد تحولت الاستفزازات الى تحديات واضحة ، عندما مرت سيارة في مكان التجمع وبعثرت الكراسي .. ثم اقفل مدخل البلدة الاسفل .

وتابع الشيخ امين : ان سيارة قادمة الى المهرجان حطمت عند الحاجز الاعلى ، فتوجه ثلاثة من الكتائبيين بدون سلاح يرافقهم احد اهالي البلدة الى مكان الحاجز ، لاقناع الذين اقاموه بضرورة تفادي المشاكل ، ولكنهم ما ان وصلوا حتى اطلق عليهم الرصاص فسقط عبدو جبرايل قتيلا ، وجرح اثنان هما عيسى ابو طانيوس وجبران جوهرجي .. وتوترت الحالة .

وذكر : ان لجنة من القسم الكتائبي والاهالي ، كانت قد تشكلت قبل ايام لدعوة كل اهالي البلدة الى المهرجان ، وان ما حصل لم يكن متوقعا على الاطلاق .

التحقيقات الاولية

والتحقيقات الاولية تشير الى ان المدعو موسى اسعد طقطق كان يقصد ترشيش بسيارته ، الا ان تجمعا كتائبيا حال دون مروره ، وقد وجهت اليه بعض العبارات القاسية . وحدث بعد ذلك ان مرت سيارة كتائبية ، فاعترضها بعض افراد « الحزب التقدمي الاشتراكي » وحطموا زجاجها . ثم اطلقوا النار فسقط عبدو جبرايل قتيلا ، كما سقط جريحان .

وفي اشتباك لاحق سقط قتيلان احدهما احمد عبدالله طقطق والثاني هشام سامي الحشيمي ، وحوالي عشرة جرحى اصابة احدهم خطرة .

وتؤكد المصادر الرسمية ان احد مطلقي النار موسى ابراهيم قد اوقف ، وكذلك اوقف المدعو جميل طقطق في سراي زحلة .

وقال مندوب « الانوار » في زحلة ان سيارتين الاولى « مرسيدس » زرقاء تحمل الرقم ١٨٠٥٤٩ ، والثانية «رينو» بيضاء تحمل الرقم ٢١٢٠٦١ ، تحطمتا في « ترشيش » قبل الاشتباك وبعده ، وان السيارة التي نقلت القتيل عبدو جبرايل الى تل شيحا ، تعرضت لحادث سير في منطقة « عين الرهبان » على طريق زحلة .

الشيخ بيار : ما في حكومة

وقال الشيخ بيار الجميل في تصريح ادلى به مساء امس : لقد التزمنا بقرار مجلس الوزراء ، ومنعنا على كل الكتائبيين حمل السلاح منعا باتا ، والذين قصدوا « ترشيش » لحضور المهرجان كانوا عزلا .

واضاف : ولكن ما حدث ان الرصاص اطلق علينا قبل موعد المهرجان الذي ارتناه منضبطا كالعادة .. ولو كنا مسلحين لما اعتدي علينا ، او على الاقل لما كنا فوجئنا بالاعتداء . ونحن الان نتساءل : اذا كنا قد التزمنا بقرار الحكومة ، فهل هناك حكومة بالفعل ، ام ان الدولة لا وجود لها ؟ ان الحادث وقع ، واذا كانت الدولة موجودة ، فعليها أن تعاقب مطلقي النار وحاملي السلاح ، ولو كانوا كتائبيين .

وقال اخيرا : لا اريد أن اتهم احدا ، وعلى الدولة أن تقوم بواجبها اذا كانت تحترم نفسها .. والا فلكل حادث حديث .



برقية تهنئة من الرئيس العراقي الى الملك فيصل

ذكرت « وكالة الانباء العراقية » امس ، ان الرئيس احمد حسن البكر بعث ببرقية تهنئة الى الملك بمناسبة العيد الوطني للسعودية .

وجاء في برقية الرئيس العراقي : بمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية يسرني ان ابعث لجلالتكم باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمي شخصيا ، اخلص واطيب التمنيات راجيا لكم موفور الصحة وللشعب العربي في المملكة العربية السعودية التقدم والرفاه .

الجامعة العربية تطلب ايضاحات من الاردن حول قضية الاسلحة

طلب الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، ايضاحات عاجلة من حكومة الاردن عن بيعها اسلحة الى جنوب افريقيا .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت امس الاول ، ان تحقيقها الخاص ادى الى اعتقاد بان بعض الاسلحة البريطانية التي كانت مملوكة للاردن موجودة الان في جنوب افريقيا .

وقد جاء طلب الدكتور نوفل بعد وصول برقية شديدة اللهجة من السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية يطلب فيها موقفا عربيا محددا من الاردن .

وجاء في البرقية قولها : ان تصرف الاردن يعرض العلاقات العربية الافريقية لاخطار كبيرة .

القاهرة — ر

أربعة جرحى لخلاف على المرور في جل الديب

لخلاف على المرور بين سيارتين احداهما « فولسفاكن » والثانية « رينو » ، في جل الديب ليل امس ، اطلق احد الركاب الرصاص ، فاصاب في السيارة الاخرى كلا من : حسن حلوم ، والياس كلاس ، وعدنان هواري ، كما اصيب هو نفسه برصاصة ، من مسدسه الذي « روكب » بعد استعماله .

وقد نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى جل الديب ، ويجري البحث عن مطلق النار ، واسمه الاول احمد .

قتيل قرب المدينة الرياضية

اطلق الرصاص بعد ظهر امس ، على أحمد قاسم عياش أمام مدخل المدينة الرياضية في بيروت ونقل الى « مستشفى غزة » في شارع صبرا ، حيث ما لبث ان فارق الحياة ، وجرى نقل جثمانه الى مشرحة الكرنتينا .

مداهمة المقاهي في زحلة بحثا عن المسدسات

في نطاق التدابير الاخيرة لتطبيق قرار مجلس الوزراء بمنع حمل السلاح ، داهمت الشرطة القضائية في زحلة عددا من المقاهي والمطاعم ، وصادرت ثلاثة مسدسات .

وقد احيل اصحاب المسدسات على المحكمة العسكرية .

الصلح يتحدث — تتمة

وتاكد كذلك ان الوزير علي الخليل طالب السيد جنبلاط بالتريث في سحب وزرائه بصورة نهائية الى ما بعد جلسة الاربعاء ، التي ستقر عددا من المشاريع التي يحرص الوزير الخليل على اقرارها ، ومنها تسوية اوضاع الاجراء المؤقتين في ادارات الدولة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

انفجار في بنك — تتمة

داخل السوق . وقد قتل ضابط المخابرات واصيب عدد من العملاء بجروح مختلفة وتم نقلهم الى احد المستشفيات القريبة .

وقال بلاغ ثان : ان الفدائيين العاملين في الداخل ، احرقوا امس الاول مستودعا للالبسة العسكرية داخل كيبوتس « كفار جلعادي » في الجليل الاعلى مستخدمين القنابل الحارقة .

وجاء في بلاغ ثالث : ان الفدائيين من المجموعات الخاصة ، وضعوا عبوات ناسفة شديدة الانفجار داخل فرع « بنك ليؤمي » الاسرائيلي في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة ، ادى انفجارها الى اصابة جزء كبير من مبنى البنك باضرار بالغة ، كما اصيب عدد من الاسرائيليين بين قتيل وجريح .

وقال بلاغ رابع : ان الفدائيين من المجموعات الخاصة هاجموا فجر امس الاول مكتب الحرس المدني في مدرسة « اوريم » بمنطقة « اوريهودا » شمال شرق تل ابيب ، حيث قاموا بحرق المكتب بجميع محتوياته .

